



واشنطن والخرطوم تبادلان السفراء بعد انقطاع 23 عاماً

واشنطن، أمير نبيل
مع جماعات المعارضة المسلحة، وأنشأ لجنة قضائية للتحقيق في أعمال العنف ضد المتظاهرين، والتزم إجراء انتخابات ديمقراطية في نهاية فترة الانتقال البالغة 39 شهراً. وأكد بومبيو: «تظل الولايات المتحدة شريكاً ثابتاً للشعب السوداني ومتابعته للسلام والأمن والازدهار والديمقراطية والمساواة».

وكان حمدوك قد التقى بديفيد هيل وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، وستيفن مينوتشين وزير الخزانة الأمريكي، الذي رحب بالترام الحكومة الجديدة بالسودان باحترام حقوق الإنسان ومحاربة الفساد وإصلاح الاقتصاد السوداني. من جانبه، قال حمدوك في تغريدة إنه سعد بلقاء منوتشين وأكد له التزام حكومة الفترة الانتقالية باحترام حقوق الإنسان ومكافحة الفساد وإصلاح اقتصاد السودان. (تفاصيل ص 2)

«البنتاغون» يرصد مؤشرات على «عدوان» تحضر له طهران أميركا تصادر أسلحة إيرانية مرسله إلى الحوثيين



قوات الأمن اللبنانية تحاول إبعاد محتجين قطعوا طريقاً في بيروت مساء أمس (أ.ب.)

سجل دستوري بين الرئيس اللبناني ورؤساء الحكومات السابقين

«عقد» تكليف الخطيب ترجى الاستشارات إلى الاثنين

بيروت، «الشرق الأوسط»
دفع الرئيس اللبناني ميشال عون موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة، إلى الإثنين المقبل، لتدليل العقد الذي ما تزال تعترض التشكيل، بعد الحصول على موافقة معظم الكتل السياسية على ترشيح المهندس سمير الخطيب لرؤس الحكومة. وقالت مصادر سياسية إن مهلة الأيام الأربعة التي منحها عون لبدء الاستشارات، التي كانت منقطة اليوم (الخميس)، «تهدد إلى تامين فرص التشكيل، والتخفيف من احتمالات التعثر بالنظر إلى أنها الفرصة الأخيرة».

وقالت المصادر إن عون كان يستجلب الدعوة، لكن بعض حلفائه طلبوا مزيداً من الوقت «لأن هناك أموراً تستدعي مشاورات».

ويدعم رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري والثلاثي الشيعي (حركة أمل و«حزب الله») ترشيح الخطيب لرئاسة الحكومة، كذلك رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط. في غضون ذلك، اندلع سجل دستوري حاد بين رؤساء الحكومات السابقين ورئيس الجمهورية، استدعى تبادل اتهامات بين الطرفين على خلفية إجراء عون مشاورات التكليف قبل الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة. (تفاصيل ص 6)

انتهت بخلافات وانقسام حول الدور التركي قمة «الناتو» تشدد على التصدي لروسيا والصين

لندن، «الشرق الأوسط»
هيمنت الخلافات على اليوم الأخير لقمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) قرب العاصمة البريطانية أمس، التي كان يأمل الحلف بأن تكون استعراضاً للوحدة بين أعضاء «انجح حلف عسكري في التاريخ» وتظهر كيف أن الغرب يمكن أن يقف في مواجهة «التحديات» الروسية والصينية، وهو ما أكده البيان الختامي للقمة.

وطغى الجدل الذي أثاره الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بوصفه الحلف «الميت سريرياً» على كثير من الجلسات الجانبية، على هامش القمة التي بدأت مساء الثلاثاء في لندن، وانتقلت أمس إلى منتجع بمدينة وانغورد، شمال العاصمة البريطانية. وتمسك ماكرون بموقفه هذا، رغم غضب ترمب، فيما ظهر انقسام واضح بين قادة الحلف في خصوص سياسات تركيا، لا سيما حول عملياتها في شمال سوريا.

ووصف الرئيس الأمريكي، أمس، رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بأنه «ذو وجهين» بعد ظهور شريط فيديو لقادة غربيين وهم يسخرون من ترمب بسبب مؤتمراته الصحافية الطويلة. والغى ترمب مؤتمراً صحافياً نهائياً كان مقرراً، ليعود مباشرة إلى واشنطن. (تفاصيل ص 10)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
في تطور لافت، كشف مسؤولون أميركيون، أمس (الأربعاء)، أنهم صادروا مكونات أسلحة متطورة كانت إيران ترسلها بحراً إلى المتمردين الحوثيين في اليمن.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين أميركيين أن سفينة حربية أميركية صادرت من «زورق صغير» في شمال بحر العرب، يوم الأربعاء الماضي، كمية كبيرة من أجزاء صواريخ موجهة إيرانية الصنع في طريقها إلى الحوثيين، على ما يبدو. وقالت إن هذه هي المرة الأولى التي يُكشف فيها نقل مثل هذه المكونات المتطورة إلى ساحة الحرب اليمنية.

في غضون ذلك، قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أمس، إن ثمة مؤشرات على احتمال قيام إيران بأعمال عدائية في المستقبل، وسط تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن. وأضاف جون رود، ثالث أكبر مسؤول في البنتاغون، للصحافيين، أن لدى الولايات المتحدة مخاوف من سلوك إيراني محتمل، لكنه لم يكشف عن تفاصيل حول المعلومات التي استندت إليها تلك المخاوف أو عن أي جدول زمني للعمل العدائي المفترض أن إيران تحضر له.

وتصاعد التوتر في الخليج منذ وقوع أكثر من هجوم في الصيف على ناقلات نفطية، منها ما وقع قبالة ساحل الإمارات، وهجوم كبير على منشآت نفطيتين في السعودية. وتتهم واشنطن إيران بالمسؤولية عن هذه الهجمات، لكن إيران تنفي ذلك. وكرر الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، استعداد بلاده للتفاوض مع الولايات المتحدة، إذا زُعت العقوبات التي أعادت فرضها على طهران بعد انسحابها من الاتفاق النووي. لكنه قال إن أي اجتماع محتمل مع واشنطن سيتم في إطار متعدد الأطراف، وليس ثنائياً.

وعُد روحاني «في هذه المرحلة يمكن لمفاوضات مماثلة أن تُعقد في إطار لقاءات بين طهران ومجموعة (1+5)؛ أي الدول الست التي أبرمت الاتفاق النووي مع إيران في فيينا عام 2015. وهي: الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا. وقال في خطاب بثه التلفزيون الحكومي: «إن كانوا على استعداد لرفع العقوبات، فإننا جاهزون للتفاوض والتفاوض حتى على مستوى قادة الدول».

وأبدى روحاني مواقف مماثلة في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وفشل حينها عقد لقاء بينه وبين نظيره الأميركي دونالد ترمب كانت فرنسا ترتب له.

(تفاصيل ص 3)

حصار مقر الحكومة في طرابلس... وقوات حفر تحاول فصل مصراتة عن سرت تركيا «تستفز» في المتوسط بإعلان بدء التنقيب مع ليبيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
القاهرة، خالد محمود
ومحمد نبيل حلمي
غداة تحرك القاهرة أممياً ضد «مذكرتي التفاهات الأمنية والبحرية» بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس حكومة «الوفاق» الليبية الفائز الليبية أنقرة السراج، صدقت حكومة أنقرة من تحركاتها، أمس، عبر إعلان وزيرها للطاقة والموارد الطبيعية، فاتح دونمان، أن مؤسسات بلاده المرخص لها ستبدأ بأعمال لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز «شرق البحر الأبيض المتوسط» في إطار الاتفاق التركي - الليبي. ويُتوقع أن تلقى الخطوة التركية معارضة شرسة من دول متوسطة عدة، ترى في تصرفات أنقرة، «استفزازاً»، كون التنقيب المزمع يمكن أن يمس بمياهها الإقليمية، وبالتالي بحقوقها في النفط والغاز.

في غضون ذلك، شهدت طرابلس توتراً بين ميليشيات موالية لحكومة «الوفاق» فرضت ما يشبه الحصار على مقر رئاسة الوزراء في طريق السكة. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن مسلحي الميليشيات أطلقوا النار في الهواء تعبيراً عن استيائهم لـ«تحرير» العاصمة وفصل مصراتة، معقل معارضي حفر، عن سرت، مسقط رأس العقيد الراحل معمر القذافي. لكن حكومة «الوفاق» قالت إن الجيش الوطني حفر مشاهد مصورة لسيطرة قواته على قلعة السدادة بين مدينتي مصراتة وسرت شرق طرابلس، في خطوة تُؤسّر

توصية بتسعير طرح «أرامكو» بالحد الأعلى عند 8,5 دولار للسهم

الرياض، «الشرق الأوسط»
في وقت انتهت فيه الفترة المخصصة لاكتتاب المؤسسات في الطرح العام لشركة «أرامكو السعودية»، مساء أمس (الأربعاء)، أفادت معلومات بأن توصيات مديري الاكتتاب دعت إلى تسعير السهم عند الحد الأعلى للنطاق الاسترشادي، مشيرة إلى توقعات بأن تنجح الشركة العملاقة إلى تنفيذ خيار زيادة التخصيص مع ارتفاع الطلب من قبل شريحة المؤسسات.

ورغم عدم صدور بيان رسمي، فإن وكالات أنباء كشفت أمس، عن أن مديري الاكتتاب أوصوا بأنه ينبغي لعمالق النفط العالمي أن يسعر طرحه العام الأولي عند 32 ريالاً (8,5 دولار) للسهم، وهو الحد الأعلى للنطاق الاسترشادي للأسعار؛ مما قد يجعله أكبر طرح عام أولي في العالم. ويُنتظر أن يكون قرار التسعير النهائي قد اتخذ ليلة أمس.

وفي حال تم تسعير الصفقة عند الحد الأعلى لنطاق الأسعار، فإن الطرح العام الأولي لـ«أرامكو» سيتجاوز 25 مليار دولار، وهي قيمة إدراج مجموعة «علي بابا» الصينية في العام 2014، ليكون الاكتتاب في «أرامكو» أكبر طرح عام أولي في العالم حتى الآن.

في جانب آخر، سيشهد ظهر اليوم (الخميس) الإعلان عن السعر النهائي للطرح العام، وكذلك الإفصاح عن نسبة التخصيص لكلتا الشريحتين المكتبتين؛ الأفراد والمؤسسات. (تفاصيل اقتصاد)

نتنياهو يبحث مع بومبيو التهديد الإيراني إسرائيل تريد اعترافاً أميركياً بـ«ضم غور الأردن»

تل أبيب: نظير مجلي
وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى البرتغال، أمس (الأربعاء)، للقاء وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي شارك في إطار الوفد الأميركي بقمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في لندن. وقال نتنياهو قبل مغادرته إلى لشبونة، إن محادثاته مع بومبيو ستركز في المقدمة على التهديد الإيراني و«على موضوعين آخرين: تشكيل حلف دفاعي مع الولايات المتحدة، وضمان اعتراف أميركي مستقبلي بفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن» بالصفة الغربية. ورغم رسائل الغضب الأردنية والتهديدات بآزمة سياسية أعمق وأشد من سابقتها، ورغم التحفظات

مواضيع أخرى، خلال محادثة هاتفية مع الرئيس دونالد ترمب، قبل يومين. وكانت مصادر سياسية قد تحدثت عن رسالة أردنية تحذر نتنياهو من مغبة ضم غور الأردن، معتبرة مثل هذا الإجراء «مساساً خطيراً بالمصالح الأردنية».

وقال صدرت عن مسؤولين أمميين إسرائيليين تصريحات

«شتاء منطوية» يعود بموسم جديد وأحداث عالمية (يوميات الشرق)

الرياض تشهد انطلاق أول اجتماعات فعاليات مجموعة العشرين (الشريعة) متفائلة وتحذر من محاولة إفشال «اتفاق الرياض» ظل بوتفليقة يخيم على محاكمة رموز عهده (ص 8)

«شتاء منطوية» يعود بموسم جديد وأحداث عالمية (يوميات الشرق)

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

عام رئاسة العشرين

G20 SAUDI ARABIA 2020

نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba

الرياض تشهد انطلاق أول اجتماعات فعاليات مجموعة العشرين

مسح شامل من خلال دور الفكر والمنظمات الدولية لبحث القضايا التي تنوي مناقشتها مع الأعضاء في مجموعة العشرين، إضافة إلى بحث القضايا المستقبلية التي تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين.

وحسب المبارك، فإن مجموعة العشرين بدأت للتصدي للآزمات المالية؛ إذ انطلقت في عام 1999 بعد أزمة آسيا، وكانت على مستوى وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، مضيفاً أنها استطاعت تجاوز تلك الأزمة بوضع التشريعات المالية المناسبة.

وقال: «من خلال رؤية السعودية (2030)، استمردنا ثلاثة محاور رئيسية منها، وهي تمكين الإنسان، والقضايا المتعلقة بالبيئة والمناخ، ومحور آخر حول تشكيل آفاق جديدة للقضايا التقنية والذكاء الصناعي».

العربي الوحيد فيها. وهنا يشير المبارك إلى أن بلاده هذه المنظمات يجعل عليها مسؤوليات في زيادة دورها الفعال في المشاركة في صنع القرار مع شركائها، ونقل القضايا العربية والإسلامية لطاولة مجموعة العشرين. وأكد المبارك أن السعودية راجعت سنوات الرئاسة السابقة في اليابان والأرجنتين وغيرها، إضافة إلى عمل

المهمة لتعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات السياسية والدفاعية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدارس التطورات السياسية الإقليمية والدولية، والأوضاع الأمنية في المنطقة، وانعكاساتها على أمن واستقرار دول المجلس.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك خلال استقبال فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عُمان له أمس في مسقط. وستناقش القمة الخليجية المزمع عقدها في الرياض عدداً من الموضوعات

سنتظم على هامشها. وأكد المبارك أن الترتيبات خلال يومي الأربعاء والخميس، ستنبعها اجتماعات وكلاء وزراء المالية، ووكلاء محافظي البنوك المركزية يومي الجمعة والسبت المقبلين، ضمن سلسلة انعقاد الجلسات والاجتماعات التي تستمر حتى عقد القمة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وأفاد المبارك بأنه سيكون هناك 80 اجتماعاً لممثلي

مفاتيح العمل. وكان وزير الدولة السعودي عضو اللجنة العليا والاستضافة للمملكة القمة العشرين الدكتور فهد المبارك، قد أشار إلى أن الرياض بدأت، اجتماعات (أمس)، اجتماعات مجموعة العشرين بعد توليها رئاستها، مشيراً إلى أن عدد الاجتماعات سيجعل إلى نحو 140، إضافة إلى ورش العمل والمؤتمرات والمنتديات التي

الملك سلمان يوجه الدعوة إلى السلطان قابوس لحضور «القمة الخليجية»

ممسقط، «الشرق الأوسط» بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، تضمنت دعوة لحضور اجتماع الدورة الأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال: «من خلال رؤية السعودية (2030)، استمردنا ثلاثة محاور رئيسية منها، وهي تمكين الإنسان، والقضايا المتعلقة بالبيئة والمناخ، ومحور آخر حول تشكيل آفاق جديدة للقضايا التقنية والذكاء الصناعي».

بومبيو يرحب بزيارة رئيس الوزراء السوداني

واشنطن والخرطوم لتبادل السفراء... ولقاء مرتقب بين ترمب وحمدوك

كان تغييرا سلميا يمنح الأمل لتلك المنطقة من العالم، التي خلقت العديد من التحديات والمشاكل للسلم والأمن الدوليين، ومن ثم فإن مساعدة السودان، التي تسير في الاتجاه الصحيح، ستبذل الأمل إلى العالم.

ويشأن إمكانية تسليم عمر البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية لحاكمته على جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها، قال حمدوك إن البشير يخضع أيضاً للمحاكمة في السودان وقائمة القضايا طويلة جداً، سواء في دارفور أو غيرها، مشيراً إلى أن القضايا المعروضة على المحاكم يمكن أن تصل إلى 20 أو 30 أو 40 قضية بدءاً من اليوم الأول، للإطاحة بحكومة منتخبة، وصولاً إلى الإبادة الجماعية في دارفور، من خلال أعمال وحشية أخرى. وقال إنها ليست دارفور وحدها، فهناك العديد من الفظائع التي ارتكبت في أجزاء كثيرة من البلاد، نحن نعمل على إنشاء هيكل قضائية مستقلة ذات مصداقية للتعامل مع مثل تلك القضايا.

ونفى حمدوك ما تردد عن أن محاكمة البشير ستستغرق عقوداً من الزمن وقال إنه «فيما يتعلق بهذه القضية، يمثّل هدفنا الأساسي ومعيارنا أنه أنه يجب النظر إلى العدالة على أنها أفضل ما يرضي الضحايا، إنهم من سيرشدوننا في هذه العملية، وسعدنا أن نفعّل أي شيء يرضيهم».

وتعد زيارة حمدوك الحالية لواشنطن هي أول زيارة يقوم بها رئيس حكومة سودانية على مدى ثلاثين عاماً، وهي الزيارة التي تستهدف إقناع الإدارة الأمريكية بشطب اسم السودان من قائمة الدول راعية الإرهاب.



حمدوك خلال لقائه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي إيوت إنغل أمس (أ.ف.ب)

للمواطنين العاديين في الشوارع؛ لذلك اعتقد أننا نود أن نرى شركات محترمة من جميع أنحاء العالم، وخاصة من الولايات المتحدة، لئلا نتستمر في مراقبة بلدنا مما سيخلق فرص عمل، وكل هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا شطبنا من هذه القائمة». وأعرب حمدوك عن اعتقاده أن السودان يقدم للولايات المتحدة فرصاً ضخمة للاستثمار في كل القطاعات، كما أن السودان يتمتع بموقع استراتيجي بسبب حدوده مع سبعة بلدان، وتحقيق التعاون بين السودان والولايات المتحدة له تأثير استراتيجي كبير في المنطقة بأسرها. ونوه إلى أن هذا يتجاوز المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة، مشيراً إلى أن المنطقة مليئة بالبؤس، ومن أمثلة ذلك ما يحدث في ليبيا واليمن وسوريا. ولفت إلى أن ما حدث في السودان

اليوم بمرکز اتلانتيك كاونسل بواشنطن حول المستجدات الراهنة بالسودان. وفي تصريحات سابقة، قال حمدوك إن التغيير الذي حدث في السودان فاجأ الجميع، مشيراً إلى أن ذلك التحرك كان يقوده في المقام الأول الشباب والنساء، وهذا ما أدى إلى التغيير الهائل. وأضاف في مقابلة مع الإذاعة الوطنية الأمريكية، أول من أمس: «نحن بدأنا في تشكيل الحكومة الانتقالية، وضعنا في الاعتبار ضرورة تمثيل ناسنا ليس لأننا نتمنحهم هدية، بل لأن هذا هو العدل ولأنهم جديران بالتمثيل، وقد كن جزءاً من هذا التغيير». وأشار إلى أن النظام السابق سن قوانين مقيدة استمرت سنوات طويلة، «وهو ما أشعرنا بالحنن الشديد بسبب وجود تلك القوانين غير الإنسانية في بلدنا». وقال: «نحن مستعدون

وكان حمدوك قد التقى بديفيد هيل وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية الذي قدم تهنئته لحمدوك على نجاح الثورة السودانية، وبتشكيل الحكومة التي يقودها المدنيون بالسودان، معرباً عن دعم واشنطن الثابت للتحول الديمقراطي الجاري في السودان.

وأشار بومبيو إلى أن حمدوك منذ تعيينه في 21 أغسطس (آب)، قاد الحكومة الانتقالية في السودان، وقام بتشكيل حكومة مدنية، وأجرى تغييرات أساسية في شؤون الموظفين لكسر سياسات وممارسات النظام السابق.

وأضاف: «لقد أظهر حمدوك التزاماً بمفاوضات السلام مع جماعات المعارضة المسلحة، وأنشأ لجنة تحقيق للتحقيق في أعمال العنف ضد المتظاهرين، والترمم بإجراء انتخابات ديمقراطية في نهاية فترة الانتقال البالغة 39 شهراً». وأكد بومبيو: «تظل الولايات المتحدة شريكاً ثابتاً للشعب السوداني ومتابعته للسلام والأمن والأردنار والديمقراطية والمساواة».

وأشار بومبيو إلى أن حمدوك منذ تعيينه في 21 أغسطس (آب)، قاد الحكومة الانتقالية في السودان، وقام بتشكيل حكومة مدنية، وأجرى تغييرات أساسية في شؤون الموظفين لكسر سياسات وممارسات النظام السابق.

وأضاف: «لقد أظهر حمدوك التزاماً بمفاوضات السلام مع جماعات المعارضة المسلحة، وأنشأ لجنة تحقيق للتحقيق في أعمال العنف ضد المتظاهرين، والترمم بإجراء انتخابات ديمقراطية في نهاية فترة الانتقال البالغة 39 شهراً». وأكد بومبيو: «تظل الولايات المتحدة شريكاً ثابتاً للشعب السوداني ومتابعته للسلام والأمن والأردنار والديمقراطية والمساواة».

في وفاة الأمير متعب بن عبد العزيز خادم الحرمين يتلقى التعازي من زعماء دول عربية وإسلامية



ورضوانه ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الأسرة المالكة الكريمة وأبناء الفقيد الصبر والسلوان». وأعرب خادم الحرمين الشريفين، عن شكره وتقديره للملك عبد الله الثاني وللرئيس محمد أشرف غني؛ على ما عبرا عنه من مشاعر أخوية وتعازيلهما ومواساتهما في الفقد. كما رفعت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء تعازيلها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن الدكتور محمد أشرف غني، رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية، عبر خاله عن عزائهما ومواساتهما في وفاة الأمير متعب بن عبد العزيز، «سائلين الله تعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته

7 أحزاب مصرية تناقش مقترحاتها للانتخابات المقبلة

ناقش رؤساء وقيادات 7 أحزاب مصرية ملامح عامة للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، تشمل انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب، وانتخابات المجالس المحلية، حيث يعزّم البرلمان إقرار مشروعات قوانين الانتخابات خلال الفترة المقبلة، وذلك في ضوء التعديلات الدستورية، التي جرت في أبريل نيسان الماضي.

وقال حزب «مستقبل وطن»، الذي يحظى بالأكثريّة داخل مجلس النواب، مساء أول من أمس، الجلسة الثانية للحوار الوطني للأحزاب، وذلك بحضور أشرف رشاد رئيس الحزب، وموسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد، ومحمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية، ومحمد الأمين نائب رئيس حزب الاجتماعي، وحازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري، وعبد المنعم إمام رئيس حزب العدل، وعبد الهادي القصبى رئيس ائتلاف دعم مصر.

وقال رئيس حزب مستقبل وطن إن الاجتماع يهدف لخلق حالة من الحوار بين الأحزاب بمختلف توجهاتها وأيديولوجياتها، مؤكداً أهمية صياغة رؤية توافقية بين الأحزاب السياسية نحو الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

وفي كلمته قال موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، إن المعارضة الوطنية البنّاءة لها قيمتها، داعياً إلى ضرورة المشاركة في مثل هذه الحوارات الوطنية من أجل تبادل وجهات النظر أياً كانت التوجهات.

من جانبه، لفت محمد أنور السادات إلى أنه قبل الدعوة لاستشعاره أن ما يتم طرحه

سيؤخذ بجديّة، مؤكداً أن الحزب لديه تصور مشروع كامل لقانون الانتخابات، يراعي المواد الدستورية الحاكمة في هذا الشأن. ودعا إلى ضرورة تهيئة المناخ اللازم لإجراء الانتخابات المقبلة، والتوصل إلى ميثاق شرف لتلزم به جميع الأحزاب، كما دعا إلى تشكيل لجنة من الخبراء لدراسة مقترحات مشاريع القوانين التي تتقدم بها الأحزاب.

بدوره، قال حازم عمر إن الحوار الوطني فرصة لإذابة جميع الخلافات، خصوصاً أن هناك واجباً وطنياً يستلزم الوقوف صفاً واحداً في مواجهة الهجمات الشرسة، التي تتعرض لها مصر لتزييف الوعي المصري، مشدداً على أهمية دور الأحزاب للنضدي مثل تلك الهجمات.

وأضاف عمر أن الاتصال بين الأحزاب لا بد أن يكون بشكل مباشر، داعياً لأن يضمن القانون المرتقب للانتخابات التعددية الحزبية وعدالة تمثيل الناخب، كما أشار إلى أن التمييز الإيجابي، الذي فرضه الدستور لعدد من الفئات، يمكن تحقيقه في ظل أي نظام انتخابي يتفق عليه.

في السياق ذاته، أكد رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي إن هناك رغبة صادقة في الوصول إلى اتفاق، داعياً إلى تبادل وجهات النظر أياً كانت التوجهات.

وأوضح اللواء الغامدي، نيابة عن قائد الأسطول الغربي البحري الركن فالع بن عبد الرحمن الفالح، وعدد من القيادات العسكرية الصينية. واستعرض الحفل المقام بالمناصفة، الفعاليات البرية البحرية الخاصة التي نفذت بالتمارين، وتمثلت في: مكافحة الإرهاب البري والبحري، والقرصنة البحرية، وعمليات القنص، وعمليات الإزالة والتعامل مع المتفجرات.

اجتماع عربي يناقش في القاهرة «المخاطر النووية» لإسرائيل وإيران

عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020، والمقر عقده لمدة شهر كامل في نيويورك. وقال إن «الموقف العربي الاستراتيجي هو إخلاء الشرق الأوسط كافة من الأسلحة النووية، وتأييد حق الدول في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وأي جهود لنزع السلاح النووي في الشرق الأوسط».

لأمم المتحدة، وبمشاركة كل الدول العربية ودول نووية، عدا الولايات المتحدة الأمريكية، كما شارك عدد من دول المنطقة منها إيران، فيما لم تشارك إسرائيل في المؤتمر. وأصاف اشعيا أن «المناقشات ركزت حول التحضير العربي المبكر للمشاركة العربية في مؤتمر الأطراف في معاهدة

حنا أشعيا، إن «الاجتماع يُجري تقييماً لأعمال المؤتمر الذي عُقد العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي عُقد في فيينا خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، بالإضافة إلى بند حول مخاطر مفاعل بوشهر النووي الإيراني. وقال مدير إدارة الحد من التسلسل ونزع السلاح بالجامعة العربية الوزير المفوض فادي

برئاسة العراق، وبمشاركة ممثلي وزارات الخارجية في الدول الأعضاء بالجامعة العربية. وتناقش اللجنة على مدى يومين عدداً من المواضيع المتعلقة بقضايا الأسلحة النووية، وغيرها من أسلحة الدمار الشامل وقضايا التسلسل في المنطقة. إلى جانب مناقشة بند حول القدرات

القاهرة، سوسن أبو حسين في إطار مناقشة المخاطر النووية الإيرانية والإسرائيلية، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة أعمال الاجتماع «الخامس والخمسين للجنة كبار المسؤولين العرب، المعنية بقضايا الأسلحة النووية»



جانب من تكريم المتميزين في التمرين (الشرق الأوسط)

نفذت فرضية ميدانية لعملية لمكافحة الإرهاب القوات السعودية والصينية تتمرين «السيف الأزرق»

بعد ذلك شاهد الحضور فيلماً مرئياً يوضح ما جرى تنفيذه خلال فترة التمرين. عقب ذلك نفذت فرضية ميدانية لعملية مكافحة الإرهاب. بعد ذلك كُرم المتميزون في التمرين، ثم أُنشئت الصور التذكارية للمشاركين في التمرين مع القيادات العسكرية. وأوضح اللواء صالح الغامدي أن التمرين البحري الثنائي المخطط «السيف الأزرق 2019» هو باكورة التمارين المشتركة مع

القوات الخاصة بالبحرية الصينية الشعبية، مشيداً بنجاح التمرين وتحقيقه للأهداف المطلوبة من بناء الثقة المتبادلة، وتعزيز وتعميق أواصر التعاون المشترك بين القوات البحرية للملكية السعودية، والقوات البحرية الصينية الشعبية، وتبادل الخبرات وتطوير قدرة المشاركين بالتمرين في مجال الإرهاب البحري والقرصنة البحرية، ورفع مستوى التدريب والجاهزية القتالية، مشيراً إلى مواصلة العمل البحري المشترك مع دولة الصين

صالح الغامدي، نيابة عن قائد الأسطول الغربي البحري الركن فالع بن عبد الرحمن الفالح، وعدد من القيادات العسكرية الصينية. واستعرض الحفل المقام بالمناصفة، الفعاليات البرية البحرية الخاصة التي نفذت بالتمارين، وتمثلت في: مكافحة الإرهاب البري والبحري، والقرصنة البحرية، وعمليات القنص، وعمليات الإزالة والتعامل مع المتفجرات.

أختتمت بقاعة الملك فيصل البحرية في الأسطول الغربي بجدة، أمس، مناورات التمرين البحري الثنائي المخطط «السيف الأزرق 2019»، الذي نفذته القوات البحرية للملكية السعودية، ممثلة في القوات الخاصة بالأسطول الغربي بجدة، مع نظيرتها القوات الخاصة بالبحرية الصينية الشعبية، بحضور قائد مجموعة الأمن البحرية الخاصة اللواء

مطالبات عراقية بحكومة مؤقتة تحضر لانتخابات مبكرة

يعد بمقدور أحد مقاومة مثل هذا التوجه». وقال إن «تحالف البندقية مع الحرسية لن يستمر، كما أنه لم يعد ممكناً بقاء الإسلام السياسي متحكماً بالمشهد السياسي».

وأضاف الملا أن «عنصر الزمن بات حاسماً في تقييم الأفعال، وبالتالي فإن استقالة عادل عبد المهدي وحكومته في وقت متأخر جلبت عليه ماسي كثيرة، بينما لو كان استقال في وقت مبكر لكان الموقف مختلفاً». وأوضح أن «الانتخابات المبكرة أصبحت أمراً مهماً، ويتوجب على البرلمان رفع راية الدعوة إليها ويشخص رئيس البرلمان حتى لا يجبر عليها فيما بعد، إن تحولت إلى خيار أساسي للشعب وحتى للكثير من القوى السياسية».

ويذكر رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمري أن «الدعوة التي أطلقها رئيس تيار الحكمة عمران الحكيم بالجوء إلى الانتخابات المبكرة تنسجم مع ما تمخضت عنه اللقاءات، سواء في البيت الشيعي أو مع القوى الأخرى، نظراً إلى الإدراك الحالي بأن استمرار أي حكومة لثلاث سنوات أخرى أمر يمكن أن تكون له نتائج خطيرة على الوضع العام، بما في ذلك زيادة زخم المظاهرات».

وأشار إلى أن «الاتجاه نحو الانتخابات المبكرة والحكومة المؤقتة هو الحل الذي يقنع المتظاهرين إلى حد كبير»، موضحاً أن «هناك شعوراً عاماً بأهمية ذلك مع وجود أطراف متعددة تريد بقاء الوضع على ما هو عليه كي تحافظ على مكاسبها وامتيازاتها التي حصلت عليها خلال السنوات الماضية».



عراقي ييكي أمام معرض لصور قتلى الاحتجاجات في ساحة التحرير وسط بغداد أمس (أ.غ.ب)

ومن ثم حل مجلس النواب قبل 45 يوماً من إجراء الانتخابات. ورأى أن «سلوك أي طريق آخر لن ينجح بسبب تعقيدات الظروف الحالية».

وأما القيادة في حزب «تقدم» النائب السابق حيدر الملا فقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الذهاب إلى انتخابات مبكرة أصبح مطلباً أساسياً، وبالتالي لم

الحكومة المؤقتة يعتمد في النهاية نفس السياق الدستوري الذي تشكل بموجبه الحكومة الدائمة، لكن مهمتها محددة، وهي الانتخابات المبكرة، وفي تصوري أن الحكومة الدائمة أفضل لأنها ستتحمل وتقوم بتسيير القوانين التي تهيئ لانتخابات صحيحة عبر قانون سليم ومفوضية مستقلة فعلاً،

على أن يتم اختيارهم من قبل النقابات المتخصصة»، لافتاً إلى أن «مهام تلك المفوضية ينبغي أن تكون مؤقتة تنتهي بانتهاء الانتخابات».

في المقابل، قال رئيس كتلة «بسابق الخير» في البرلمان العراقي محمد الخالدي لـ«الشرق الأوسط» إنه يفضل حكومة دائمة، وأوضح أن «تشكيل

الانتخابات الماضية». ودعا إلى «أن تكون انتخابات الخارج في مقر السفارة وأن يكون الانتخاب بايومتريا، لتلافي حالات التزوير التي شهدتها الانتخابات السابقة».

وفيما يخص قانون مفوضية الانتخابات، أكد الائتلاف ضرورة «أن يكون أعضاؤها من القضاة المتقاعدين،

وأن تكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة على أن يُحدد عمر المرشح بـ27 عاماً». وأضاف أنه «قدم ملاحظاته إلى اللجنة القانونية بخصوص ما يجب أن يكون عليه قانون الانتخابات المقبل»، مشدداً على ضرورة «حسم ملف الناخبين على خلفية ما شهده من عمليات تزوير كبيرة خلال

خطوة باتجاه تشكيل حكومة مؤقتة بمهام محددة هي إنجاز قانون الانتخابات والمفوضية المستقلة وإحالة قنلة المظاهرين إلى القضاء، وبعد إقرار هذه القوانين ندعو إلى حل البرلمان والذهاب إلى انتخابات مبكرة قادرة على إنتاج تمثيل حقيقي للشعب، تمهيداً لتشكيل حكومة قوية تتناول الملفات المعقدة، ومنها تعديل الدستور».

وقال النجيفي في بيان بعد لقائه السفير الكندي في بغداد، أمس، إن «المظاهرات تمثل غضب المواطنين وانتفاضتهم ضد فساد وفشل العملية السياسية التي أعقبت الاحتلال، وهي ذات مطالب عادلة، وجبهة الإنقاذ والتنمية تدعم المظاهرات، وكانت قد رفعت منذ تأسيسها المطالب والأهداف عينها».

ودعا إلى «قانون انتخابات يعتمد على نظام الدوائر المتعددة والتصويت الفردي لفسح المجال وإسعاد أصام المستقلين، ومشاركة الأمم المتحدة في الانتخابات ومراقبتها، بما يتيح تحقيق النزاهة والقبول بالنتائج». وأوضح أنه «فيما يتعلق باختيار رئيس مجلس الوزراء القادم، نحن مع شخصية مستقلة كفؤة تال رضى الشعب وبخاصة شباب المظاهرات، وتعمل من أجل تحقيق المهام المحددة تمهيداً لإجراء الانتخابات المبكرة».

وشرح البيان أن اللقاء عرض «تقرير الأمم المتحدة الأخير بشأن المظاهرات العراقية، والعلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا وضرورة تعزيزها خدمة للمصالح المشتركة»، ونسب إلى السفير الفرنسي قوله إن بلاده تدعم «إعادة هبة الدولة والحفاظ على سلمية المظاهرات المطالبة بالحقوق ومواجهة التحديات في المرحلة المقبلة».

وفي السياق نفسه، أكد رئيس «جبهة الإنقاذ والتنمية» رئيس البرلمان العراقي الأسبق أسامة النجيفي أن «استقالة رئيس مجلس الوزراء والحكومة

«غرافيتي التحرير» يوثق غضب العراقيين وأحزانهم وآمالهم



هادي الخطاط (يمين الصورة) يعمل مع فنانيين آخرين على لوحات في نفق التحرير



«غرافيتي» يحذر الجنود والمظاهرين من الصدام (الشرق الأوسط)



رسم في نفق التحرير يسخر من تغطية المظاهرات (الشرق الأوسط)

الفنانين بتنفيذ أعمال ولوحات تتعلق بالاحتجاجات وما رافقها، عُرضت في قاعة كوليكيان للفنون، وتحوّرت الفكرة التي نفذناها عبر لوحات مع بعض الرّملاء حول أن العراق ليس وطننا نعيش فيه، إنما وطننا الذي يعيش في داخلنا». كان الخطاط نفذ قبل نحو أسبوعين لوحة إعلان ضوئية ارتفاعها تسعة أمتار وعرضها متر وربع المتر، وضعت على مبنى «المطعم التركي» الشهير الذي يستعمله المحتجون مقرّاً ميدانياً، وكتب عليها «قلعة الأحرار»، بدلاً عن تسمية «جبل أحد» التي أطلقت على المطعم بعد سيطرة المظاهرين عليه وإقامتهم الدائمة فيه.

وأطباء ومهندسين وطلبة ينفذون مختلف الأعمال والمواضيع الفنية في ساحة التحرير وساحات في محافظات أخرى». وأوضح الخطاط لـ«الشرق الأوسط» أن الرسالة التي وجهتها الأعمال الفنية والرسومات واضحة صريحة ومن دون رتوش، فهي عبرت عن أعظم لحظة عراقية منذ عام 2003، وأهم ما فيها أنها أزجت جماعات الإسلام السياسي التي لا تطبق الفن وتكرهه بكل تجلياته، من الرسم والموسيقى والغناء وحتى الشعر». وإلى جانب أعمال الخط والرسم في نفق التحرير، والكلام للخطاط «قمنا رفقة مجموعة من

الحزبين الذي ارتبط ببعض الرسومات، لم يمنع من تنفيذ أعمال أخرى تخزن طاقة كبيرة من الأمل ساهمت للوحات والرسوم المنفذة في إضفاء طابع جمالي على نفق ساحة التحرير وبقية الأماكن بعد أن كانت عرضة للإهمال، فجعلت منها ما يشبه المعارض المفتوحة أمام أنظار المارة.

ويقول الفنان هادي الخطاط، وهو أحد المساهمين في أعمال الخط والرسم وتنفيذ اللوحات الضوئية في ساحة التحرير والمطعم التركي: «شباب ثورة تشرين استفزوا عدداً كبيراً من الفنانين وحفزواهم على الإبداع، لذلك وجدنا فنانيين كباراً

المظاهرات منذ عام 2011، وتناول مواضيع لم تتعد عن أجواء العنف المفرط الذي قابلته بالقوات الأمنية السياسية». ويلاحظ أن عدداً غير قليل من الرسومات في نفق ساحة التحرير ركز على أعمال العنف التي طالت المظاهرين بالرصاص الحي وقنابل الغاز المسيلة للدموع التي تسببت بمقتل كثير من المحتجين، وفي جانب منه ركز على توثيق الحروف الأولى من أسماء الضحايا وطولاتهم.

والتحت الرسومات الناقدة للأوضاع السياسية والمعيشية حيزاً غير قليل، غير أن الطابع المأسوي

إلى ساحة الاعتصام وسط مدينة البصرة الجنوبية، حيث قامت مجموعة «شناشيل» الشبابية بالرسم على الجدران والحوائج الإسمنتية في الساحة. ونشط فنانون وفنانات في محافظة كربلاء لتزيين الشوارع والأنفاق القريبة من مبنى المحافظة وسط المدينة بمختلف الرسوم.

وإذ ارتبط فن «الغرافيتي» في بداية ظهوره في القرن العشرين بأجواء موسيقى «الهييب هوب» في الولايات المتحدة، وبأجواء السلم في أكثر من مكان، فإنه ارتبط هذه المرة بظروف غاية في التعقيد والخطورة في العراق، كما حدث في البلدان العربية التي شهدت موجة

في المدن المختلفة، باعتبارها إحدى أهم أدوات التعبير التي وثقت الحراك الاحتجاجي منذ الأيام الأولى للانطلاقة في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويبارد طيف واسع من الفنانين من مختلف الفئات العمرية في وقت مبكر من عمر الحركة الاحتجاجية، إلى تزيين نفق ساحة التحرير بأنواع اللوحات التي تحاكي مواضيع الاحتجاجات وتوثق أحداثها، إلى جانب تناولها لمختلف العمليات والأنشطة التي رافقت الحركة الاحتجاجية وما قام به شبابها من أعمال وتضحيات. ومن ساحة التحرير وسط بغداد، انتقلت موجة «الغرافيتي»

بغداد، فاضل التشمي لم يكف المحتجون العراقيين، أو من باتوا يعرفون بـ«شباب ثورة تشرين»، بالمظاهرات والهتافات للتعبير عن مطالبهم، بل عمدوا إلى اجترار أكثر من طريقة لإبصار أفكارهم ومطالبهم إلى كل من يرغب أو لا يرغب في سماعها. وإلى جانب الأغاني الحماسية والمسرحيات والعروض السينمائية المتواصلة في ساحة التحرير الداعمة للاحتجاج والمعرضة على إدامته، برزت رسوم «الغرافيتي» التي غطت جدران البنايات في ساحة التحرير ونقحتها، كما في ساحات التظاهر

لم يكف المحتجون العراقيين، أو من باتوا يعرفون بـ«شباب ثورة تشرين»، بالمظاهرات والهتافات للتعبير عن مطالبهم، بل عمدوا إلى اجترار أكثر من طريقة لإبصار أفكارهم ومطالبهم إلى كل من يرغب أو لا يرغب في سماعها. وإلى جانب الأغاني الحماسية والمسرحيات والعروض السينمائية المتواصلة في ساحة التحرير الداعمة للاحتجاج والمعرضة على إدامته، برزت رسوم «الغرافيتي» التي غطت جدران البنايات في ساحة التحرير ونقحتها، كما في ساحات التظاهر

روحاني يدعو إلى الإفراج عن محتجين ويتهم آخرين بـ«التآمر»

بريطانيا تعتبر احتجاجات إيران علامة «سخط حقيقي» على النظام

بدا في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد أن رفعت الحكومة فجأة أسعار الوقود بنسبة تصل إلى 300 في المائة، إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة، وأخذت بعداً سياسياً مع مطالبة الشباب والمظاهرين الذين ينتمون للطبقة العاملة بإسقاط النخبة الدينية الحاكمة.

والقى رجال الدين الذين يحكمون إيران باللوم على «بلطجية» تربطهم صلات بمعارضين في المنفى و«الأعداء الرئيسيين» للبلاد. وقال قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي، في كلمة بثها التلفزيون، إن «هدف أعدائنا هو تعريض

مع هؤلاء الناس». غير أنه شدد على ضرورة التعامل مع من استخدموا أسلحة أو ارتكبوا جرائم خطيرة خلال العنف «بشكل منفصل». وقال: «يجب التعامل مع هؤلاء المجرمين وفقاً للقانون». وأضاف أن من بين هؤلاء «أولئك الذين وصلوا إلى سفينة» مشيراً إلى أن «اعتراقاتهم» ستبث «في المستقبل»، وسترون أنهم خططوا على مدى أكثر من عامين. أخبرهم سلامي في الخارج أن الوقت قد حان، نفذوا الآن... يجب التعامل مع هؤلاء الأشخاص بشدة». وامتدت الاضطرابات، التي

«الاضرابات التي تخبرها إيران في المنطقة، مثلما فعلت كثيراً، تستهدف حرق الانتباه عن إخفاقات النظام الإيراني». وفي طهران، دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إلى الإفراج عن المظاهرين العزل الذين احتجزوا خلال الاحتجاجات على رفع أسعار البنزين، بعد أسبوعين من قمع دام للاحتجاجات أسقط مئات الضحايا. وأضاف أن «هناك بعض المحتجين الذين ارتكبوا مخالفات وليس جرائم. أحدهم أشعل النار في إطار. يجب ألا نقيهم في الحجز بسبب ما فعلوه... صحیح أن ما فعلوه خطأ، لكن يجب الانتشدد

لندن، «الشرق الأوسط». اعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، أن احتجاجات إيران كانت علامة على «سخط شعبي حقيقي» تجاه قادة النظام، مشيراً إلى أنه لم يُفاجأ بذلك المظاهرات.

وقال جونسون، في مؤتمر صحفي في ختام قمة لحلف شمال الأطلسي قرب لندن: «اعتقادي أن ما حدث لم يكن بسبب أسعار الوقود. هذا مؤشر على سخط شعبي حقيقي تجاه النظام، وبصراحة هذا الأمر لم يفاجئني بأي حال». وأضاف، بحسب وكالة «رويترز»، أن

بغداد، «الشرق الأوسط» أحرقت محتجون القنصلية العراقية للمرة الثالثة خلال أسبوع، أول من أمس، فيما دعت طهران مواطنيها إلى تجنب زيارة أماكن الاحتجاجات في العراق. وأضرم مظاهرون في النجف النار في إطارات السيارات والقوا بها باتجاه البوابة الرئيسية للقنصلية الإيرانية، فأحرقوها للمرة الثالثة خلال أسبوع. لكن البني كان فارغاً وقت الهجوم ولم تقع إصابات، وفقاً لمسؤول في الشرطة. ووضحت إيران مواطنيها، أمس،

بغداد، «الشرق الأوسط» أحرقت محتجون القنصلية العراقية للمرة الثالثة خلال أسبوع، أول من أمس، فيما دعت طهران مواطنيها إلى تجنب زيارة أماكن الاحتجاجات في العراق. وأضرم مظاهرون في النجف النار في إطارات السيارات والقوا بها باتجاه البوابة الرئيسية للقنصلية الإيرانية، فأحرقوها للمرة الثالثة خلال أسبوع. لكن البني كان فارغاً وقت الهجوم ولم تقع إصابات، وفقاً لمسؤول في الشرطة. ووضحت إيران مواطنيها، أمس،

إيران تدعو مواطنيها إلى الحذر بعد ثالث إحراق لقنصليتها في النجف

بغداد، «الشرق الأوسط» أحرقت محتجون القنصلية العراقية للمرة الثالثة خلال أسبوع، أول من أمس، فيما دعت طهران مواطنيها إلى تجنب زيارة أماكن الاحتجاجات في العراق. وأضرم مظاهرون في النجف النار في إطارات السيارات والقوا بها باتجاه البوابة الرئيسية للقنصلية الإيرانية، فأحرقوها للمرة الثالثة خلال أسبوع. لكن البني كان فارغاً وقت الهجوم ولم تقع إصابات، وفقاً لمسؤول في الشرطة. ووضحت إيران مواطنيها، أمس،

نائب رئيس الوزراء اليمني لـ التنسيق الأوسط: سنتظر تطبيق بقية اتفاق الرياض

الرياض، عبد الهادي حبتور
إعادة الإعمار تسير بقوة وافتحنا الكثير من المشروعات المختلفة». وفي سؤاله عن الجديد فيما يخص تطبيق اتفاق الرياض، قال الخنيسي: «ننتظر تطبيق بقية البنود خلال الأيام القادمة، سنتاني الأمور، نحن متفائلون».

وتابع: «قمنا بالكثير من الجولات لزيارة المقر الحكومية مع محافظ حضرموت وافتتاح الكثير من المشروعات الخدمية والتنمية التي ستعكس على حياة الناس وتحسن معيشتهم، كما تم ترميم المراكب والمقرات التي دمرها تنظيم القاعدة إبان احتلاله للمكلا في 2015».

وتطرق نائب رئيس الوزراء إلى إعادة تشغيل مطار الريان الدولي بعد نحو خمس سنوات من الإغلاق بسبب الحرب والإرهاب، مبيناً أن عدد الرحلات سوف يصادف لتسهيل سفر اليمنيين وعودتهم من الخارج. وكانت أول رحلة للخطوط الجوية اليمنية هبطت في مطار شرقي اليمن الأسبوع الماضي بقيادة من العاصمة المصرية القاهرة وعلى متنها عشرات المسافرين اليمنيين. ووصف اللواء فرج سالمين البحسني محافظ حضرموت استئناف الرحلات من وإلى مطار الريان الدولي حينها بـ «الخبر السار» لأبناء المحافظة واليمنيين عامة، مبيناً أن إعادة تشغيل المطار سوف تنعش الحركة الاقتصادية والسياحية.

وقدم البحسني الشكر لدول التحالف بقيادة السعودية الإمارات لدعمها المتواصل للمحافظة وإعادة بناء وتجهيز مطار الريان خلال الفترة الماضية.

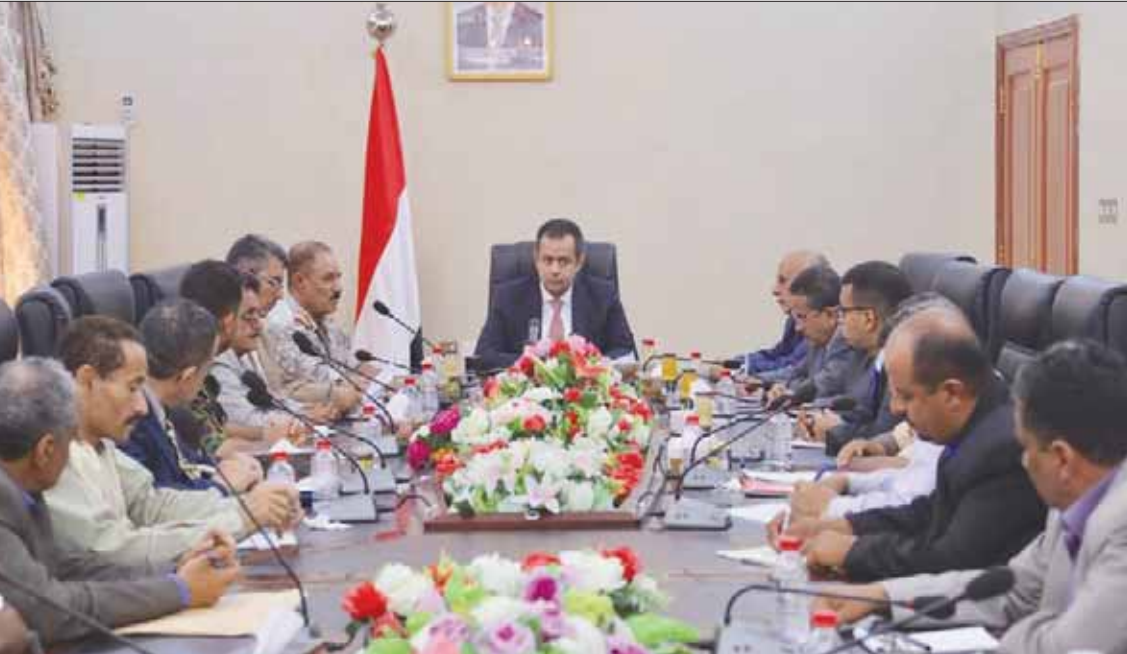
وحذّر عبد الملك «من أي محاولة لإفشال هذا الاتفاق، باعتبار ذلك محاولة لتوجيه البلاد نحو مسار الهدم مجدداً». إلى ذلك، يواصل الفريق الهندسي الـ15 العامل ضمن مشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مهمته الإنسانية المكلف بها من قبل المشروع لنزع الألغام في اليمن تضرراً من الغام الحوثي، وعزيمة وإصرار على المضي قدماً نحو تحقيق الهدف العام الذي من أجله وُجد مشروع مسام لإيجاد يمن خال من الألغام».

وأكد المقدم سالم العقيلي قائد الفريق الـ15، أن «فريقه يعمل حالياً في الحقل رقم 14 في مديرية مجز التابعة لمحافظة مأرب».

وقال، وفقاً لما نقل عنه الموقع الإلكتروني للمشروع، إن «مساحة الحقل التجاري تأمينه تقدر بنحو 30 ألف متر مربع، وإن الفريق أنجز 70% من إجمالي مساحته»، موضحاً أن «الحقل الجاري العمل فيه يصف من المناطق الأكثر تآثراً بالألغام باعتبارها مناطق رعي وتمزج من خلاله طرق فرعية تربط عدداً من المناطق السكنية، وسبق وحصل انفجار لغم بسيارة لأحد المواطنين في ذلك الحقل».

وذكر أن «فريقه تمكن في مديرية الخالق المحاذية لمديرية مجز من فتح طريق رئيسي يربط المديريتين بطول 18 كيلومتراً». وأضاف العقيلي بـ «الجهود التي يقدمها مشروع مسام في سبيل تأمين حياة اليمنيين واليمنيين في الموت المدفون تحت الأرض»، معبراً عن «شكره لإدارة مشروع مسام على كل ما تقدمه من دعم وإسناد للفرق الهندسية التابعة لها وتسهيل مهامها وتوفير كل احتياجاتها».

رئيس الوزراء اليمني يلتقي قيادات محافظة الضالع ويحذّر من محاولة إفشال اتفاق الرياض مقتل 5 أطفال بانفجار ألغام حوثية في الجديدة



رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك لدى لقائه قيادات من الضالع في عدن أمس (سبأ)

ووفقاً لوكالة الأنباء الحكومية «سبأ»، تطرق اللقاء بحضور وزير الإدارة المحلية عبد الرقيب فتح، إلى «مستجدات الأوضاع في المحافظة وأولويات احتياجاتها من المشاريع الخدمية والتنمية العاجلة في قطاعات البنى التحتية والكهرباء والصحة والتربية والتعليم والطرق، ودعم جهود السلطة المحلية في تطبيع الأوضاع وتعزيز الأمن والاستقرار على ضوء اتفاق الرياض».

كما تمت مناقشة الدعم العسكري واللوجستي للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مواجهة ميليشيات الحوثي الانقلابية، واستكمال عملية تحرير ما تبقى من مناطق محافظة الضالع. وقال عبد الملك إن «معركة الضالع الأخيرة أثبتت أن

التهديدات لا تزال مستمرة، وهو ما يجب توحيد الصفوف ومضاعفة الجهود خلال هذه المرحلة الصعبة لتفعيل المؤسسات وفرص الأمن والاستقرار والتركيز على المشاريع الحيوية التي سيكون تنفيذها أثر ملموس في حياة المواطنين على المدى القريب»، مؤكداً «مساندة الحكومة لجهود السلطة المحلية من أجل تطبيع الأوضاع وتحسين الخدمات».

وأضاف أن «المعركة في محافظة الضالع اليوم ذات بعدين، البعد الأول يتعلق بالمعركة العسكرية والتصدي لمحاولات الميليشيات المنكثرة لاختراق هذه الجبهة المشتعلة في أكثر من مكان، فيما يتعلق البعد الآخر وشعبها باستعادة الدولة وإجهاض المشروع الإيراني الخبيث في اليمن والمنطقة».

ووفقاً لوكالة الأنباء الحكومية «سبأ»، تطرق اللقاء بحضور وزير الإدارة المحلية عبد الرقيب فتح، إلى «مستجدات الأوضاع في المحافظة وأولويات احتياجاتها من المشاريع الخدمية والتنمية العاجلة في قطاعات البنى التحتية والكهرباء والصحة والتربية والتعليم والطرق، ودعم جهود السلطة المحلية في تطبيع الأوضاع وتعزيز الأمن والاستقرار على ضوء اتفاق الرياض».

كما تمت مناقشة الدعم العسكري واللوجستي للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مواجهة ميليشيات الحوثي الانقلابية، واستكمال عملية تحرير ما تبقى من مناطق محافظة الضالع. وقال عبد الملك إن «معركة الضالع الأخيرة أثبتت أن

دحرم منها، أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك اهتمام الرئيس هادي بمحافظة الضالع التي قال عنها إنها «تعرضت لكثير من الظلم والتهميش خدمياً وتنموياً خلال السنوات الماضية»، متمناً عالياً «التضحيات العظيمة والأدوار البطولية التي يسطرها أبناء الضالع في التصدي للميليشيات الحوثية المدعومة من إيران».

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء في العاصمة المؤقتة عدن، مع محافظ الضالع اللواء الركن علي صالح مقبل وقيادة السلطة المحلية والمكتب التنفيذي بالمحافظة، حيث ناقش معهم أولويات واحتياجات المحافظة العاجلة في الجوانب الخدمية والتنمية، المتصلة بحياة ومعيشة المواطنين اليومية.

تعز، الشرق الأوسط،

قُتل 5 أطفال وأصيب مواطنان بانفجار ألغام زرعتها الميليشيات الحوثية جنوب وشرق محافظة الجديدة الساحلية غرب اليمن. وذكرت مصادر محلية أن «انفجار لغم أرضي زرعهته ميليشيات الحوثي الانقلابية تسبب في مقتل خمسة أطفال في قرية المنق بمديرية الدريهمي، جنوب الجديدة، تتراوح أعمارهم بين سبعة أعوام وثلاثة عشر عاماً»، موضحة أن «العبوة النافسة انفجرت في أثناء عبور الأطفال عليها، حيث كانت الميليشيات قد زرعتها في وقت سابق».

وقال الموقع الرسمي للجيش الوطني «سبتمبر 7» إن الأطفال هم عبد السلام عبد الله مسعود، وأماني عمر صغير (7 أعوام)، ومراد أحمد مشروعي (8 أعوام)، وعبد الله مسعود (8 أعوام)، وسيد عمر يحيى (13 عاماً)».

كما أصيب مواطن جراء انفجار لغم فردي زرعه جماعة الحوثي في منزله بمنطقة المسنا، شرق مدينة الجديدة على الساحل الغربي لليمن.

وقال مصدر طبي، وفقاً لما أورده مشروع «مسام» على موقعه الإلكتروني، إن اللغم «انفجر في المواطن توفيق محمد عبد الله جلال في أثناء عودته إلى منزله الكائن في منطقة المسنا، وادى إلى ترميز قديمه ليتم نقله لحظاً لإصابت في مستشفى الدريهمي لتلقي العلاج».

وبمنا تواصل المعارك العنيفة في الجهات الشمالية والغربية لمحافظة الضالع بجنوب البلاد، وسط تقدم قوات الجيش الوطني واستيلاء ميليشيات الانقلاب في التسلل إلى مواقع القوات أو استعادة مواقع تم

أموال ضخمة تحت اسم «الزكاة» تسخرها الجماعة للمجهود الحربي

هيئة حوثية تطلق حملة إتوات ضد التجار وتوعددهم



السكرتير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر (يمين) لدى حديثه عن مشاريع برنامج تنمية وإعمار اليمن مع مدير البرامج في بصيرة إدارة الأزمات في فنلندا الدكتور قبله برورم الذي التقاه في الرياض أمس (حساب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على «تويتر»)

حرب حوثية ضد مقاهي صنعاء لإجبار ملاكها على دفع الإتاوات

«النصر الإلهي» الذي تنتظره الجماعة. وتعمد الميليشيات إلى اقتحام المكان بمعية أشخاص مسلحين يتعاملون مع الموجودين في «الكافيه» و«الغرف» وغرفة وإذلال حيث يشهرون الأسلحة ويعدون على الشباب والعاملين كما يقومون بتكسير بعض محتويات المقهى كنوع من إرهاب الضحايا، وفي أحيان كثيرة يتم الاعتداء المباشر على الشباب أو العاملين بالضرب.

وعبر سكان محليون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» عن استيائهم من استيزاز هذه الميليشيات وأساليب نهبتها لأصحاب الكافيهات التي باتت عرضة للإغلاق في أي وقت ما لم يدفع ملاكها بصورة مستمرة وبسخاء، ويشتكى ملاك المقاهي من أنهم لم يعودوا يستطيعون حصر الجهات الحوثية التي تأتي لإتزازهم، ففي كل مرة «باتي أشخاص مدججون بالأسلحة يريدون مبالغ مالية تصل أحياناً إلى ما يعادل 1000 دولار».

المجهود الحربي ورسوم البلدية ورسوم النظافة والزكاة ورسوم الجلسات المحلية، إلى جانب دفع رشاوى وإتاوات واتعاب ومواصلات المسلحين». وغالباً ما يرتاد هذه «الكافيهات» كثير من الشباب الناشطين الحقوقيين والسياسيين والمثقفين والفنانين يتبادلون الأحاديث لبعض ساعات حيث تعد المنتفس الوحيد الذي يلجأ إليه الشباب اليمني، كما تعد ملتقى للفنانين ورواد العمل الاجتماعي، وهو ما لا تتقبله الميليشيات التي تسعى إلى تكيم الأقواه وإغلاق أي مكان يكون مصدراً لإزعاج قاداتها.

وكانت ميليشيات الحوثي الطائفية أغلقت العام المنصرم عدداً من «الكافيهات» تحت مبررات واهية من قبيل الاختلاط بين الذكور والإناث، أو لأن موقع الكافيه يقع قرب موقع أممي حوثي، أو لأنه مخالف للمواصفات والمقاييس، زاعمين في أغلب دعاويهم أن المقاهي وروادها من أحد الأسباب التي أدت إلى تأخير

السبعين جنوب العاصمة لـ«الشرق الأوسط» أن المشرف الحوثي، ومعه مسلحون اقتحموا «الكافيه» وتوجهوا إلى المحاسب وطلبوا منه كشفاً تفصيلياً بالأموال التي جمعها خلال الأسابيع الأخيرة، وعندما رفض الانصياع لهم قام المسلحون بإشهار السلاح في وجهه وطرد العمال وإغلاق المحل بعد تحطيم بعض مقتنياته. وذكر مالك المقهى الذي طلب عدم ذكر اسمه خشية التكيل به أن «تفرض القيادات الحوثية تريد أن تفرض مبالغ مالية على ملاك المقاهي أو اتهامهم بعدم توافق شروط موازلة عليهم مع بنود القانون السياحي، وأيضاً التهديد بإغلاق حججة الإختلاط بين الجنسين، وهو نفس السيناريو الذي تمارسه قيادات الميليشيات سنوياً».

ويخصص مالك المقهى عملية الإبتزاز لا تطال المقاهي «فهناك عدد من الكافيهات لا تتم مطالبتهم بأي إتاوات أو رسوم مالية لأن أصحابها من الحوثيين أو المقربين لهم، بينما نحن نطالب بدفع الضرائب والواجبات ودعم

صنعاء، الشرق الأوسط» دشنت ميليشيات الحوثي الانقلابية حملات واسعة جديدة لإغلاق المقاهي في العاصمة صنعاء تحت مبرر منع الإختلاط، وهي نفس الحملة التي استخدمها كل سنة لجباية الأموال وابتزاز ملاك المقاهي.

وأفادت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات والموظفين التابعين لها في مكاتب السياحة في مديريات صنعاء بدأت في اليومين الماضيين تنفيذ حملات أغلقت خلالها كثيراً من المقاهي الشهيرة في العاصمة، بعد أن رفض ملاكها دفع الإتاوات التي فرضتها الجماعة. وذكرت المصادر أن عدداً آخر دفع مبالغ طائلة تقادياً للإغلاق وتجنب الأعداء من القيادات والمسليح الحوثيين الذين يعيرون بالمقاهي ومحتوياتها في حال عدم الانصياع ودفع الإتاوات التي يريدونها.

وأوضح مالك مقهى بمنطقة صنعاء، الشرق الأوسط» دشنت ميليشيات الحوثي الانقلابية حملات واسعة جديدة لإغلاق المقاهي في العاصمة صنعاء تحت مبرر منع الإختلاط، وهي نفس الحملة التي استخدمها كل سنة لجباية الأموال وابتزاز ملاك المقاهي.

وأفادت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات والموظفين التابعين لها في مكاتب السياحة في مديريات صنعاء بدأت في اليومين الماضيين تنفيذ حملات أغلقت خلالها كثيراً من المقاهي الشهيرة في العاصمة، بعد أن رفض ملاكها دفع الإتاوات التي فرضتها الجماعة. وذكرت المصادر أن عدداً آخر دفع مبالغ طائلة تقادياً للإغلاق وتجنب الأعداء من القيادات والمسليح الحوثيين الذين يعيرون بالمقاهي ومحتوياتها في حال عدم الانصياع ودفع الإتاوات التي يريدونها.

الجماعة وعقب سياسة التجريف التي نفذتها، عن تأسيس المئات من المنظمات التابعة له بهدف فرض سلطتها الكاملة على العمل المدني والمجتمعي وكذا التجري.

وفي تعليقه على تهديدات ووعيد القيادي الحوثي بهيئة الزكاة، أبدى عدد من التجار ورجال الأعمال بصنعاء، تفوقهم من حملات ابتزاز ونهب وسط حوثية جديدة استطالهم خلال المرحلة المقبلة.

وقال عدد من التجار، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات تسعى من خلال خطتها هذه لفرض إتاوات وجبايات على التجار وأصحاب المحال التجارية وبطريقة ابتزازية جديدة وتحت اسم «الزكاة»، وأضافوا أنهم لا يكادون يبتهون من حملات نهب حوثية سابقة، حتى تفاجئهم الميليشيات بحملات ابتزاز ونهب أذى جديدة.

وشكك التجار ورجال الأعمال في الوقت ذاته من استمرار مضايقات الميليشيات لهم، ومن تعدد حملات النهب والاستهداف التي تطالهم وتحت أسماء ودرع مختلفة. وأشاروا إلى أن الجماعة

تشن حملات متواصلة لجمع إتاوات وجبايات عنقبة ونقدية بالقوة تحت عناوين كثيرة؛ أبرزها «تحويل عملياتها المسلحة بجبهات القتال».

وأكد التجار التزامهم

بشكول سنوي وأمام الله تعالى، وبعيداً عن هيئة الميليشيات الربحية، يدفع ما عليهم من زكاة. وقالوا: «الزكاة التي ندفعها سنوياً نذهب جميعها لصالح المستحقين الحقيقيين والفقراء والمساكين والمعترزين والنزاهين وغيرهم من الفئات المجتمعية الأشد فقراً وضعفاً».

وتابع القيادي بجماعة الحوثي تهديداته، زاعماً أن «هناك تجاراً كباراً وأصحاب صناعات عملاقة يتلاعبون بأداء الزكاة» التي قال إن هيئته «ستكشف عنها خلال الأيام المقبلة».

وتوعد أبو نسطان بأن هيئته الحوثية ستضطر في قادم الأيام إلى أخذ الزكاة بأي طريقة من المنتعنين والمتهربين، لثوبها منه باستخدام العصا الغليظة الحوثية ضد التجار ورجال الأعمال.

وتابع القيادي بجماعة الحوثي تهديداته، زاعماً أن «هناك تجاراً كباراً وأصحاب صناعات عملاقة يتلاعبون بأداء الزكاة» التي قال إن هيئته «ستكشف عنها خلال الأيام المقبلة».

وتوعد أبو نسطان بأن هيئته الحوثية ستضطر في قادم الأيام إلى أخذ الزكاة بأي طريقة من المنتعنين والمتهربين، لثوبها منه باستخدام العصا الغليظة الحوثية ضد التجار ورجال الأعمال.

صنعاء، الشرق الأوسط،

تستعد الميليشيات الحوثية خلال الأيام المقبلة وعبر ما تسمى «هيئة الزكاة» التابعة لها، لتنفيذ عمليات استهداف ونهب وتعسف جديدة ضد المئات من التجار ورجال الأعمال في أمانة العاصمة صنعاء ومناطق أخرى خاضعة للقبضة الحوثية.

وكشف تصريح صادر عن القيادي الحوثي شمسان أبو نسطان، رئيس ما تسمى «الهيئة العامة للزكاة» التي أنشأتها الميليشيات مؤخراً بديلاً لـ«مصلحة الواجبات الزكوية» الرسمية، عن أن الجماعة بسدد إعلان القائمة السوداء للتجار المتلاعبين والمعتفين عن أداء الزكاة، في إشارة منه إلى عدم استجابة كثير من التجار لتسليم الزكاة إلى الهيئة الحوثية.

وتتهم القيادي الحوثي، في تصريحه الذي بثته وسائل إعلام الميليشيات، التجار ورجال المال والأعمال بالتلاعب وعدم الالتزام بتسليم الزكاة لهيئة الانقلابيين.

وأشار القيادي الحوثي إلى أن هيئته، «غير القانونية»، أعدت «قائمة سوداء بعدد التجار ومالكي المنشآت الصناعية الكبيرة الذين لا يزالون يرفضون تسليم الزكاة لهيئة وشبهيون بها إلى مصادر غير شرعية ومنظمات مشبوهة»، على حد زعمه.

وتوعد أبو نسطان بأن هيئته الحوثية ستضطر في قادم الأيام إلى أخذ الزكاة بأي طريقة من المنتعنين والمتهربين، لثوبها منه باستخدام العصا الغليظة الحوثية ضد التجار ورجال الأعمال.

وتابع القيادي بجماعة الحوثي تهديداته، زاعماً أن «هناك تجاراً كباراً وأصحاب صناعات عملاقة يتلاعبون بأداء الزكاة» التي قال إن هيئته «ستكشف عنها خلال الأيام المقبلة».

وتوعد أبو نسطان بأن هيئته الحوثية ستضطر في قادم الأيام إلى أخذ الزكاة بأي طريقة من المنتعنين والمتهربين، لثوبها منه باستخدام العصا الغليظة الحوثية ضد التجار ورجال الأعمال.

رغم تهديدات الأردن وتحفظات أجهزة الأمن الإسرائيلية

نتنياهو يبحث مع بومبيو اعترافاً أميركياً بضم منطقة الأغوار

العمل وفقاً لمعادمة السلام مع إسرائيل الموقعة عام 1994. علماً بأن الجانب الأردني أوضح بالفعل أن «الضم» سيدفعه إلى رد فعل حاد من جانبه، لكنه لم يحدد التدابير التي سيقدم عليها.

وتساءل هؤلاء المسؤولون إن كانت حسابات نتنياهو الانتخابية الشخصية والحزبية، التي تقف وراء موقفه السياسية المنطرفة، تساوي الأضرار على مصالح إسرائيل الاستراتيجية بهذا الشكل؟

من غير الممكن تحمل الضغوط الداخلية التي قد تنتج عن ضم إسرائيل لمنطقة الأغوار. وقالوا إن بيانات الإذاعة واستدعاء السفير الأردني في إسرائيل إلى عمان أو حتى توبيخ السفير الإسرائيلي لدى الأردن، هي خطوات لن تكفي لتهدئة الشارع الأردني. والتقدير هو أن تتطرق موجة احتجاجات في المناطق الفلسطينية، سرعان ما تنتقل إلى الأردن، وستثير «عاصفة» من الغضب الشعبي، وسيضطر عندها الملك عبد الله إلى تعليق

العلاقات بين الأردن وإسرائيل. كما حذر مسؤولون إسرائيليون تصريحاً يحذرون فيها من خطوة كهذه ومن تداعياتها، ويقولون فيها إنها ستؤثر سلباً على اتفاقية السلام الموقعة مع الأردن، وأنه في حال إصرار نتنياهو على تنفيذها فإن الأمر يهدد الاستقرار الداخلي في الأردن. وحسب «القناة 12» الإسرائيلية، فإن هؤلاء المسؤولين في الأجهزة ستكون له تبعات سلبية للغاية وخافهم من وضع يصبح فيه

الضغط. وعاد نتنياهو لمهاجمة الدول الأوروبية «التي تُضعف العقوبات الأميركية بدلاً من تعزيزها. وهذا ليس عادلاً». وأكرر القول اليوم إن عليهم (الدول الأوروبية) أن يخجلوا». كانت مصادر سياسية قد تحدثت عن رسالة من المملكة الأردنية تحذر فيها نتنياهو من مغية ضم غور الأردن، معتبرة إجراء كهذا «يشكل مساساً خطيراً بالمصالح الأردنية» ستكون له تبعات سلبية للغاية على الأزمة القائمة أصلاً في

بممارسة ضغطاً هائلاً على إيران بواسطة العقوبات. وهذا واضح. ونحن نرى أن الإمبراطورية الإيرانية تهتز. وتوجد مظاهرات في طهران، ومظاهرات في بغداد، ومظاهرات في بيروت. وثمة أهمية لتصعيد هذا الضغط ضد العدوانية الإيرانية. ولكننا نرى أن إيران تواصل مشروعها لدفع تطوير قنابل نووية وصواريخ باليستية، وبضمنها صواريخ دقيقة. وعلينا معارضة ذلك، والطريقة لتنفيذ ذلك هي بواسطة تصعيد

الأميركي المستقبلي بفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن، ومواضيع أخرى لن أتحدث الآن عن تفاصيلها». وقال، حسب بيان صادر عن مكتبه: «إنني أعاد إلى لشبونة الآن، وهناك سألتني رئيس حكومة البرتغال، لكن الغاية الأساسية هي اللقاء وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو».

وقال نتنياهو، رداً على سؤال لأحد الصحافيين في الطائرة، إن «الرئيس ترمب اقترحاً بـ«اعتراف أميركي مستقبلية بضم غور الأردن ومنطقة شمالي البحر الميت، في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل».

على الرغم من رسائل الغضب الأردنية والتهديدات بأزمة سياسية أعمق وأشد من سابقاتها، وعلى الرغم من التحفظات الصريحة في الجيش وأجهزة المخابرات في تل أبيب، طرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي التقاه، مساء أمس (الأربعاء)، في العاصمة البرتغالية لشبونة،

الجيش الإسرائيلي يتهم طلاباً باعتقلهم في الضفة بالتخطيط لهجمات

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل بالتعاون مع «الشباب»، عدة نشطاء ينتمون إلى الكتلة الإسلامية التابعة لحركة «حماس» في جامعة بيرزيت، كانوا ينفون تنفيذ عمليات ضد إسرائيل بتعليمات من «حماس» في قطاع غزة.

وجاء في بيان أصدره الناطق باسم الجيش أفخاي اندري، أن المعتقلين «تم تجنيدهم للقيام بالعمليات التخريبية من قبل الذراع العسكرية لـ«حماس» في قطاع غزة».

وأوضح البيان: «النشطاء الذين تم اعتقالهم هم طلاب في جامعة بيرزيت، وأعضاء في كتلة الطلاب التابعة لمنظمة (حماس) الإرهابية (الكتلة الإسلامية)». والنشطاء المركزي الذي اعتقل هو أسامة الفاخوري، الذي كان رئيس مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت من قبل الكتلة الإسلامية.

وانتهج أدري «إدارة جامعة بيرزيت» بتمكن «الكتلة الإسلامية من العمل بحرية ووضوح داخل الحرم الجامعي، والقيام بعمليات التحريض للإرهاب بشكل كبير». وأضاف: «هذه السياسة تشكل موقراً لتنظيم العمليات الإرهابية فعلياً، والتي تمثلت في المحاولة الأخيرة التي تم إحباطها من قبل الجيش وقوات الأمن».

وتعلن إسرائيل بين الفينة والأخرى اعتقال خلايا وإحباط عمليات في الضفة الغربية، لتنظيمات تتلقى الأوامر من قطاع غزة؛ خصوصاً حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وفي الشهر القليل الماضي أعلن «الشباب» مراراً عن إحباط هجمات واعتقال خلايا، إلى جانب إحباط شبكات تجسس إيرانية و«حماس». والشهر الماضي كشف جهاز «الشباب» الإسرائيلي (الأمن العام) أنه أحبط أكثر من 450 عملية كبيرة، خلال العام الماضي في الضفة الغربية بمساعدة التكنولوجيا.

وقال رئيس جهاز «الشباب» نذاف أرغمان للصحافيين: «لدينا تعاون مشترك داخل التنظيم، وأيضاً تعاون مشترك مع بقية الأجهزة الأمنية في إسرائيل، إلى جانب التعاون المشترك الذي نملكه مع نظرائنا في العالم».

وترفض السلطة استخدام الضفة الغربية في شن هجمات ضد إسرائيل، وتتهم الفصائل التي تسعى لذلك بمحاولة عقد هدنة في غزة، وإثارة فوضى في الضفة.

ليبرمان يهدد غانتس بتحالف يميني مع نتنياهو

الرئيس الإسرائيلي يتهم الساسة بـ«الجنون» بعد تعثر تشكيل الحكومة



تل أبيب، نظير مجلي

بعد وصول جهود تشكيل الحكومة إلى باب مسدود، هاجم الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين رفلين، بشدة، أمس (الأربعاء)، القادة السياسيين واعتبر تصرفاتهم في هذه المسألة أمراً جنونياً. وقال، في خطاب علني: «إن كنتم تريدون الجنون، فلا تجروا الشعب والدولة كلها إلى هذا الجنون».

وكان رئيس حزب الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورئيس كتلة «كحول لفان»، بني غانتس، قد عقدا اجتماعاً مساء أول من أمس؛ لإجراء محاولة أخرى لتسوية الخلافات بينهما. لكن الاجتماع انفض بعد 40 دقيقة، وبعد بضع ثوان من انتهائه أصدر الليكود بياناً اتهم فيه غانتس بالرفض والتعنت. ورد «كحول لفان» بأن الليكود حاول نصب مصيدة لغانتس، والدليل أن البيان عن الاجتماع نشر بعد ثوان معدودات؛ مما يعني أنه كان جاهزاً حتى قبل الاجتماع؛ ما يثبت أن نتنياهو

غير جاد، وأنه يستخدم مثل هذه اللقاءات فقط للتغطية على رغبته الحقيقية، وهي إفشال كل الجهود لتشكيل حكومة وجر البلاد إلى انخساعات.

وقد استخدمت كلمة «تصرف صبياني» في وسائل إعلام عدة لوصف هذه التصرفات. واستغل رفلين مراسم إحياء ذكرى رئيس حكومة إسرائيل الأول، ديفيد بن غوريون، ليلتقد السياسيين، قائلاً: «لا أباغ إذا قلت إن هذا وقت الضيق لدولة إسرائيل ونظامها. وهذا ليس وقت الضيق لهذا الجانب السياسي أو ذاك. هذا وقت ضيق لجمعنا. نحن عالقون

الرئيس الإسرائيلي رفلين (الثاني إلى اليسار) في احتفال نذكرى مقتل راين الشهر الماضي بينما يتصافح غانتس ونتنياهو (رويتز)

أكبر لثقة الناس بالأحزاب التي تعتبر مفقودة منذ زمن طويل. وغالبيتهم مصرّون على أن وجود رئيس حكومة منهم بالفساد هو خطأ فاحش. وهم يبنون على أمل أن يصحو قادة الليكود ويبادروا هم بأنفسهم إلى إسقاط نتنياهو الذي يتمسك بموقفه فقط لأنه يريد الحفاظ على كرسيه. بيد أن هناك أقلية في «كحول لفان» ترى أن الجمهور سيعاقب القيادة من الموافقة على الدخول في ائتلاف بقيادة نتنياهو سيكون بمثابة ضربة قاضية للحزب والتزاماته للناخبين، وضربة

لمدة ستة أشهر، وبعدها ينضم «كحول لفان» ويتولى بيني غانتس رئاستها لمدة سنتين، بشرط أن يتم سن قانون جديد يتيح لنتنياهو أن يصبح قائماً بأعمال رئيس الحكومة رغم لوائح الاتهام بالفساد ضد. وقد أثار هذا الاقتراح شكوكاً لدى قادة «كحول لفان» من أن يكون اقتراح ليبرمان خدعة أخرى ومحاولة للضغط عليهم، أو قد تكون نوايا حقيقية. فمثل هذه الحكومة تحتاج إلى اتفاق بين ليبرمان والأحزاب الدينية على عدم المساس بمطالبها الدينية.

توصلوا إلى تفاهات وعبودا هذه الدولة إلى المسار المصحح». من جهة ثانية، خرج حزب اليهود الروس، «يسرائيل بيتينو»، بموقف جديد يدعي فيه أن رئيس الحزب، عضو الكنيست أفينغور ليبرمان، يتعرض لضغوط لكي ينضم إلى حكومة يمينية ضيقة برئاسة نتنياهو، وأن ليبرمان هدد كتلة «كحول لفان» بالانضمام إلى حكومة كهذه، في حال واصل معارضته لتشكيل حكومة جديدة برئاسة نتنياهو.

وقالت مصادر سياسية، إن ليبرمان ينحس نحو تشكيل حكومة يمين كهذه بشكل مؤقت،

وهذا المرة في وضع غير مسبوق لسيناريو لم يتنبأ به المشرع. وأشار إلى التغيرات العصبية في «فويتز»، والمنشورات الغاضبة وحتى المظاهرات في ساحات المدن. وقال: «صحيح أننا لسنا إزاء حرب أهلية، لكن ديمقراطيتنا تواجه أزمة، وأزمة متواصلة أيضاً، لكنها ليست في خطر. وأتوجه إليكم يا قادة إسرائيل، أنتم الذين تجرون مفاوضات طويلة ومنهكة وعديمة الجدوى، منذ أشهر، هل تريدون أن تجنوا. حسناً. جنواً. لكن لماذا تجرون معكم الشعب؟ وما زال هناك وقت وبالإمكان التصحيح،

نتائج امتحان «بيزا» أظهرت أن علامات الطلاب العرب أدنى 180 نقطة

تمييز في ميزانية التعليم في إسرائيل لصالح اليهود



مظاهرات فلسطينيين في قرية مجد الكروم احتجاجاً على التمييز بين المجتمعين اليهودي والعربي في إسرائيل في أكتوبر الماضي (أ.ب)

بانخفاض 26 نقطة. وكان المعدل في دول (OECD) هو 489 نقطة، والمعدل العام في إسرائيل 462 نقطة.

وقد عقب مدير عام وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، شموئيل أنوب، على هذه النتائج قائلاً إن «هذه المعطيات تدل على أن هناك فجوة بشكل ثابت بين طلاب المجتمع اليهودي والمجتمع العربي، ولكن في الامتحان الأخير اتسعت الفجوة، ونحن لا نستطيع أن نسلم مع هذا الواقع وسنجرى فحصاً عميقاً، شاملاً وجذرياً، من خلال لجنة فحص خاصة بهذا الموضوع. ستقوم اللجنة بفحص المنهاج التعليمي، وأساليب التدريس، وطريقة استعمال الميزانيات والموارد التي خصصت لدعم جهاز التعليم العربي، ورفع نتائج التحصيل في المجتمع العربي، وكذلك ستفحص اللجنة طريقة استعمال الألف ساعة الدعم والتطوير التي أعطيت لدعم جهاز التعليم».

وتوجهت لجنة متابعة التعليم العربي برسالة عاجلة إلى مدير عام الوزارة، قالت فيها إن «هذه المعطيات مقلقة جداً»، وطالبت بتغيير جدي في سياسة ومكانة التعليم العربي في إسرائيل، وإقامة لجنة مشتركة لوزارة التربية والتعليم ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، لفحص أوضاع التعليم العربية والتعليم العربي في كافة المجالات لبناء خطة استراتيجية شاملة، تسعى لسد الفجوات والنهوض بالتعليم العربي. وقالت اللجنة إنه في عهد بنيامين نتنياهو، تراجع كل شيء يتعلق بالعرب والرفاهة والإزدهار.

بينما المعدل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) هو 487 نقطة. وبلغ معدل امتحان الرياضيات في المدارس اليهودية 490 نقطة، ودون تغيير عن السنة السابقة، بينما في المدارس العربية هو 379، بانخفاض

وأظهرت النتائج أن معدل امتحان القراءة في المدارس اليهودية خرج بنتيجة 506، أي كما هو في السنة السابقة، بينما معدل امتحان القراءة في المدارس العربية بلغ 362، ما يعني انخفاضاً بـ29 نقطة، وأن المعدل في إسرائيل بشكل عام بلغ 470 نقطة،

بينما المعدل في العلوم الحيوية؛ بلغ المعدل في المدارس اليهودية 491 نقطة، من دون تغيير عن السنة السابقة، بينما في المدارس العربية هو 375،

«بيزا» أن معدل علامات الطلاب العرب أدنى بنحو 100 - 180 نقطة من معدل علامات الطلاب اليهود، وأنه بينما بقيت علامات الطلاب اليهود بالمستوى نفسه قياساً بامتحانات سابقة، فإن علامات الطلاب العرب تراجعت بعشرات العلامات.

في أعقاب الكشف عن الفوارق الكبيرة في مستوى التعليم بين العرب واليهود في إسرائيل، بسبب سياسة التمييز العنصري الرسمية، نشرت دراسة جديدة في تل أبيب، أمس الأربعاء، أظهرت أن 10 في المائة فقط من ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية يتم توجيهها من أجل دفع تقدم المدارس العربية، مع أن نسبة التلاميذ العرب تشكل 22 في المائة من مجموع التلاميذ في إسرائيل. وجاء في الدراسة التي أعدها «مركز طابو لدراسة السياسة الاجتماعية في إسرائيل»، أنه على الرغم من تقليص الفجوة بين المدارس الابتدائية العربية واليهودية في السنوات الأخيرة، فإنه توجد فجوات كبيرة في المرحلتين الإعدادية والثانوية؛ حيث تدنى مستوى التعليم العربي.

واقترح الباحثون في المركز تغيير طريقة رصد الميزانيات، من خلال سلة خدمات مختلفة للتلاميذ من سن روضة الأطفال وحتى المرحلة الثانوية. وأضافوا أن من شأن خطة كهذه أن تركز كافة الخدمات في أيدي وزارة التربية والتعليم، بدلاً من الوضع الحالي؛ حيث السلطات المحلية التي بحوزتها موارد غير متساوية، تشارك في تمويل مصاريف التعليم بصورة متساوية. وكانت نتائج الامتحان الدولي لتقييم الطلبة في العلوم والرياضيات والتعبير اللغوي (بيزا)، لسنة 2018 قد بنت تدني مستوى التحصيل للطلاب العرب في البلاد، قياساً بالطلاب اليهود، وبمعدل علامات الطلاب في دول المنتدى الاقتصادي للدول المتطورة (OECD). وأظهرت نتائج امتحان

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، قال الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، إنه سيفتح تحقيقاً في أعداد المجندين من اليهود الأرثوذكس المتطرفين، بعد أن ذكرت قناة «كان» الإخبارية، أن الجيش قام بتخصيم هذه الأرقام - التي تعتبر مصدر خلاف سياسي - لعدة سنوات.

وتم إعفاء اليهود الأرثوذكس المتطرفين من الخدمة العسكرية منذ إبرام اتفاق في عام 1949. ويتم إعفاء الآلاف من الشباب اليهودي من الاستدعاء كل عام، وهو الأمر الذي أثار منذ فترة طويلة غضب اليهود العلمانيين والتقليديين، الذين يقولون إن عليهم تحمل عبء الأمن. ووفقاً لتقرير قناة كان، فإن الجيش الإسرائيلي كان يدرج بين الأعداد جنوداً ليسوا من اليهود المتطرفين ولا حتى متدينين. وفي عام 2017، كان الثباين بين العدد الفعلي للمجندين من المجندين الأرثوذكس المتطرفين والعدد الوارد في السجلات أكثر من الضعف. وأخبر موتي الموسر، مدير فرع الموارد البشرية في الجيش الإسرائيلي، قناة «كان» في وقت لاحق أن التخفيضات لم تنبع من الرغبة في تزوير البيانات، ولكن من تفسيرهم لمن ينطبق عليه وصف الأرثوذكسي المتطرف. وقالت لجنة الدفاع بالبرلمان إنها تعترض الاجتماع يوم الاثنين المقبل بشأن التقرير واستدعت مسؤولين من الجيش ووزارة الدفاع الإسرائيلية، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

تجدد الاحتجاجات في الشارع... وشكوك حول تسويق الحكومة في الخارج عون يدعو لاستشارات نيابية الاثني... وتعقيدات تحيط بتكليف الخطيب

بيروت، الشرق الأوسط

تحدث صدمة إيجابية، وتحاكى مطالب الشارع، وتعمل على إنقاذ الوضع الاقتصادي.

وذكر المصدر بأن الحريري من اللحظة الأولى أصر على تشكيل حكومة إنقاذ من الاختصاصيين، ووجد أن لا بد من حدود خرق في مشهد التنازل الاجتماعي والاقتصادي، مراهناً على أن حكومة اختصاصيين تحاكي الشارع كما تحاكي المجتمع الدولي، الذي يساعد البلاد عبر ضخ سيولة منعا للانهيار، مشيراً إلى أن الحريري كان يطلب بحكومة كاملة الأوصاف من الاختصاصيين؛ لكن عندما لاقي معارضة من الأطراف السياسية الأخرى، قرر عدم المشاركة؛ لكنه تعهد بدعم الحكومة التكنو - سياسية التي يتم الحديث عنها برئاسة الخطيب «في لا يُقال إنه يقف حجر عثرة في وجهه أي حل».

وقال المصدر إن اجتماع الحريري مع معاون سياسي لرئيس مجلس النواب الوزير علي حسن خليل، والمعاون السياسي للأمن العام «حزب الله» حسين خليل «كان إيجابياً»، رافضاً كل ما يُحكي عن أن أي شخص طلب من الحريري أي بيان يتضمن موقفه لجهة دعم الخطيب أو منحه الثقة، مشدداً على أن أي طلب مشابه هو «مرفوض» ويمنع البحث فيه، ذلك أن الحريري «قال كلمته»، وهي أقوى من أي بيان».

وأكد الوزير علي حسن خليل في درشة مع الإعلاميين، على هامش لقاء الأربعاء النيابي، أن الاجتماع مع الحريري «دام عشر دقائق، وسمعتنا فيه من الحريري أنه يتبنى ويشترك في حكومة سمير الخطيب». وقال خليل: «أغلب الظن أنها ستكون من 24 وزيراً، ويعود لكل طرف أن يسمي ممثلاً سياسياً أم لا، والأمر ليست جامدة». ورأى أن بيان رؤساء الحكومات السابقين ليس بالسوء الذي كان عليه بيانهم السابق، فهو لم يشر كما المرة السابقة إلى التمسك بترشيح الحريري».

وأثر تحركات في الشارع اندلعت ليل الثلاثاء - الأربعاء، نفت مصادر

حوصر الاتفاق على ترشيح المهندس سمير الخطيب لرئاسة الحكومة بتعقيدات إضافية، وتمثلت في سجل اندلع بين رؤساء الحكومات السابقين ورئيس الجمهورية حول صلاحيات دستورية، وتجدد الاحتجاجات في الشارع. وعلى الرغم من أن القصر الجمهوري أعلن عن موعد للاستشارات النيابية الملزمة يوم الاثنين المقبل، فإن مصادر سياسية ترى أن الأمور ناضجة على الورق وليست ناضجة بالسياسة، لافتة إلى أن ترحيل الاستشارات لأربعة أيام إضافية هو مؤشر على تعقيدات إضافية.

وقالت مصادر سياسية إن التوافق المبدي على الخطيب لا يزال مفتوحاً على كل الاحتمالات، ومن غير المعروف إذا كانت الأجواء الإيجابية ستتبدد بفعل عاملين؛ أولهما تجدد الاحتجاجات في الشوارع، وثانيهما الشكوك التي تحيط بفرصية أن يتم تسويق حكومة تكنو - سياسية مشابهة في الخارج، بالنظر إلى أن الصورة الأولية للحكومة «تشبه السابقة مع إضافة بعض التوشيح». وأشارت إلى أن إرجاء الاستشارات لأربعة أيام إضافية يعني «أن هناك حاجة لتدليل عقبات كثيرة تتجاوز موقف رؤساء الحكومات».

وتتلو الاتفاق السياسي على ترشيح الخطيب لترؤس الحكومة المقبلة، بعد إعلان رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري موقفه الداعم، وإعلان القناتي الشيعي أن هناك إيجابية تحيط بالمشاورات.

وأكد مصدر وزاري لبناني لـ«الشرق الأوسط» أن الحريري لا يزال داعماً لترشيح الخطيب لتولي رئاسة الحكومة العتيدة، وتعهد بتبنيته في الاستشارات النيابية الملزمة التي يجب أن يدعو لها رئيس الجمهورية، كما يتعهد بمنح حكومته الثقة، مشيراً إلى أن الحريري سيمسي اختصاصيين لتولي مواقع في حكومة الخطيب، انسجاماً مع قطاعاته بان المرحلة الحالية تتطلب حكومة اختصاصيين

قريبة من الحريري أي دور له في تحريك الشارع، ومؤكدة أن «هذه الاتهامات باطلية». وشددت على أن الرئيس الحريري يضغط على الجيش والقوى الأمنية لفتح الطرقات؛ خصوصاً في مناطق المدينة الرياضية وقصص شخصياً باتصالات مفتوحة مع القادة الأمنيين لمنع قطع الطرقات.

وتحدثت مصادر مطلعة بأن الحكومة ستكون من 24 وزيراً، يقسمون إلى 5 سنة و5 شعبة، ووزيرين درزيين، ووزيراً، و4 أرثوذكس، و2 كاثوليك، ورامني. وقالت إن «الحزب التقدمي الاشتراكي» لن يشارك في الحكومة بشخصية حزبية؛ لكنه سيمسي شخصية درزية لتولي حقيبة وازنة في الحكومة، بينما يذهب الدرزي الأخر للحراك المدني. أما المقاعد الشيعية فتتقاسمها «حركة أمل» و«حزب الله».

بينما سيمسي الرئيس الحريري شخصياً سنية من الاختصاصيين لتولي حقيبة، ويذهب مقعدان سنيان إلى الحراك المدني، إضافة إلى رئيس الحكومة، وشخصية سنية خامسة لم يُحسم بعد من سيمسيها.

في المقاعد المسيحية، ستذهب الحصة «المقات» (3 وزراء) إلى الحراك المدني الذي سيمسي شخصياتها. وتوقفت المصادر المواكبة عند صدق الحكومة المرمع تأليفها لدى المجتمع الدولي، ودعت للانتظار للاطلاع على أصدائها، وما إذا كانت الدول الصديقة للبنان ستعبرها حكومة كاملة الأوصاف، وكيف ستتعامل معها، علماً بأن اجتماع باريس لتفعيل مقررات مؤتمر «سيدر» ينتظر تشكيل الحكومة، في وقت يحتاج لبنان إلى مبالغ تتراوح بين 5 و10 مليارات دولار، سيولة بالدولار، من الآن وحتى شهر فبراير (شباط) المقبل لمنع الانهيار.

ورأى نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، في «المؤشرات واضحة» وتدل على وقائع إيجابية جداً في اتجاه تأليف حكومة، بينما لا يلقى الاتفاق الحكومي قبولاً كاملاً من الشارع ولا من القوى السياسية.

بيروت، الشرق الأوسط

اندلع سجل حاد بين رؤساء الحكومات السابقين فؤاد السنيورة وتامم سلام ونجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون، استدعى ردوداً من الطرفين على خلفية المسار الذي يتخذه عون عبر إجراء مشاورات قبل الدعوة للاستشارات النيابية الملزمة لتسهيل عملية تأليف الحكومة في وقت لاحق، وهو ما دفع رؤساء الحكومات لإتهام رئاسة الجمهورية بخرق الدستور، قبل أن يرد القصر الجمهوري ببيان، ثم الرد عليه أيضاً ببيان آخر منهم.

وأصدر رؤساء الحكومة السابقين ميقاتي والسنيورة و سلام، بياناً قالوا فيه: «لقد هال رؤساء الحكومة من السابقين هذا الخرق الخطير لاتفاق الطائف والدستور نصاً وروحاً. كما هالهم أيضاً الاعتداء السافر على صلاحيات النواب بتسمية الرئيس المكلف من خلال الاستشارات النيابية الملزمة لرئيس الجمهورية بإجرائها وبتناجها، ومن ثم الاعتداء على صلاحيات رئيس الحكومة عندما يتم تكليفه بتشكيل الحكومة بعد إجراء الاستشارات اللازمة، وذلك من خلال استباق هذه الاستشارات وابتداع ما يسمى رئيساً محتملاً للحكومة، وهو ما قام به رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل كما أعلن».

واعتبر الرؤساء أن «تجاهل استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري، وإهمال إجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة المكلف، مع إنكار تمام مطالب الناس المستمرة على مدى قرابة خمسين يوماً، يُعد استخفافاً بمطالب اللبنانيين وتجاهلاً لإرادتهم من قبل رئيس الجمهورية». ورأوا أن «الاعتداء غير المسبوق، لا قبل الطائف ولا بعده، على موقع رئاسة الحكومة بشكل جرمية خطيرة بحق وحدة الشعب اللبناني

منظمة (الجهاد الإسلامي) التابعة للولايات المتحدة، والحكم الصادر اليوم يعاقبه على جرائمه».

وأضاف ديميرز: «الإبانات التي قدمت خلال المحاكمة أظهرت أن كوراني فتن عن أشخاص يزودونه بأسلحة في حال شن هذه الاعتداءات، كما أنه نظراً في تجنيد أفراد لتنفيذ هجمات مماثلة، وجمع معلومات حول أهداف محتملة داخل الأراضي الأميركية». وقال ديميرز إن أنشطة من هذا النوع هي تهديد مباشر لأمن الولايات المتحدة القومي.

وقال المحامي جيفري بيرمان: «لقد تم تجنيد علي كوراني وتدريبه من قبل

بيروت، الشرق الأوسط

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن الأمور المتصلة بالملف الحكومي «كانت في منتهى الإيجابية، خاصة أن الجمع أبقى رغبة بتقديم التنازلات، مع العلم أننا دفعنا دائماً أعلى الأثمان لتأخير تشكيل الحكومات».

وقال بري، خلال لقائه «نواب الأربعاء» في مقر الرئاسة الثانية في

بري عن الملف الحكومي: الجميع أبقى رغبة بتقديم تنازلات

عن الفتنة، إنه «لا يجوز لأحد التنصل مما يجري في خضم ما نعاناه من أزمات مالية واقتصادية»، مشدداً على «وجوب الاستثمار في دعم الشراكة الوطنية لمواجهة التحديات الضاغطة التي يتكوى بناؤها اللبنانيون».

وفي الموضوع المتصل بمكافحة الفساد ودور المجلس النيابي قال: «مرة أخرى أحد أهم ابتلاءات لبنان عدم تنفيذ القوانين الموجودة، التي

عنايته من نجانته من أزمات مالية واقتصادية»، مشدداً على «وجوب الاستثمار في دعم الشراكة الوطنية لمواجهة التحديات الضاغطة التي يتكوى بناؤها اللبنانيون».

وفي الموضوع المتصل بمكافحة الفساد ودور المجلس النيابي قال: «مرة أخرى أحد أهم ابتلاءات لبنان عدم تنفيذ القوانين الموجودة، التي

جمع معلومات استخبارية في نيويورك لشن اعتداءات

الحكم على عنصر من «حزب الله» بالسجن في أميركا 40 عاماً

واشنطن، رفا أبتز

أعلنت وزارة العدل الأميركية أنها حكمت على عنصر «حزب الله»، اللبناني علي كوراني، بالسجن 40 عاماً، بسبب أنشطة مرتبطة بالإرهاب. وقال مساعد وزير العدل لشؤون الأمن القومي جون ديميرز، إن كوراني (35 عاماً) تم تدريبه من قبل «حزب الله»، وجمع معلومات استخباراتية في نيويورك بهدف التخطيط لشن اعتداءات.

وتابع ديميرز: «خلال إقامته في الولايات المتحدة، خدم كوراني كعميل بهدف مساعدة الحزب في التحضير

لاعتداءات مستقبلية محتملة ضد الولايات المتحدة، والحكم الصادر اليوم يعاقبه على جرائمه».

وأضاف ديميرز: «الإبانات التي قدمت خلال المحاكمة أظهرت أن كوراني فتن عن أشخاص يزودونه بأسلحة في حال شن هذه الاعتداءات، كما أنه نظراً في تجنيد أفراد لتنفيذ هجمات مماثلة، وجمع معلومات حول أهداف محتملة داخل الأراضي الأميركية». وقال ديميرز إن أنشطة من هذا النوع هي تهديد مباشر لأمن الولايات المتحدة القومي.

وقال المحامي جيفري بيرمان: «لقد تم تجنيد علي كوراني وتدريبه من قبل

منظمة (الجهاد الإسلامي) التابعة للولايات المتحدة، والحكم الصادر اليوم يعاقبه على جرائمه».

وأضاف ديميرز: «الإبانات التي قدمت خلال المحاكمة أظهرت أن كوراني فتن عن أشخاص يزودونه بأسلحة في حال شن هذه الاعتداءات، كما أنه نظراً في تجنيد أفراد لتنفيذ هجمات مماثلة، وجمع معلومات حول أهداف محتملة داخل الأراضي الأميركية». وقال ديميرز إن أنشطة من هذا النوع هي تهديد مباشر لأمن الولايات المتحدة القومي.

وقال المحامي جيفري بيرمان: «لقد تم تجنيد علي كوراني وتدريبه من قبل

الأزمات الاقتصادية تدفع بلبنانيين إلى الانتحار

قادمة، والدعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى الناس لتخزين المؤن والمواد الغذائية في بيوتهم استعداداً للأسوأ. واعتبرت الدكتورة باسكال مراد، الاختصاصية في علم النفس والاجتماع، أن ظاهرة الانتحار «هي ترجمة حتمية لحالة اليأس والاكتئاب التي يعاني منها بعض الأشخاص، وهي مرضية تحتاج إلى علاج طبي».

وربطت مراد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بين هذه الظاهرة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الشعب اللبناني. وقالت: «عندما يصل شخص إلى الوضع الصادم ويفقد الأمل بالحل،

يلجأ إلى الانتحار». لفتت إلى أن الانتحار يجب أن تسبقه عوارض تظهر على الشخص، مثل العزلة عن الناس وأحياناً البكاء والامتناع عن تناول الطعام، والشروع في التفكير في الموت، والتفكير في الكلا، يضاف إليها تراجع الإيمان لديه بإمكان الانفراج وعبور غيوم «الأزمة». وأوضحت أنه «إبان الأزمة الاقتصادية اللبنانية التي شهدتها اليونان، حصل الكثير من حالات الانتحار، وبالتالي يجب على العائلات أن تنتخبه إلى الاضطرابات النفسية التي تنتاب بعض أفرادها وتترافق إلى عرضه على طبيب أو نقله إلى المستشفى».

وأفادت مصادر ميدانية بان مواطنين أضرمت النار

بنفسه في بلدة مجدلا في عكار، وحاول الانتحار لأسباب مادية، إلا أن عدداً من الشبان تمكنوا من السيطرة عليه، وإنقاذ حياته. ويتوقع أن تفاقم الأزمة الاقتصادية اللبنانية مثل هذه الحالات، ولا تستبعد الدكتورة باسكال مراد «تكرار هذه المشاهد المأساوية في ظل معلومات عن مجاعة قادمة، ودعوة الناس إلى تخزين المواد الغذائية، وهذا ما يعجز عن فعله أرباب الألاف العائلات الفقيرة، غير القادرين على تأمين كيف يكفي اليومي لأطفالهم فكيف يمكن تخزين المؤن؟».

وفي غياب المعالجة من قبل الدولة، دعت مراد المواطنين إلى «التكافل الاجتماعي ومساعدة

بعضهم في أمور أساسية مثل الطعام والخباب ووسائل التدفئة في فصل الشتاء». وعبرت عن أسفها لـ«تجاهل المسؤولين السياسيين لهذه المسألة، ودفع الناس إلى القبول بأي حكومة بجهة خروج من الأزمة»، مقابل سكوت الناس عن حالات الفساد التي يمارسها السياسيون».

وكانت سيدة لبنانية وقفت في وسط ساحة رياض الصلح في بيروت، وإلى جانبها أطفالها، ورفعته لافتة عرضت فيها بيع إحدى كليتيها، وأعلنت أنها لا حل أمامها سوى بيع كليتها لتسديد إيجار المنزل الذي تقم فيه، بعدما هددها صاحب المنزل بالطرد، ولتأمين الطعام لأطفالها.

بيروت، يوسف دياب

بدأت ظاهرة الانتحار تتفشي في لبنان، مترافقة مع الأزمات المالية والاقتصادية التي تعيشها البلاد، والتي ترجمت بانتحار ثلاثة أشخاص خلال اليومين الماضيين بسبب اليأس المتراكمة عليهم، وفقدانهم موارد أرزاقهم وعجزهم عن إعالة أسرهم.

وأقدم الشاب داني أبو حيدر على إطلاق النار على نفسه في منطقة النبعة في بيروت صباح أمس، ما أدى إلى وفاته على الفور، وأكد مصدر مقرب من عائلة الشاب القتيل لـ«الشرق الأوسط»، أن أسباب الانتحار مردها إلى أن القتيل «يعاني من ضائقة مالية كبيرة، وتراكم ديونه



الرئيس تمام سلام يتلو بيان رؤساء الحكومة السابقين محامياً بالرئيسين فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي (الوكالة الوطنية)

الوزير جريصاتي رد باتهامهم بـ«التحيز في غير محله»

تأخير المشاورات يطلق سجلاً دستورياً بين عون ورؤساء الحكومات السابقين

المشترك واحترامهم لدستور وطنهم «يهيبون بالجميع تقدير الظروف الدقيقة والصعبة التي تمر بها البلاد وبالتالي المسارعة إلى وقف السجلات التي لا طائل منها والتوجه إلى العمل الجدي والمنتج لإنقاذ لبنان وإخراجه من المحنة التي أصعب في خضمها». وتدخل المعنويين من الطرفين على خط الأزمة، إذ اعتبر رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة أن «رئيس الجمهورية خالف الدستور»، داعياً في تصريح لقناة «إل بي سي» «للعودة إلى احترام الدستور ووقف السجل»، وقال السنيورة: «على الجميع أن يدرك أن هناك أمراً تغير في لبنان ولم يعد بالإمكان الاستمرار بصيغة حكومة الوحدة الوطنية التي قتلت أليات النظام الديمقراطي في لبنان».

ولاحقاً، وجه وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية الوزير سليم جريصاتي إلى «ما يسمى نادي رؤساء الفئدة السابقين»، بياناً قال فيه: «علم وزير تاديكم مفقود وهو خسر مشبوته يتوشل الغرائز والشعوبية، ولا نجد له مثيلاً في نظامنا السياسي، والحمد على ذلك». وأضاف «أما اتهامكم بباطل ومردود شكلاً لانتشاء صفتكم بل لتعارفهم مع الميثاق الذي يُضرب منكم، أما شعب لبنان فمتمك براء وقد أصبحت بغربة عنه، وهو يبحث عن خاصة في هذه الأزمة الصعبة التي ورثناها منكم».

وأضاف جريصاتي «لن ياتي الرئيس خطوة نصت باي شكل من الأشكال لتعجيل أو التبعثر الوطني أو تجاوز الاختصاصات الدستورية، سواء تلك المقتدة أو غير المقتدة بمهل، حتى إن أتي خطوة التزم قسمه الذي آذاه وحيدا أمام الشعب والله. فانا شركم مع الفئدة على أن تكون عوا، من طرف الرئيس إلا لمصلحة الميثاق والدستور، في حين أن مستجداتكم تحي في غير محله وإجترار لخطوات لا تليق بمن تولى يوماً رئاسة السلطة الإجراءية في لبنان، وتحريض فتوي وطوائفي لا يمارسه أحد سواكم».

اليوم. علماً بان مسالة التشاور الذي يسبق تأليف أي حكومة جديدة كانت طبيعية وتجري دائماً في ظروف عادية، فكيف وأن البلاد تمر في ظروف استثنائية تحتاج إلى خطوات استثنائية تحمي وحدتها ومقتضيات الوفاق الوطني ومضمون مقدمة الدستور الذي يحرص رئيس الجمهورية في كل ما يقوم به من خطوات على احترامها والتقدير بها».

ولاحقاً، استهجن رؤساء الحكومة السابقين لـ«صور» بيان عن رئاسة الجمهورية، لا سيما أن هناك اتصالات جارية لتحديد شكل ومكونات الحكومة العتيدة، تتضمن إجراء امتحانات، بعضها استعراضي، وبعضها الآخر يجري في غرف مظلمة، يقوم بها من هو غير مخول دستورياً لذلك، من أجل اختيار رئيس الحكومة المكلف وقبل إجراء الاستشارات النيابية الملزمة. وهذا يعني مخالفة صريحة للدستور ولإعراف الميثاقية في لبنان».

وقال الرؤساء في بيان ردا على البيان الرئاسي: «صحيح أن الدستور لا يحدد موعداً زمنياً لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة، ولكن روح الدستور، وتحت وطأة الأوضاع الوطنية والتعبئة والمعيشية الدقيقة والصعبة، تفرض على فخامة رئيس الجمهورية، الذي هو المسؤول الأول في البلاد، المسارعة لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة للتخفيف من حدة الأزمة الصعبة التي ورثناها منكم».

وأضاف جريصاتي «لن ياتي الرئيس خطوة نصت باي شكل من الأشكال لتعجيل أو التبعثر الوطني أو تجاوز الاختصاصات الدستورية، سواء تلك المقتدة أو غير المقتدة بمهل، حتى إن أتي خطوة التزم قسمه الذي آذاه وحيدا أمام الشعب والله. فانا شركم مع الفئدة على أن تكون عوا، من طرف الرئيس إلا لمصلحة الميثاق والدستور، في حين أن مستجداتكم تحي في غير محله وإجترار لخطوات لا تليق بمن تولى يوماً رئاسة السلطة الإجراءية في لبنان، وتحريض فتوي وطوائفي لا يمارسه أحد سواكم».

حفر يهاجم تفاهات السراج وإردوغان... ومصر تثير القضية في «منتدى روما»

القاهرة: خالد محمود
ومحمد نبيل حلمي
أنقرة: سعيد عبد الرازق



إردوغان والسراج خلال اجتماعهما في اسطنبول لتوقيع مذكرتي التفاهم الأمنية والبحرية (أ.ف.ب)

عادة تحرك مصر أممياً ضد «مذكرتي التفاهمات الأمنية والبحرية» بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج، صعدت حكومة أنقرة من تحركاتها، أمس، عبر إعلان وزيرها للطاقة والموارد الطبيعية، فاتح دونمان، أن مؤسسات بلاده المرخص لها سوف تبدأ بأعمال لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز «شرق البحر الأبيض المتوسط» في إطار الاتفاق التركي - الليبي.

وبينما دعا المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي»، مجلس الأمن ودول حوض المتوسط إلى «التدخل لمواجهة المخططات التركية وإحباطها وكبح جماحها في استعادة نفوذها المدمر بالمنطقة»، بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، زيارة إلى إيطاليا للمشاركة في أعمال الدورة الخامسة لمنتدى روما للحوار المتوسطي، والذي يعنى بالنقاش بين دول شمال وجنوب المنطقة بشأن التحديات المشتركة، وجرم دبلوماسيون وخبراء مصريون، تحذيرات لـ«الشرق الأوسط»، بأن شكري سيثير «أزمة التصعيدات التركية الأخيرة في كلمته المقررة أمام المنتدى، باعتبارها واحدة من أهم التحديات القائمة».

وكان شكري قد اعتبر خلال مباحثات هاتفية، أول من أمس، مع المبعوث الأممي لليبيا غسان سلامة، أن «السراج لا يمتلك الصلاحيات اللازمة للتوقيع على مذكرة تفاهم مع تركيا»، وأن رئيس الحكومة «الوفاق» يخالف «اتفاق الصخيرات».

بدوره، شن حفتر هجوماً حاداً ولاذعاً ضد حكومة الوفاق، ووصفها بـ«البعثة ذهنية وسبريوية»، ونقل بيان عن «القيادة العامة للجيش الوطني» أنها «تابعت ما يتداول حول توقيع حكومة السراج لمذكرتي التفاهم، دون أن تمتثل هذا الحق، بما يجعل مثل هذه الاتفاقيات والتفاهات باطلة، ولا تنتج أي أثر في مواجهة الدولة الليبية».

القضاء المغربي يتدخل لحل خلافات «الأصالة والمعاصرة» المعارض

الرباط: «الشرق الأوسط»

أن المصالحة التي يتحدث عنها «ليست على طريقة الأمين العام»؛ مبرراً أنها ستكون «وفق حسن النية، واحترام الأحكام القضائية والأنظمة الداخلية للحزب»، مؤكداً أن القرار القضائي أكد التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض، وأكدت شريعة انتخابية، وذلك في قرار مثل صفة لحكم بنشماش، أمين عام الحزب وأتباعه.

وكان بنشماش قد رفع دعوى قضائية في يوليو (تموز) الماضي بالحكمة الابتدائية بالرباط ضد كودار، يطالب فيها ببطان هذه اللجنة، التي وصلت أشغالها رغم القرارات المتوالية التي اتخذها الأمين العام للحزب في حق أعضائها؛ ببلت حد الطرد من الحزب، وهي القرارات التي اعتبرها خصومه «غير قانونية».

وقضت محكمة الاستئناف بالرباط برض بلشماش، إن القاضي بإسقاط انتخاب اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب، واعتبر وهي في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» مؤصفاً: «سنذهب للمؤتمر بشكل موحد، ولن نفرط في أي عضو من الحزب». في إشارة إلى أن «تيار المستقبل» الذي يسيطر على اللجنة التحضيرية للمؤتمر لن يقصي المختلفين معه من المحسوبين على بنشماش.

الجزائر: بوعلام غمراسة

خيم ظل الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة، أمس، على محاكمة أهم رموز حكمه، الذين أكدوا خلال إجاباتهم على أسئلة القاضي أنهم كانوا فقط ينفذون سياساته خلال فترة توليهم المسؤولية الحكومية.

واستمرت محاكمة رئيسي الوزراء سابقاً أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، وعدة وزراء سابقين ورجال أعمال حتى ساعة متأخرة من الليل، وتناولت على الخصوص ملف تقديم امتيازات وتسهيلات لمالكي شركات تركيب السيارات، وتمويل حملة «الولاية الخامسة» لبوتفليقة.

وقال أويحيى إن «ما فعله الحكومة اليوم هو نفسه ما كنا نفعله نحن»، نافية أن يكون قد منح امتيازات غير مستحقة للغير، كما أنكر أويحيى تهمة الرشوة وتعارض المصالح.

وكشف أويحيى أن السلطات الأميركية تدخلت لدى سفارة الجزائر بواشنطن من أجل تمكين شركة «فور» من الحصول على رخصة تجميع السيارات في الجزائر، وأنه تم منح رخصة استثنائية لهذه الشركة

تونس: المنجي السعيداني

توقفت أشغال إحدى لجان البرلمان التونسي، أمس، بعد نقاشات حامية، تطورت إلى حد تبادل السب والشتم بين نواب «الحزب الدستوري الحر»، الذي تتزعمه عبير موسى، ونواب حركة النهضة المسيطرة على المشهد البرلماني بزعامة راشد الغنوشي.

وأعلن نواب كتلة الحزب الدستوري الحر دخولهم في اعتصام بمقر البرلمان، وتوجهوا إلى قاعة الجلسة التي شهدت تبادل السباب والشتم منذ أول من أمس خلال جلسة الأشغال التابعة للجنة الوقتية للمالية.

وقطعت عبير موسى، رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب الدستوري الحر،

إدانة تونسية شديدة للاتفاق الليبي مع تركيا

تونس: المنجي السعيداني

الذي يصارع الجماعات الإرهابية، التي تمكنت من مقراته وأرضه»، على حد تعبيره. مشيراً إلى أن هذا الاتفاق «لا يختلف عن الوصاية والاحتلال العثماني، الذي شهدته البلاد العربية طوال عقود من الزمن». وفي هذا الشأن قال زهير المغراوي، رئيس «حركة الشعب» لـ«الشرق الأوسط»، رئيس «حركة الشعب» وعضواً مباشراً للجماعات التكفيرية الإرهابية في ليبيا، وفي كل المنطقة. كما حذر المغراوي من خطورة الوجود العسكري التركي على الحدود الجنوبية البرية والبحرية والجوية مع

تونس، وعبر عن استغرابه من سكوت الجهات الرسمية التونسية، حكومة ورئاسة عن هذا الاتفاق، ومن عدم التصدي له، «لما يمثل خطراً مباشراً على بلادنا المعرضة باستمرار لخطر الجماعات الإرهابية المحمّدة من حكومة الوفاق في طرابلس وحكومة تركيا على حد سواء». يذكر أن وزراء تونس والجزائر ومصر وقبوا بياناً مشتركاً في 20 فبراير (شباط) 2017 لدعم التسوية السياسية الشاملة في ليبيا، أكد على تحقيق المصالحة، برعاية دول الجوار والأمم المتحدة والتمسك بالحل السياسي، ورفض الحل العسكري والتدخل الخارجي في ليبيا.

لامنهم البحري».

ولفت فرج إلى أنه «من المؤكد أن البرلمان الليبي لن يصدق على تلك المذكرة التي وقعها رئيس حكومة الوفاق، وبالتالي فإنها ستفقر للجنة القانونية».

في غضون ذلك، وضمن خطواتها التصعيدية السريعة، أعلنت تركيا أنها ستبدأ أعمال التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط، داخل مناطق تضمنتها مذكرة التفاهم الموقعة بين الحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، والتي لم يعض على توقيعها أكثر من أسبوع.

وقال فاتح دونمان، وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، في أنقرة أمس، إن مؤسسات بلاده المرخص لها سوف تبدأ بأعمال لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز شرق البحر المتوسط في إطار الاتفاق التركي - الليبي، بعد أن يصادق برلمانيي البلدين على مذكرة التفاهم.

وأضاف دونمان أن مذكرة التفاهم التركية - الليبية حول ترسيم حدود مناطق النفوذ البحرية «أحبطت المحاولات، الرامية إلى إقصاء تركيا من

المعادلة في شرق المتوسط»، مؤكداً أنها «تتوافق مع القانون البحري الدولي»، وأن تركيا تواصل منذ فترة طويلة أعمال التنقيب والمحرة السيزمي عبر سفنها في شرق المتوسط، وأن عملية التنقيب الخامسة تجري حالياً جنوب جزيرة قبرص.

وأضاف دونمان موضحاً: «ستبدأ مؤسساتنا التي تمنح التراخيص لها، كما في المناطق الأخرى، أعمالها لدراسة

وإنتاج النفط والغاز الطبيعي في مناطق النفوذ في إطار الاتفاق مع ليبيا»، موضحاً أن البدء بهذه الأعمال يتطلب المصادقة أولاً على الاتفاق من قبل برلمانيي البلدين، «وبعد إكمال هذه العملية، سيتم إجراء أعمال الترخيص». وكان الرئيس التركيفي صرح بأن مذكرة التفاهم، التي وقعها بلاده مع حكومة الوفاق حول تحديد مناطق النفوذ البحري في البحر المتوسط، «حق سيادي»، وليس مطروحاً للنقاش مع أحد. بينما حذرت مصر من أن الاتفاق من شأنه تعميق الخلاف بين الليبيين وتعطيل العملية السياسية.

القاهرة: خالد محمود

في الوقت الذي بدأت فيه «قوات الجيش الوطني» الليبي محاصرة مدينة مصراتة، معقل الميليشيات المسلحة غرب البلاد، أفادت مصادر محلية بأن مسلحين تابعين لـ«ميليشيات الهواء التابعين الوطني»، أطلقوا النار في الهواء أمام مقر رئاسة الوزراء بطرابلس.

وأعلن المركز الإعلامي لـ«غرفة عمليات الكرامة»، التابع للجيش عن تقدم قواته أمس، وسيطرتها على منطقة السدادة الواقعة بين سرت ومصراتة، لكن وسائل إعلام محلية موالية لحكومة «الوفاق الوطني»، التي يرأسها فائز السراج، نقلت عن العقيد أحمد هاشم، أمر المحور الجنوبي بعملية «بركان الغضب» التي تشنها «الميليشيات» التابعة للحكومة، نغبه تواجده قوات «الجيش الوطني»، وقال إن «عناصر (الكتيبة 166 مشاة)، التابعة للجيش التي ظهرت في فندبو لتؤكد سيطرتها على منطقة السدادة هربت من المكان... وورياتنا لم تجد إلا آثارهم بعد تعقبنا المكان ضمن دوريات روتينية، وما قاموا به مجرد بريواجاندا».

من جهة أخرى، أعلن «الجيش الوطني» في بيان مقتضب عن استهداف تركزز للميليشيات تحت «كوبري الدرن» في منطقة قرجي، فيما وصفه بـ«عملية نوعية وسط حالة من الرعب»، قال بأنها «سود الميليشيات داخل العاصمة طرابلس».

بدوره، أعلن طه حديد، الناطق باسم قوة حماية وتأمين مدينة سرت الموالية لحكومة الوفاق، استمرار الدوريات الثابتة والمحركة للقوة شرق وجنوب المدينة لـ«الحفاظ على الأمن وحماية على الممتلكات العامة والخاصة وفرض الاستقرار»، مشيراً إلى بيان له إلى أن «القوة على أهبة الاستعداد لأي طارئ، وجاهزة لصد أي عدوان يعرض حياة المدنيين للخطر».

وفي طرابلس، قال أحد أعضاء «إدارة التواصل والإعلام» بمجلس الوزراء في ليبيا، إن «مقاتلين تابعين لحكومة الوفاق أطلقوا النار في الهواء أمام مقر حكومة الوفاق».

«الجيش الوطني الليبي» محاصرة مصراتة... وإطلاق نار قرب مقر «الوفاق»

وأضاف العضو لوكالة الأنباء الإخبارية، أن «بعض المقاتلين التابعين لحكومة الوفاق أدوا استيلاءهم من سوء القتال؛ ما دفعهم إلى القدوم لمقر رئاسة الوزراء بطريق السكة في طرابلس، وقاموا بالرمية في الهواء بعلقة (النار) تعبيراً عن الاستياء»، وأكد العضو عدم وجود أي ضحايا نتيجة إطلاق النار. ونقلت وسائل إعلام محلية، أن «اشتباكات مفاجئة وقعت بين حرس السراج ومجموعة مسلحة، قامت بمحاصرة مقر الحكومة في العاصمة طرابلس، وسماع دوي إطلاق نار أمام المقر».

على صعيد آخر، نظمت «وزارة الحكم المحلي» في «حكومة الوفاق»، اجتماعاً دولياً، اجتماعاً تشاورياً في طرابلس للوزارات والبلديات بحضور بعلقة الأمم المتحدة لبحث أزمة النزوح جراء النزاع الدائر في البلاد. وشارك ممثلو 19 بلدية، وعدد من الوزارات في الاجتماع الذي يهدف إلى تحسين الاستجابة للنزوح الناجم عن النزاع الحالي. وقال بيان للجنة الأسمية، إن «رؤساء البلديات وممثلي المجالس البلدية، استعرضوا التحديات المتزايدة، التي يواجهونها في تعاملهم مع أزمة النزوح».

وكان قائد الجيش المشير خليفة حفتر قد التقى مساء أمس في مدينة بنغازي مشايخ وعياني قبائل الأمازيغ، الذين جسدوا دعمهم لقيادة الجيش الوطني، وباركوا العملية العسكرية لتحرير العاصمة من الجماعات الإرهابية والعصابات الإجرامية المسلحة، كما أكدوا على أهمية دور القيادة العامة في المصالحة الوطنية بين شذن المنطقة الغربية وبهاكلها.

إلى ذلك، قال فتحي باش آغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، الذي وصل مساء أول من أمس إلى قطر على رأس وفد من الحكومة، في زيارة لم يسبق الإعلان عنها، إن أمير قطر، نميم بن حمد عبر خلال اجتماعهما، أمس، عن «موقفه الداعمة للحكومة، حيث اعتبر أنها الحكومة الشرعية

في ليبيا والمعترف بها دولياً»، مؤكداً أن «بلادنا لن تتراجع عن مواجهة الدولة الليبية».

توقعات بإصدار الأحكام في «قضية تركيب السيارات» قبل انتخابات الرئاسة الجزائرية انطلاق محاكمة أبرز رجال حكم بوتفليقة بتهم فساد

بعد استشارة الرئيس بوتفليقة؛ مشدداً على أنه كان يهدف لتوفير فرص عمل، وخلق ثروة خارج قطاع الخرجواتي السابق من جهته، حفل رئيس الوزراء الأسبق عبد المالك سلال لوزير الصناعة السابق، عبد السلام بوشوارب، الهارب من القضاء، مسؤولياً إعداد دفتر الشروط الخاص بمصانع تجميع السيارات، معترفاً بأنه لم تكن لديه أي سلطة على هذا الوزير.

كما أنكر سلال تهمة سوء استغلال الوظيفة، مؤكداً أنه لم يساعد ابنه فارس المسجون، المتهم في القضية نفسها للحصول على مزايا غير مستحقة بتملكه 23 في المائة من أسهم إحدى شركات رجل الأعمال أحمد معزوز.

في سياق ذلك، نفى سلال التلاعب بأموال الحملة الانتخابية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي كان يعترزم الترشح لعهدة خامسة. وبعد الاستماع لأقوال أويحيى وصال، رفعت السلطة، لتستأنف بالاستماع لأقوال وزير الصناعة الأسبق يوسف يوسف، المتهم في القضية نفسها.

وغصت قاعة الجلسات بمحاكمة الجنح «سبدي أحمد» بالعاصمة، بعشرات المحامين والصحافيين، وعائلات نحو 35 متهماً، أغلبهم كوادر بوزارات

يوسف يوسف ومحجوب بدء، إنهم يعزمتون طلب إحضار بوتفليقة وشقيقه السعيد لسماعهما في القضية.

وكان السعيد كبير المستشارين بالرئاسة، وكانت سياسة تركيب السيارات جزءاً من البرنامج الذي انتخب بوتفليقة على أساسه لولاية رابعة (2014 - 2019). وقد أصيب الرئيس السابق بحلطة دماغية في 27 من أبريل (نيسان) 2014 أفقدته التحكم في حواسه، وأعدته لكرسي متحرك.

لكن عدداً من المرشحين يستعدون أن يقبل القاضي طلب المحامين بسبب حالة بوتفليقة الصحية، والصعوبة التي يواجهها في النطق. كما يرجح المرشحين أنفسهم الانتهاء من المحاكمة وإصدار الحكم فيها قبل موعد «الرئاسية» المقرر الخميس المقبل.

وخاض القاضي في معرض سؤاله أويحيى وصال، وذلك عشية استحقاق 18 أبريل الماضي، الذي ألغى على إثر احتجاجات شعبية غير مسبوقة، اندلعت عندما أعلن بوتفليقة في رسالة تلفزيونية إليه، ترشحه لولاية خامسة. ورد سلال بأنه «لا علم له بمصدر المال» الذي خصص لحملة

تبادل شتائم في نقاشات البرلمان التونسي

أوضحت أن كتلتها «كشفت تالاعبا في المصادقة على أحد فصول قانون المالية التكميلي لسنة 2019».

وغاب رئيس البرلمان راشد الغنوشي عن مكتبه صباح أمس، وقد أوضح عدد من النواب أنه فضل الذهاب إلى مجلس المستشارين، القريب من مقر البرلمان، تجنباً لأي مواجهة مع نواب «الدستوري الحر»، الذين اعتصموا أمام مكتبه. لكن سيمير ديلو، القيادي في حركة النهضة، تدخل لتهدئة الأوضاع المشتتجة بإدخاله استعمال عبارة «كلوشار» (أبناء الشوارع)، التي وصف بها نواب «الدستوري الحر»، وكذلك استعمال كلمة «دواعش» الموجهة إلى ممثلي التيار الإسلامي في البرلمان التونسي. لكن رغم محاولة التهدئة، فقد احتد النقاش

بين سيمير ديلو وعدد من نواب الحزب الدستوري الحر، ما حدا برئيس لجنة المالية إلى رفع أشغالها. وفي تصريح إعلامي عقب رفع أشغال اللجنة، أفاد ديلو بأن أحد المنتسبين للحزب الدستوري الحر نشر على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة للناثبة جميلة الكيسكي، مصحوبة بتعليق «مهين». وفي الوقت ذاته، أكد مصدر من «النهضة» أن الحركة سترفع قضية ضد أحد قيادات «الحزب الدستوري» بسبب نشره على صفحته بالفيديو صورة «غريبلا»، رئيسا لحزب يقود حكومة ليبيا، في 2013 - 2011) ولم تنجزوا وعودكم الانتخابية للفضاء على التفاوت بين الجهات».

نواب الشعب (البرلمان)، وأكدت أنها ستقوم بما يتعين لسحب العبارات المشاغية من جدول أعمال مجلس نواب الشعب، مؤكدة أنها ستحصر على فرض الاحترام المتبادل، وتبقي مناخ العمل المشترك، بحسب ما ورد في بيان أصدرته رئاسة البرلمان. في السياق ذاته، وجه النائب فيصل التيجيني، عن حزب «صوت الفلاحين»، انتقادات لراشد الغنوشي رئيس البرلمان خلال جلسة برلمانية بقوله: «كان عليك أن تنطلق بمحاسبة نفسك باعتبارك الرئيس الفعلي للحكومة، كما أنك كنت رئيسا لحزب يقود حكومة ليبيا (2013 - 2011) ولم تنجزوا وعودكم الانتخابية للفضاء على التفاوت بين الجهات».

ماكرون يدعو لاجتماع لمحاربة الإرهاب مع قادة دول الساحل الأفريقي

باريس، «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس قادة دول الساحل الأفريقي الخمس العسكري الفرنسي لهم في حربهم ضد الجماعات المتطرفة. وتأتي دعوة ماكرون بعد قمة لقادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في واتفورد بإنجلترا، وبعد تسعة أيام من مقتل 13 جندياً فرنسياً في تصادم مروحيتين خلال عملية ضد المتطرفين في مالي. وقال ماكرون في تصريحات نقلتها وكالة

تعاونهما المكثف في مجال مكافحة الإرهاب، وتبادل المعلومات بين الأجهزة المكلفة الاستعلامات، لا سيما في مجال محاربة شبكات استقطاب مقاتلين لفائدة المجموعات الإرهابية. وسبق لعبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، أن وصف التعاون بين المخابرات المغربية والإسبانية بـ«الممتاز» وبيانه «بلا إغلاقات»، ودعا بقية الدول الأوروبية إلى أن يكون التعاون معها على المستوى نفسه. ورفع المغرب وإسبانيا من مستوى تعاونهما الأمني بعد هجوم برشلونة، الذي وقع 16 قتيلاً في عملية دهس بشاحنة استهدفت حشوداً في شارع «الرامبلا» ببرشلونة بإقليم كتالونيا في 17 أغسطس (آب) 2017، حيث زار خوان إغناسيو فويو، وزير الداخلية الإسباني، الرباط بعد أسبوعين من تلك الهجمات، والتقى نظيره المغربي عبد الوافي لغتيت، وعقد لقاء عمل حول التحديات الأمنية التي تواجه البلدين، لا سيما بعد أن كشفت التحقيقات عن تورط 4 مغاربة كانوا أعضاء في الخلية الإرهابية الموالية لـ«داعش»، التي نفذت الهجوم. فيما أعلن عن مقتل الإمام المغربي عبد الباقي السعدي، الذي يعتقد أنه كان وراء تطرف الشباب، الذين نفذوا الهجمات في انفجار عرضي وقع في منزل كان يستخدمه المشتبه بهم لتصنيع المتفجرات.

تتكون من 4 متطرفين موالين لـ«داعش» تنسيق أمني مغربي - إسباني يطيح خلية إرهابية



صورة أرشيفية لبعض الأسلحة التي تم ضبطها مع شبان مغاربة تابعوا «داعش» (أ.ف.ب)

وخلص البيان إلى أنه سيتم تقديم المشبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء الأبحاث، التي تجرى تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وتمكن المغرب وإسبانيا من تفكيك عدد من الخلايا الإرهابية التي تنشط في البلدين، بطريقة منسقة ومتزامنة بسبب

وتأتي هذه العملية الأمنية المشتركة، حسب البيان، في ظل تصاعد حدة الخطر الإرهابي، الذي يترقب بالمكثف، وسعي لتنسيق «داعش» لتكثيف أنشطته العامة المختصة. وخارج بؤر التوتر، معتمداً في ذلك على حملات تحريضية موجبة لمتطرفي مختلف الدول.

وكذا التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية، استجابة للدعوات المتكررة لقادة «داعش» التي تستهدف مختلف دول العالم. وذكر المركز الأمني المغربي أن هذه العملية أسفرت عن حجز أجهزة ومعدات إلكترونية، وهواتف جواله واقنعة وكتب ومخطوطات ذات طابع متطرف.

الرباط، لطيفة العروسي

تمكن المكتب المركزي المغربي للأبحاث القضائية، المخصص في مكافحة الإرهاب، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية)، أمس، بتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسبانية، من تفكيك خلية إرهابية موالية لـ«داعش»، تتكون من 4 عناصر، تتراوح أعمارهم بين 24 و39 عاماً. وأفاد بيان له المكتب المركزي للأبحاث القضائية بأن هذه العملية، التي تدرج في إطار التعاون الأمني المشترك بين المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية، أسفرت عن إيقاف 3 عناصر يشتبهون في فرخانة وبنين نصار (نواحي الناظور)، من بينهم شفيق أحد المقاتلين بالساحة السورية - العراقية، تزامناً مع اعتقال زعيم هذه الخلية بضواحي العاصمة الإسبانية. وأضاف البيان أن التحريات الأولية أكدت أن أعضاء هذه الخلية، المتشعبة في مختلف التطرف لتنظيم «داعش»، انخرطوا في حملات ترويج وتشديد بأعماله الدموية، بالموافاة مع تكتيف الدعوات التحريضية انتقاماً لمصرع الخلية المزعوم لهذا التنظيم المتشدد. وأظهرت أن عناصر هذه الخلية كانوا يعقدون اجتماعات تتبع الأوضاع الراهنة بالساحة السورية - العراقية،

البوسنة تؤكد استرجاع 24 من أقارب المتشددين في سوريا

بوتوبليانا، «الشرق الأوسط» قال زيليكو كومسيشيتش، الذي يرأس حالياً مجلس الرئاسة في البوسنة، أمس الأربعاء إن زوجات المتشددين الإسلاميين السابقين في سوريا وأطفالهم من مواطني البوسنة سيعودون إلى بلادهم في مطلع الأسبوع. ويُعتقد أن مئات البوسنيين غادروا أوروبا للقتال في صفوف تنظيم «داعش» المتشدد في شمات سوريا والعراق، وأصبح كثير منهم الآن في معسكرات الاعتقال في انتظار تسليمهم إلى بلادهم الأصلية. وقال كومسيشيتش لوكالة «رويترز» للأنباء خلال زيارة لسولوفينيا: «من المتوقع عودة 24 من مواطني البوسنة هذا الأسبوع... نساء المقاتلين السابقين في سوريا وأطفالهم... هذا عمل إنساني وهؤلءة من سوريا أو العراق وأدانتهم.

الماضي أن أكثر من 1150 عنصراً من عناصر «داعش» معتقلون في تركيا. كما تحتجز القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال سوريا 287 من عناصر التنظيم، الذين فروا أثناء عملية «نبح» التي استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا الشهر الماضي. وقال صوبلو إن بلاده ستنتهي من إعادة غالبية المحتجزين لديها من عناصر «داعش» إلى بلادهم

تركيا ترحل 59 من «داعش» إلى بلدانهم

وأشار تشاتكلي إلى تحييد 131 إرهابياً خلال العمليات التي نفذت خلال نوفمبر الماضي، بينهم شخصيات قيادية مدرجة على قائمة المطلوبين. وكان وزارة الداخلية التركية قد أعلنت ليلة أول من أمس، عن ترحيل 5 مقاتلين إرهابيين أجانب يحملون الجنسية الألمانية إلى بلادهم. كما رُحِّلَت السلطات التركية الأحد الماضي أحد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي

وإشارة تشاتكلي إلى تحييد 131 إرهابياً خلال العمليات التي نفذت خلال نوفمبر الماضي، بينهم شخصيات قيادية مدرجة على قائمة المطلوبين. وكان وزارة الداخلية التركية قد أعلنت ليلة أول من أمس، عن ترحيل 5 مقاتلين إرهابيين أجانب يحملون الجنسية الألمانية إلى بلادهم. كما رُحِّلَت السلطات التركية الأحد الماضي أحد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي

ترحيل جميع الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم، مؤكداً أنه ليس لديها أي تردد في هذا الصدد. وأضاف تشاتكلي موضحاً: «لقد تم ترحيل 59 من المقاتلين الإرهابيين الأجانب منذ 11 نوفمبر وحتى اليوم (أمس)، 26 منهم إلى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، و33 إلى بلدان أخرى»، لافتاً إلى انتهاء الإجراءات الخاصة بترحيل 12 إرهابياً آخرين سيتم ترحيلهم قريباً.

أفقره، سعيد عبد الرازق قالت السلطات التركية، أمس، إنها قامت بترحيل 59 من مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي الأجانب إلى بلدانهم، منذ 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وذكر إسماعيل تشاتكلي، نائب وزير الداخلية المتحدث باسم وزارة الداخلية التركية، خلال مؤتمر صحفي عقده في أنقرة أمس، أن تركيا تستعمل على

إستثمر في مواطن البركة تعلن أمانة العاصمة المقدسة عن المزايدة الاستثمارية التالية:

م	مشى المزايمة	النشاط	موقع شول المطاريف	رقعة الكراسات
1	تشاء وتشغل وصيانة منزلة جمرانة بشمال شرق مكة المكرمة	ترهفي	الساعة العنقاية عشر صباحاً	1000 ريال
2	استثمار وتشاء قصر أراجح بمحط ولى العهد رقم (٧)	قصر أراجح	الساعة العنقاية عشر صباحاً	1000 ريال
3	تشاء واستثمار محلات تجارية بالترائع «الرائدة (١)»	تجاري	الساعة العنقاية عشر صباحاً	1000 ريال



الشروط الرئيسية الخاصة

- سجل تجاري ساري المفعول بنفس النشاط
- ضمان بنكي بأجرة سنة كاملة ولا تقبل الشيكات أو النقد
- أي شروط أخرى ضمن الكراسات الخاصة بالمزايدات

لاستفسار الاتصال على هاتف إدارة الاستثمارات البلدية

012-5739555 / 2665 - 2709 00966-539400940

holymakkah makkahmunicipality

www.holymakkah.gov.sa

يمكن الراغبين الاطلاع وشراء كراسات الشروط والمواصفات الدخول على الموقع الإلكتروني "بلدي" www.balady.gov.sa أو من خلال تحميل "بوابة الاستثمار البلدي فرص"

مرصد مصري: تداول مصطلح «الإرهاب الإسلامي» يكرس لـ«الإسلاموفوبيا»

القاهرة، «الشرق الأوسط» في الغرب... وحذر التقرير المصري من «مغبة الوقوع في خطأ استخدام مصطلح (الإرهاب الإسلامي) في وسائل الإعلام والصحافة في المجال الأكاديمي والبحث العلمي»، لافتاً إلى أن «استخدام المصطلح فيه كثير من المغالطات ولقب للحقائق؛ مما أنتج العديد من السلبات التي تعاني منها الشعوب كافة». كما أكد تقرير المرصد أن «استخدام وتوظيف المفهوم إعلامياً وأكاديمياً في تشويه حقائق ومبادئ الإسلام، عمل على تدعيم الإرهاب، وسعار الإسلاموفوبيا، وغذى الجماعات المتطرفة». مضيفاً أن «التوظيف الإعلامي والأكاديمي للمصطلح تحول إلى مغالاة مفرطة، أفضت إلى تدعيم المصطلح لكل أنواع التمييز والعنصرية ضد الإسلام والمسلمين، وعملت هذه المغالاة على تشويه مبادئ الإسلام الحقة، التي أقيمت عليها أسس الحضارات القديمة والمعاصرة كافة في التعايش السلمي،

اتهام فلسطينيين من القدس بالتخطيط لشن هجمات باسم «داعش»

القدس، «الشرق الأوسط» أعلن الناطق باسم حرس الحدود الإسرائيلي، أمس، عن توجيه الاتهام إلى معتقلين فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة، بالانتماء إلى تنظيم «داعش» المتشدد، والتخطيط لشن هجمات في مدينة القدس في ذكرى النكبة. وقال الناطق بعد السماح بالنشر، في بيان تلقى وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، إن وحدة من «المستعربين»، وهي وحدة خاصة سرية لدى حرس الحدود يتنكر أفرادها بزي فلسطيني، داهمت في 28 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي منزلين في حي جبل المكبر في القدس الشرقية، وذلك في عملية مخطط لها مسبقاً، واعتقلت أحمد جعابيص (21 عاماً) وباسل عبيدات (19 عاماً) المتهمين بالانتماء إلى تنظيم «داعش» (المحظور). وأضاف البيان أن «مدعى عام منطقة القدس قدم لائحة اتهام بحق الاثنين، بتهمة الانتماء لتنظيم «داعش» الإرهابي، وتهمته التخطيط لارتكاب هجمات إرهابية قاتلة في مواقع مختلفة في القدس، منها ساحة بلدية القدس وفي بركة السلطان، خلال احتفالات عيد الاستقلال، تهدف لقتل أكبر عدد ممكن من اليهود باسم

ترمب يلغي مؤتمراً صحافياً ويعود إلى واشنطن غاضباً بعد سخرية زعماء منه قمة «الناتو»... خلافات سياسية وشخصية وتوافق على مواجهة روسيا والصين



بدأ اليوم الثاني والأخير من القمة مع بثّ شريط فيديو يظهر ترمب وماركرون وجونسون ويسخرون من تسبب ترمب في تأخير اجتماعات الأيام السابقة... ما أغضب ترمب (رويترز)

وندى إشارة إلى المخاوف الفرنسية والألمانية بشأن الاتجاه الاستراتيجي لحلف الناتو، طلب الأعضاء من الأمين العام ينس ستولتنبرغ التشاور مع الخبراء لتعزيز «البعد السياسي» للحلف، والثلاثاء التقى الزعماء في مجموعات مختلفة في لندن قبل حضور حفل استقبال مع الملكة إليزابيث الثانية في قصر باكنغهام. لكن ماركرون رفض سحب اتهامه بأن استراتيجية الناتو «ماتت دماغياً»، واستمر ترمب في الإصرار على أن بعض العواصم كانت «متأخرة» في دفع التزاماتها الدفاعية.

وأكدت أورزولا فون دير لاين، الرئيسة الجديدة للمفوضية الأوروبية، أهمية البند الخامس في اتفاقية حلف شمال الأطلسي، الخاصة بالدفاع المشترك. وقالت السياسية الألمانية المنتخبة إلى حزب المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي، في بروكسل مساء أمس (الأربعاء): «الناتو، سيظل دائماً البند الخامس الخاص بالدفاع المشترك». وأضافت وزيرة الدفاع الألمانية السابقة أن الناتو هو أقوى حلف دفاعي في العالم في الوقت نفسه، أعربت فون دير لاين عن قناعتها بأن الاتحاد الأوروبي، وليس الناتو، يجب أن يتوفر لديه القدرة على التحرك في أوقات الأزمات، وطالبت الاتحاد الأوروبي بأن يجعل على ذلك، مشيرة إلى أن هذا الأمر يعد من واجبات المفوضية الجديدة تحت قيادتها.

لندن. وأضاف: «كل ما حاولناه هو فهم خطط تركيا مستقبل الشريط الذي تحتله في شمال سوريا»، وطالب جونسون بتجنب سوء فهم نوايا أنقرة، واختتم كلامه بالقول: «ما قررناه هو أن نواصل الاحتفاظ بهذا المنتدى وأن نواصل المحادثات». وطلبت تركيا عملية عسكرية في سوريا في مناطق حدودية تستهدف المقاتلين الأكراد الذين تعتبرهم إرهابيين. في حين ساندت الفصائل الكردية التحالف الدولي في معركته ضد تنظيم «داعش» والمنظمات المسلحة الأخرى. وهاجم ماركرون الثلاثاء أنقرة، واتهمها بالعمل مع «مقاتلين مرتبطين» بالتنظيم المتطرف. لكن رغم الخلافات نجح القادة في الاتفاق على «إعلان لندن»، وسحبت تركيا اعتراضاتها بعد أن عقد ترمب اجتماعاً جانبياً غير مقرر مع أردوغان. وجاء في البيان: «في هذه الأوقات الصعبة، نحن أقوى كحلف، وشعوبنا أكثر أماناً». وأضاف: «إن رباطنا والالتزامنا المتبادل قد كفل لنا حريتنا وقيمتنا وأمننا لمدة 70 عاماً». وهذا البيان هو الأول الذي يتعرف في الحلف بالتحدي الاستراتيجي المتزايد الذي تحتله الصين. كما أكد على الحاجة إلى رد فعل منسق أقوى ضد الإرهاب. يمثلته حزب العمال الكريستاني إقامته «علاقة بناءة مع روسيا عندما تجعل تصرفات روسيا هذا ممكناً». لكنه شدّد على التهديد الذي يمثله نشر موسكو صواريخ نووية متوسطة المدى.

وأقرروا بالتحديات التي يمثلها تصاعد نفوذ الصين. ووافق الزعماء الـ29 على بيان مشترك، على الرغم من الانتقادات بشأن الإنفاق والاستراتيجية. وبدأ اليوم الثاني والأخير من القمة مع بثّ شريط فيديو يظهر ترمب، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ورئيس وزراء هولندا مارك روتي يسخرون من تسبب ترمب في تأخير اجتماعات الأيام السابقة. وأثار ذلك غضب ترمب الذي انتقد

ترودو لعدم تحقيق هدف أعضاء الناتو بإنفاق 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على الدفاع. وقال ترمب إن ترودو «ذو وجهين» وأضاف: «إنه شخص لطيف. أعتقد أنه شخص لطيف، لكن الحقيقة هي أنني انتقدته بسبب عدم دفعه نسبة 2 في المائة، واعتقد أنه ليس سعيداً بذلك». وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هدد بعرقلة خطة دفاع البلطيق المحدثة ما لم يوافق حلفاؤه على تسمية المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا الذين ساعدوا في هزيمة تنظيم

«داعش» بأنهم منظمة «إرهابية». واستبعد الرئيس الفرنسي احتمال التوصل إلى توافق مع تركيا على تعريف الإرهاب. وقال ماركرون: «أرى أي توافق محتمل». وأضاف: «واضح أننا لسنا موافقين على تصنيف وحدات حماية الشعب الكردية وحزب الاتحاد الديمقراطي كمجموعة إرهابية، واعتقد أن هناك توافقاً على هذا الأمر». جونسون: «ولذلك فقد اتفقتنا على مواصلة الحوار». والتقى جونسون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على هامش قمة الحلف في

لندن. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: «نحن نرى أهمية البند الخامس في اتفاقية حلف شمال الأطلسي، الخاصة بالدفاع المشترك». وقالت المستشارة الألمانية المنتخبة إلى حزب المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي، في بروكسل مساء أمس (الأربعاء): «الناتو، سيظل دائماً البند الخامس الخاص بالدفاع المشترك». وأضافت وزيرة الدفاع الألمانية السابقة أن الناتو هو أقوى حلف دفاعي في العالم في الوقت نفسه، أعربت فون دير لاين عن قناعتها بأن الاتحاد الأوروبي، وليس الناتو، يجب أن يتوفر لديه القدرة على التحرك في أوقات الأزمات، وطالبت الاتحاد الأوروبي بأن يجعل على ذلك، مشيرة إلى أن هذا الأمر يعد من واجبات المفوضية الجديدة تحت قيادتها.

لندن: «الشرق الأوسط» سادت المشاعر السيئة قمة حلف شمال الأطلسي حتى نهاية الاجتماع، خلال يومين من انعقاده في الذكرى السبعين لتأسيس هذا التكتل العسكري؛ حيث وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بأنه «ذو وجهين» بعد ظهور شريط فيديو في حفل استقبال في قصر باكنغهام، يبدو فيه مجموعة من القادة الأوروبيين يسخرون من ترمب بسبب مؤتمراته الصحافية. والغنى ترمب مؤتمراً صحافياً نهائياً كان مقررًا، ليعود مباشرة إلى واشنطن، على الرغم من تفاخره بإقناع حلفائه الأوروبيين بزيادة الإنفاق الدفاعي وإقناع تركيا بالتخلي عن اعتراضاتها على اعتماد خطة دفاع محدثة لسول البلمطة في هولندا. وغرد ترمب عبر موقع «تويتر» قائلاً: «عندما تنتهي اجتماعات اليوم، سأعود إلى واشنطن. لن نعقد مؤتمراً صحافياً في ختام قمة الناتو، لأننا قمنا بكثير منها خلال اليومين الماضيين». وكان من المقرر في البداية أن يلقي ترمب كلمة للصحافيين بعد محادثات مع نظرائه الـ28 في الحلف.

وتسبب الخلاف في بداية متوترة لليوم الأخير للقمة، التي كان يأمل الحلف أن تكون عرضاً للوحدة «الأنجح حلف عسكري في التاريخ»، وتظهر كيف أن الغرب يمكن أن يقف أمام تحديات متعددة بالالتصام في مواجهة التهديدات من روسيا والإرهاب،

الديمقراطيون يتهمون الرئيس باستغلال سلطته... وتحذير جمهوري من ضعف الأدلة

اللجنة القضائية في «النواب» الأميركي تتسلم ملف عزل ترمب رسمياً

بالسماح بهذا التصرف. هل يمكننا اللجوء إلى المحكمة العليا؟» من جهتهم شكك الديمقراطيون بمصداقية شيف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب إن تقرير الجمهوريين كتب لقارئ واحد فقط، أي الرئيس الأميركي. وتابع شيف في بيان: «تقرير الجمهوريين يتوجه للقارئ واحد يتجاهل الأدلة التي تشير إلى أن الرئيس استغل سلطته للضغط على أوكرانيا للتحقيق بخضمه السياسي من خلال تجميد المساعدات وعدم عقد اجتماع ثنائي في البيت الأبيض».

وأضاف شيف أن أفعال الرئيس تُعد انتهاكاً لقسم اليمين الذي أذاه لدى تسلمه سدة الرئاسة. هذه ولم تؤكد رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي حتى الساعة ما إن كان المجلس سيصوّت على عزل الرئيس، وقالت بيلوسي إنها ستنتظر انتهاء جلسات الاستماع في اللجنة القضائية قبل أن تتخذ قرارها النهائي. يأتي هذا في وقت أعلن فيه زعيم الأغلبية الديمقراطية ستيفي هوير تغيير جدول مجلس النواب، وانعقاده رسمياً نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) في إشارة إلى احتمال تصويت المجلس على إجراءات العزل حينها.

ربط ما بين الموافقة على لقاء الرئيس الأوكراني والإفراج عن المساعدات. ولم يذكر الجمهوريون في جزء من التقرير أن الرئيس ارتكب أي فعله بل على العكس فهم هاجموا إجراءات العزل التي بدأها الديمقراطيون ووصفوها بالمسيئة. وقال التقرير: «إذا بقى الحلف على احتمال إقامة «علاقة بناءة مع روسيا عندما تجعل تصرفات روسيا هذا ممكناً». لكنه شدّد على التهديد الذي يمثله نشر موسكو صواريخ نووية متوسطة المدى.

وتابع التقرير: «بعد فحص الأدلة لم نر أي إثباتات بوجود أي نوع من المقايضة أو الرشوة أو الابتزاز أو استغلال السلطة. الأدلة كلها تشير إلى أن الرئيس ترمب لديه شك محق ومنطقي بأوكرانيا بسبب تاريخها الذي يسيطر عليه الفساد». واتهم الجمهوريون الديمقراطيون بشن حملة منسقة لقبب النظام السياسي الأميركي. وكان ترمب وصف التقرير الجمهوري بالرائع، وعزّد ترمب بعد وصوله إلى لندن يوم الإثنين للمشاركة في اجتماعات حلف شمالي الأطلسي: «قبل وصولي إلى لندن قرأت تقرير الجمهوريين حول إجراءات العزل المتطرفة. وهم قاموا بعمل رائع اليسار المتطرف لم يثبت قضيتي. أقرأوا النصوص. لا يمكن الاستمرار



رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب جارولد نادلر (يسار) وإلى جانبه الجمهوري دوغ كولينز (أب)

على أدلة جمعتها خلال سير التحقيق، وقال رؤساء لجان الاستخبارات والشؤون الخارجية والإصلاح التي أعدت التقرير في بيان: «الأدلة واضحة وتشير إلى أن الرئيس ترمب استغل منصبه للضغط على أوكرانيا للتحقيق بخضمه السياسي نائب الرئيس السابق جو بايدن والتحقيق بنظرية المؤامرة القاضية بأن أوكرانيا وليست روسيا هي من تدخلت

في الانتخابات الأميركية». وتابع البيان: «هذه التحقيقات ضمنت لمصلحة حملة إعادة انتخابه». تقرير الديمقراطيون عكس فرقا شاسعا ما بين استنتاجات الأغلبية الديمقراطية والاقلية الجمهورية. فقد قال الجمهوريون في تقريرهم الذي أصدره بموازاة التقرير الديمقراطي إن علاقة الرئيس الأميركي بأوكرانيا لم تكن

إلا أن الديمقراطيين لم يقرروا حتى الساعة ما إذا كانت بنود العزل سترتكز فقط على أوكرانيا أو أنها تتضمن كذلك ملف التحقيق بالتدخل الروسي في الانتخابات الأميركية والذي أجراه المحقق الخاص روبرت مولر. فبينما اتهامات لترمب بأنه حاول طرد مولر أكثر من مرة وهذا يُعد عرقلة للتحقيقات الذين استدعاهم الديمقراطيون. هذه الاتهامات وردت على لسان محامي البيت الأبيض السابق دون مكغان الذي قال في تقرير مولر إن ترمب طلب منه مرتين طرد المحقق الخاص، ومن ثم طلب منه نفي التقارير الإعلامية التي تحدثت عن هذا الأمر. ويسعى الديمقراطيون إلى الحديث مع مكغان لمساءلته حول إفادته لأنهم يعتقدون بأنها ستقدم لهم دليلاً بأن ترمب حاول عرقلة العدالة ضمن تحقيقهم في عزله. وكان الديمقراطيون في لجان التحقيق استنتجوا في تقريرهم الذي صدر يوم الثلاثاء أن الرئيس الأميركي استغل منصبه لمرب سياسية. وفي حين لم تتضمن توصيات التقرير البالغ عدده 300 صفحة بنوداً معينة للعزل، إلا أنها نصت على أن أفعال الرئيس المتعلقة بأوكرانيا تستحق عزله. وقد اعتمدت الأغلبية الديمقراطية في تقريرها

وبدأت بدراسة الأطر القانونية والتاريخية لموضوع عزل الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وسوف تقدم اللجنة جديداً الادعاءات والأدلة ضد ترمب، قبل كتابة بنود العزل وإرسالها إلى مجلس النواب للتصويت عليها.

هذا وقد اعتبر الخبر القانوني مايكل غيرهارت أحد الشهود الذين استدعاهم الديمقراطيون بأن أفعال ترمب في الملف الأوكراني تمثل أسوأ سلوك في تاريخ الرئاسة وأن تصرفات من هذا النوع هي سبب إدراج العزل في الدستور الأميركي. وقال غيرهارت إن «سوء تصرف الرئيس جدي، فقد شمل الرشوة وطلب خدمة شخصية من زعيم اجنبي مقابل استعماله لسلطته كرئيس إضافة إلى عرقلة العدالة وعمل الكونغرس».

من جهته حذّر جوناثان ترلي، أستاذ القانون في جامعة جورج واشنطن وأحد الشهود الذين استدعاهم الجمهوريون، من عزل ترمب واعتبر أنه استغل منصبه لمرب سياسياً. وقال ترلي: «إذا اعتمد مجلس النواب على الادعاءات المرتبطة بأوكرانيا فقط فإن إجراءات العزل هذه ستكون مركزة على إثباتات ضئيلة للغاية وأسس ضعيفة يتم من خلالها عزل رئيس».

واشنطن، رفا أبتز وصف رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب جارولد نادلر تصرفات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بغير المسبوقة في تاريخ الولايات المتحدة. وقال نادلر يوم الأربعاء في جلسة استماع علنية هي الأولى التي تعقدتها لجنته ضمن إجراءات العزل إن «عرقلة العدالة التي قامت بها إدارة ترمب غير مسبوقة. هذه هي المرة الأولى في التاريخ الأميركي التي نواجه فيها رئيساً يطلب خدمات شخصية من زعيم اجنبي».

من جهته شكك دوغ كولينز كبير الجمهوريين في اللجنة بالأدلة التي اعتمد عليها الديمقراطيون في إجراءات العزل. وقال كولينز: «ما يجري أمر محزن للغاية... إن ما يدفع الديمقراطيين للمضي قدماً بالإسراع بهذه الإجراءات هو خوفهم من الانتخابات المقبلة. إن الوقت هو الذي يدفع بهذه الإجراءات وليس الواقع». إسلام المشرعين هذا هو خوفهم من الانتخابات المقبلة. إن الوقت هو الذي يدفع بهذه الإجراءات وليس الواقع». كلام المشرعين هذا هو خوفهم من الانتخابات المقبلة. إن الوقت هو الذي يدفع بهذه الإجراءات وليس الواقع». كلام المشرعين هذا هو خوفهم من الانتخابات المقبلة. إن الوقت هو الذي يدفع بهذه الإجراءات وليس الواقع».

حركة إضرابات ومظاهرات واسعة تعم البلاد رفضاً لمشروع إصلاح قانون التقاعد

«الخميس الأسود» في انتظار الفرنسيين

أعلن رئيس الحكومة إدوار فيليب أنه «أكثر عزماً من أي وقت مضى» على إكمال ما بدأ العمل به. ورغم «الثقة بالنفس» التي تتضح بها تصريحات أكبر مسؤولين في السلطة التنفيذية، فإن الأمور ليست بهذه السهولة؛ فالرئاسة والحكومة تتخفان من أن تندمج المطالب الشعبية بعضها ببعض وأن تستمر الحركة الإضرابية لكثير من الأيام؛ مما سيشكل عامل ضغط على الحكومة التي لم تستطع إلا بعد عدة شهور. والطريف في هذه المسألة أن رئيس الحكومة الحالي هو - إلى حد كبير - «تلميذ» رئيس الوزراء الأسبق الآن جوييه الذي تراجع قبل 24 عاماً عن مشروع إصلاح قانون التقاعد بسبب الضغوط الشعبية. فهل يعيد التاريخ نفسه؟

والناطق للصيقة بها، كما منع الظاهر في الشانزليزيه. وأمرت مديرية شرطة العاصمة بإغلاق المتاجر كافة على طول الطريق التي تستلحق المظاهرة التي ستنتقل من «محطة الشمال» إلى «ساحة لاسايون». وعبر وزير الداخلية كريستوف كاستانير عن «مخاوفه» من اندساس «آلاف عdo» من البلوكس «اليسارية المتطرفة ومن المتشددين من الستررات الصفراء» بين آلاف المتظاهرين في العاصمة والمدن الأخرى؛ مما يعني احتمال قيام وجهات بينهم وبين رجال الأمن. حتى الآن، أكدت رئاسة الحكومة أن السير بمشروع إصلاح قانون التقاعد لن يتوقف رغم اتساع الحركة الاحتجاجية. وقال ماركرون هذا الأسبوع إنه «لن يتخلى عن المشروع»، فيما

إلى العاصمة ستكون نادرة، وستطال الحركة الاحتجاجية النقل الجوي بنسب مختلفة. وبشكل عام، فإن شركة «إير فرانس» الـ30 في المائة من رحلاتها الداخلية، وفي 15 في المائة من رحلاتها الخارجية المتوسطة، في حين أن شركة «إيزي جيت» منخفضة التكلفة وزارة الداخلية، فإن 245 مسيرة ومظاهرة وتجمعاً ستحصل على الأراضي الفرنسية كافة. إزاء هذه التعبئة الشعبية، عمدت السلطات الأمنية إلى اتخاذ تدابير احترازية شبيهة بتلك التي كانت تتخذ بمناسبة مظاهرات «الستررات الصفراء» في العاصمة التي ستشهد المظاهرة الكبرى، منع التجمع في المناطق الحساسة التي تشمل قصر الإليزيه ومقرى مجلس النواب والحكومة،

إصلاح قانون التقاعد؛ الأمر الذي يفسر شمول الإضراب قطاعات واسعة للغاية. يحل عمل السكك الحديدية الصادرة في الدعوة إلى الحراك والاحتجاج وهما موضع تفاهم من النقابات الفاعلة كافة في القطاع الحيوي. وبالنظر لأهميته ولأنه يشمل القطارات السريعة؛ بما فيها الخطوط الدولية والنقل الداخلي ومترو الأنفاق في باريس والضواحي والقطارات الواصلة بين المدن والمناطق، فإن الأجهزة المعنية تتوقع صعوبات خانقة لجهة التقليل والسير. وبحسب إدارة النقل، فإن الإضراب سيصيب 90 في المائة من القطارات السريعة، و80 في المائة من النقل الداخلي. وفي باريس ستكون حركة النقل معدومة في 11 خط مترو (من أصل 14 خطاً) فيما حركة القطارات من الضواحي

وينتظر أن تقدم مشروع قانون بشأنها إلى الجمعية الوطنية الشهر المقبل. ومحركو الإضراب هم بالأساس المتضررون من المقترحات الحكومية التي تريد توحيد قانون التقاعد بين القطاعين العام والخاص ووضع حد لـ«الامتيازات» التي تتمتع بها مجموعة من المهن والتي تكلف خزينة الدولة كثيراً من الأموال. وبين استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «هاريس» ونشرت نتائجه أمس أن 69 في المائة من الفرنسيين يدعمون الإضراب رغم الصعوبات الحياتية التي ستنسب فيها. وترتفع هذه النسبة إلى نحو 80 في المائة لدى الجهات المعارضة للرئيس ماركرون وسياساته الاقتصادية والاجتماعية. كذلك يدين الاستطلاع أن 70 في المائة من العينة التي تم استقائها عبرت عن «قلقها» من مشروع

العام الذي سيعيدته فرنسا اليوم، وقبل أن يطلق، أجمعت الوسائل الإعلامية على تسميته «الخميس الأسود». والسبب في ذلك أنه سيطل قطاعات أساسية ستصاب بالشلل وسيحول حياة المواطنين إلى جحيم لا يطاق، كما أنه سيعيد للذاكرة ما عرّفه فرنسا في عام 1995 من إضرابات متواصلة في شهر ديسمبر، الذي انتهى إلى حل المجلس النيابي وإجراء انتخابات جديدة خسرتها حكومة الإن جوييه اليمينية، ما أفضى إلى رحيله ومجيء الاشتراكيين إلى السلطة. هل تقضي الأسباب نفسها إلى التخلف عينها؟ السؤال مطروح. فالإضراب العام اليوم (وربما لأيام كثيرة لاحقة) مرده رفض شرائح اجتماعية واسعة مشروع إصلاح قوانين التقاعد التي تدرسها الحكومة

باريس، ميشال أبو نجم للعام الثاني على التوالي، يحمل شهر ديسمبر (كانون الأول) كثيراً من المخاطر للسلطات الفرنسية؛ ففي 2018، كان يطيح بالرئيس إيمانويل ماكرون بسبب حراك «الستررات الصفراء» والعنف الذي رافق المظاهرات والمسيرات، والذي حول جادة الشانزليزيه؛ الأشهر في باريس، وكثيراً من الجادات والشوارع والساحات في كثير من المدن الفرنسية، إلى ساحات كنز وفز بين المتظاهرين وبينهم المشاعبون من أقصى اليمين واليسار من جهة والقوات الأمنية من جهة أخرى. وهذا العام، يورق هذا الشهر مضاجع أهل الحكم بما يحفل به من مخاطر وتهديدات ليست أقل خطراً مما عرفوه العام الماضي. أول الغيث هو الإضراب

الرأي

أطماع تتربص على الحدود مع القاهرة والرياض!



سليمان جودة

ولكنه رفض معلن للوجود الإيراني تجاه المملكة العربية السعودية، ففي الحالتين تتخيل طهران أن أوامم التاريخ التي تراودها، تمنحها الحق في نهب ثروات المنطقة من حولها، وكذلك تتخيل انقرة إلى حد كبير. ولا تلتفت العاصمتان إلى أن ممارساتهما ليست فقط محل رفض لا يقبل الفصال، على المستوى الرسمي في القاهرة وفي الرياض، ولكنها ممارسات تصادف حافظ صد على المستوى الشعبي، لدى كل مواطن في البلدين، ثم لدى كل مواطن عربي على طول أرض العرب وعرضها.

ويجتلي السلوك الإيراني عبر رغبة محسومة لديها، في الوجود على أرض العراق إلى الشمال الشرقي من المملكة، وفي التمدد عبر سوريا ولبنان إلى الشمال في بلاد الحرمين، وفي التسلل إلى اليمن من ناحية الجنوب السعودي، وحين جربت الفخز إلى البحرين من جهة الشرق، فإنها وجدت قوات «درع الجزيرة» في انتظارها هناك، فاستدارت وعادت إلى داخل حدودها.

ولو كان في العاصمة الإيرانية مسؤول واحد عاقل، من بين مسؤولي حكومة المال، لكان قد سارع إلى قراءة ما يجري في العراق هذه الأيام على وجه الصحيح، فبالايرافين تنتفض منذ أكثر من شهرين، ليس فقط طلباً لخدمات عامة أفضل، ولا اشتباهاً لمستوى من الحياة أحسن وجسب، ولا دعوة إلى أن يستحي الفساد فيكون أقل، ثم لا شيء أبعد من هذا، ولا رغبة في وتوظيف أكفا لحوار البلاد وكفى، ولكنها تنتفض في الأساس ضد الوجود الإيراني على الأراضي العراقية، التي هي أرض عربية قبل أن تكون أي شيء آخر. ذلك أن إضرام النار في القنصلية الإيرانية في مدينة النجف العراقية، وفي قنصليات أخرى في من عراية متفرقة، ما لا يبنيها قنصليات كبرياء، وبإحدى عراقيين غاضبين، لا يمكن أن يكون احتجاجاً على مستويات متدنية من الحياة فقط، ولن يمر وقت طويل قبل أن

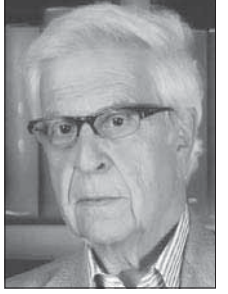
هذا على المستوى الشعبي في ليبيا، أما على المستوى القانوني فليس في إمكان حكومة السراج تمرير اتفاقها مع حكومة إردوغان، إلا بعد اعتماد البرلمان الليبي المنتخب لهذا الاتفاق، ولاي اتفاق سواء مع أي حكومة، وقد أعلن البرلمان رفضه المطلق للاتفاق، وقال صراحة في بيان منشور، إنه اتفاق لا يستند إلى أي قانون، وإنه اتفاق ينتهك مبادئ قانون البحار الأساسية في جانبه البحري، وأنه اتفاق لا يربط أي حقوق لإردوغان على أرض ليبيا، ولا على شواطئها، ولا في مياهها الإقليمية.

ومن قبل كان الرئيس التركي نفسه قد زار الخرطوم، في أيام نظام عمر البشير الساقط، وكان قد اصطحب معه عدداً ضخماً من رجال الأعمال، وكان قد عقد اتفاقاً لاستغلال ميناء سواكن على البحر الأحمر، وكان سلوكة في خلق هذا النوع من الوجود المريب، على الحدود المصرية في الجنوب وبالقرب منها، قريب من ثلاثة أضعاف، وهو سلوكة لن يجدي في النهاية في شيء، ولن يقود إلى الضرائب الإيرانية في لشيء على المدى الطويل.

ولم تختلف حكومة رجب طيب أردوغان، وهي توقع اتفاقيتين للتعاون مع حكومة فائز السراج في العاصمة الليبية طرابلس، عن حكومة المرشد وهي تحاول أن توقع اتفاقيات مشابهة مع الحكومة السورية في دمشق، وتتصور أن ذلك سوف يمنحها شرعية وجود في أرض الشام.

تتصور حكومة إردوغان أن اتفاقها مع حكومة السراج، على التعاون أمنياً وعسكرياً وبحرياً، سوف يبعدها أي ما تراه مناطق نفوذ تاريخي غابر. إنها تنسى أن نفوذها هناك كان نفوذاً لسلطة احتلال، وبالتالي فهو نفوذ صار تاريخياً، ولم يكن من الممكن إلا أن يصير كذلك، ثم صار وهذا هو الأهم موضع احتقار في داخل كل لبني، ولا يمكن للبيبي طبيعي واحد أن يقبل بوجود تركي مرة أخرى على أرض بلاده، أياً كان المسمى الذي يتخفى فيه.

«مسك الكتاب».. رونق يزيد من وهج الطفرة الثقافية السعودية



فؤاد مطر

نتيجة الاستكبار الفارص ستوفته على أي تخريجه لإصلاح ما يجب إصلاحه في لبنان، لم يُكتب للحدث المعرفي السنوي الذي هو معرض الكتاب أن يتم في الموعد المحدد نوفمبر/تشرين الثاني) 2019 بأمل عقده آخر فبراير (شباط) 2020 وأُضِع على اللبنانيين وغيرهم التجول كما كل آخر شهر من العام على عشرات أجنحة دور النشر اللبنانية والعربية يخارون منها ما من شأنه إثراء المعرفة، كما يخارون لأولادهم من الكتب ما ينمي فيهم روح القراءة وباللغة العربية التي تتراجم المعرفة والتسلياة الإلكترونية.

كما أُضِع على عالم النشر في لبنان الأمل في استعادة حيويته وهو الذي كان من خلال دار نشر مسجلةً رسمياً برفد العالم العربي على مدى نصف قرن من الخمسينات بالوف العناوين لمؤلفات في الأدب والفقه والعلوم فضلاً عن ريادة في ترجمة ما ينبغ باللغتين الفرنسية والإنجليزية إلى اللغة العربية تزيد من المعرفة لدى اللبناني والإشقاء العرب. هنا يحضرنا القول الشهير: بيروت تطوع والعالم العربي يقرأ.. أو هي تطيع لبقراً الأشقاء العرب.

ولكن يشعر المرء بالأسف كون الالفة من الإهتمام ليس فقط لأن الكلمة تزداد رهواً في ظل القائد المعرفي الملك سلمان بن عبد العزيز وإنما لأن الخمسية الأولى لخدمات الحرمين الشريفين زادت الاستقرار ثباتاً رغم التحولات المستحقة التي استهدفت استقرار المملكة. ومن قِبَل انعقاد الدورة المقبلة لمعرض الكتاب في الرياض تتواصل الطفرة المعرفية بكل ملامحها التي أخرجها وليس آخرها عضوية في المجلس التنفيذي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

كما أن المملكة وعلى نحو ما أفاد به وزير الثقافة بدر بن عبد الله بن فرحان على موعد مع خطوة متقدمة من خلال مبادرة «مسك الكتب» إحدى رموز معالم

التطوير لـ «رؤية 2030» على نحو الشمولية التي يريدها لها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتتمثل تلك الخطوة بنشر مائة عنوان في شتى حقول المعرفة. وما هو لافت في هذا الإطار أن هذه الخطوة ما دامت ليست ربحية وتأخذها على عاتقها المرجعية الثانية في الدولة وبما يمثله رمزها الأمير محمد من حيوية واستيعابها على الإنجاز، فإنها ستتيح المجال أمام الألف الذين يتطلعون إلى القراءة الواعية لكن ارتفاع أسعار الكتب على ما هي الحال في الزمن الراهن لا تيسر الأمر أمام من يؤسس في منزله مكتبة خاصة تحوي العناوين المختارة بعناية وفي معظم مجالات المعرفة، هذا إلى أن هذه المائة عنوان ستليها مائة مواد مختارة منها مع بعض التصرف الموضوعي في الترجمة من الإنجليزية على أن تنشر الصحفة ما تراه مناسباً أيضاً من مادة حول أمور اقتصادية عربية تغفرد المحلة بها. وكان هذا الاتفاق رائداً وحقق المبتغى.

كما أنه شجعنا على إبرام اتفاق مماثل مع دار النشر التابعة لجامعة «كامبريدج»، وباشترنا إصدار بعض عناوين صادرة عن الدار كما بدأنا نعد العدة لتأمين تزويد دار «كامبريدج» بمادة كُتبت نشرنا في «التضامن» فصولاً منها وهي من تأليف الدكتور لويس عوض والدكتورة نوال السعداوي، وكذلك كتاب لي حول السيرة الذاتية والسؤالية للدكتور جورج حبش وكان مأمولاً للخطوة أن تصل إلى مرحلة التغليف والديبومة لولا أن الظروف الناشئة عن الغزوة الصدامية لكويت وما تلاها من حرب عربية دولية على العراق، أربكت خطوات كثيرة إحداهما خطوة موصحة على صعيد النشر المشترك الذي أشرت إليه. وقصدي من ذلك هو القول بآلية الاستيراد بقبالة التصدير الممكنة ووجوب الأخذ بها يعطي

الاستهناض الثقافي النوعي من جانب «مسك الكتاب» رونقاً يزيد من وهج الطفرة الثقافية المبهرة في المملكة العربية السعودية بكل روافد بحريتها العميقة.

جيش أوروبي موحد... فكرة مستحيلة الحدوث

الثانية فتقدور حول «مبادرة الدفاع المظلم المستمر» المتبنقة عن «السياسة الأمنية والدفاعية المشتركة للاتحاد الأوروبي»، التي تهدف في المقام الأول إلى تنسيق جهود بناء وشراء الزوارق، والمروحيات، والطائرات المسيرة ذات الطبيعة العسكرية في كافة أرجاء الاتحاد الأوروبي. والسوق الدفاعية الأوروبية المشتركة هي من الأفكار الجيدة. لكن الخلط بين الأسواق مع القوة العسكرية هو بالضبط ما يخشاه ويحاول إيمانويل ماكرون تجنبه بنشئ الطرق وهو من الألاعب التي يروق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين اللعب بها بين الحين والآخر. أما الخطط في الاتحاد الأوروبي في أنها فكرة قد تغري الرئيس الروسي أو أمثاله في اختبار الغرب سعياً. وهم لا يكونوا في حاجة أبداً إلى شن عملية عسكرية واسعة النطاق، بل ربما تكون مجرد جرعة من العمليات الهيجانية المدروسة بعناية وبدرجة كافية لتقسام أقل تقديراً على نفسها. وهذا على أقل تقدير هو السيناريو الذي يشغل بال مؤسسات الفكر الحقيقي وقنصلياته.

أنه يملك شغفاً هائلاً لوطنه فرنسا، التي سوف تعتبر القوة النووية الأوروبية الوحيدة إثر مغادرة المملكة المتحدة لعضوية الاتحاد الأوروبي، لكي تترجم صدارة الاتحاد وقيادة أوروبا، وتدس أنفها في شؤون الولايات المتحدة، وتعد العدة لاحتواء وربما استيحاءات العسكرية الروسية. ولتأييد هذه الرؤية، يحاول الرئيس الفرنسي رعاية ما يسمى التحالف الناشئ أو «مبادرة التدخل الأوروبية»، والتي لا تشكل جزءاً من حلف شمال الأطلسي ولا من الاتحاد الأوروبي. وعنى عن القول أن بلدان أوروبا الشرقية يفضلون كثيراً الاستمرار في الاعتماد على الحماية العسكرية الأمريكية في مواجهة روسيا.

بساعدنا الطرح سالف الذكر في تفسير السبب الحقيقي وراء الزخم الجديد لدى الاتحاد الأوروبي من تشكيل الاتحاد الدفاعي الأوروبي، وأنه غير معني في واقع الأمر بدمج أو تكامل الجيوش الأوروبية فحسب، وإنما هو يتعلق بالأساس بإنشاء سوق أوروبية مشتركة للمنتجات والأسلحة، الذي لها من فكرة أوروبية خالصة؛ تتحمل الفكرة الأولى بإنشاء صندوق الدفاع الأوروبي، الذي سوف يُخصص 13 مليار يورو (14,3 مليار دولار) لإنشائه، ثم التحرك على مسار أبحاث الأسلحة الجديدة. أما الفكرة

البرلمان الألماني قبل الشروع في أي معامرة عسكرية من أي نوع. فهل من المتوقع من الرئيس الفرنسي أن ينتظر بفارغ الصبر، قرارات الهيئة التشريعية الألمانية قبل اتخاذه القرار بشأن ما إذا كان يجب إطلاق النار على مقررة من القوات الخاصة الناطقة بالروسية في إحدى غابات إستونيا المتجمدة؟ وهل من شأن بلدان الاتحاد الأوروبي الموافقة على تخلي عن تلك الصلاحيات العسكرية المهمة وتفوض الأمر بها تماماً إلى قيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل؟

تكمّن المشكلة الأساسية، كما يفسرهما عالم السياسة يان تيجا من «صندوق مارشال الأوروبي» الموافقة على تخلي عن تلك الصلاحيات العسكرية المهمة وتفوض الأمر بها تماماً إلى قيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل؟

الحلم بجيش أوروبي بديل للحماية الأميركية لأوروبا هو مجرد حلم في الخيال ويبقى حلف الناتو ضرورياً كما كان على الدوام

تماماً بمستعمراتها السابقة في غرب القارة الأفريقية. ويساور سكان بلدان البلطيق وبولندا القلق بالتهديدات الروسية المحدقة. أما ألمانيا، التي لا يعينها من ذلك من شيء، فمشغولة للغاية ببناء ثاني أكبر خط لإنباب الغاز الطبيعي الممتد إلى روسيا، في

كوب من الشاي»، مجرد كوب من الشاي للزمعين الذين لطالما شوهدا متعاقبين في المناسبات العامة والرسمية. ومع ذلك، فإن السيدة ميركل لا تختلف في شيء عن السيد ماكرون من حيث دعوتها للمجتمع الأوروبي بـ«الغطاء» عن الرعية الأميركية المستمرة والعمل على إنشاء جيش أوروبي حقيقي وموحد. وتنسق هاتان الفكرتان المزدمن بسوء: أي أن الاستجابة النظرية الوحيدة الممكنة للحماية الأميركية المستمرة للقارة الأوروبية هي محاولة اعتماد المزيد من الدفاع الذاتي الأوروبي عن النفس.

وحلم الجيش الأوروبي الموحد قديم قدم المشروع الأوروبي ذاته. فلقد صيغت فكرة تشكيل الجيش الأوروبي الموحد منذ عام 1952 من قبل بلجيكا، وفرنسا، وإيطاليا، ولوكسمبورغ، وهولندا، وألمانيا الغربية. وكان ذلك قبل أن يُسمح لألمانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية بأن يكون لها جيش خاص وجنود مجندون. ولقد صدق برلمان ألمانيا الغربية على الفكرة حينذاك، لكن البرلمان الفرنسي رفضها؛ مما أسفر عن تأسيس جيش ألمانيا الغربية في عام 1955، ثم جرى انضمامه إلى صفوف قوات حلف الناتو لاحقاً. ثم تبع التكامل الأوروبي المسار الاقتصادي بأكثر من اعتماده للمسار العسكري منذ

في الوقت الذي يجتمع فيه حلفاء الناتو بالقرب من العاصمة لندن، تحوم في الأفق بعض الأسئلة الوجودية في أفان فندق «غروف» الخضم: إلى أي مدى سوف يستمر التحالف؟ أي ما زال متحداً بدرجة كافية للرد؟ هل يمكن تشكيل جيش أوروبي جديد لاستكمال وربما استبدال الحماية الأميركية عبر الأطلسي؟ دائماً ما كانت الأجوبة السريعة عن التساؤل الأخيرة هي كلاً. ومما يؤسف له، ليس من المتوقع تشكيل جيش أوروبي موحد في المستقبل القريب، أو على الإطلاق. وينبغي على الزعماء الأوروبيين الإقرار بذلك بكل صراحة وأمانة، كما ينبغي على أعضاء حلف شمال الأطلسي كافة، والجانب الأميركي منهم قبل الجميع، القول بأنه يتعين عليهم بذل قصارى جهدهم في الوجهة بمل بغيقة لتبديد الشكوك الثائرة حول التحالف وماهيته. والحقيقة الواقعة تقول إنه في المستقبل المنظور: لا يزال حلف الناتو هو السدرة العسكرية الوحيدة الموثوق فيها التي تمتلكها القارة الأوروبية.

والمحتمل الوحيد لأشام الشواغل والمخاوف الأوروبية الأخيرة ليس إلا الرئيس الأميركي دونالد ترمب بكل تأكيد، والذي أشارت تصرفاته ذات الطبيعة التجارية البحتة إزاء حلف الناتو الكثير من الفواتر لدى زعماء القارة الأوروبية. وهو متح

وكيل التوزيع

الشرق الأوسط للنشر والتوزيع
Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37263000

وكيل الإعلانات

الشرق الأوسط للإعلان
Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37263000

وكيل الإعلانات

الشرق الأوسط للإعلان
Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37263000

المقر الرئيسي

10a Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2110

الكويت

Riyadh
☎ +966112128000
☎ +9661144014000

البحرين

Jeddah
☎ +966126511333
☎ +966126576159

البحرين

Medina
☎ +9664 8340271
☎ +9664 8396618

البحرين

Dammam
☎ +96683 8353838
☎ +96683 8354918

البحرين

Beirut
☎ +9611 549002
☎ +9611 549001

البحرين

Cairo
☎ +2023 7492596
☎ +2023 7492855

البحرين

Amman
☎ +9628 5539408
☎ +9628 5537103

البحرين

Khartoum
☎ +2491 83778301
☎ +2491 83789587

البحرين

Washington DC
☎ +1 202 6828825
☎ +1 202 6628823

البحرين

Dubai
☎ +9714 3918600
☎ +9714 3918353

البحرين

920 000 417
☎ +9714 391 4440
☎ +96611 441 1444

البحرين

920 000 417
☎ +9714 391 4440
☎ +96611 441 1444



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

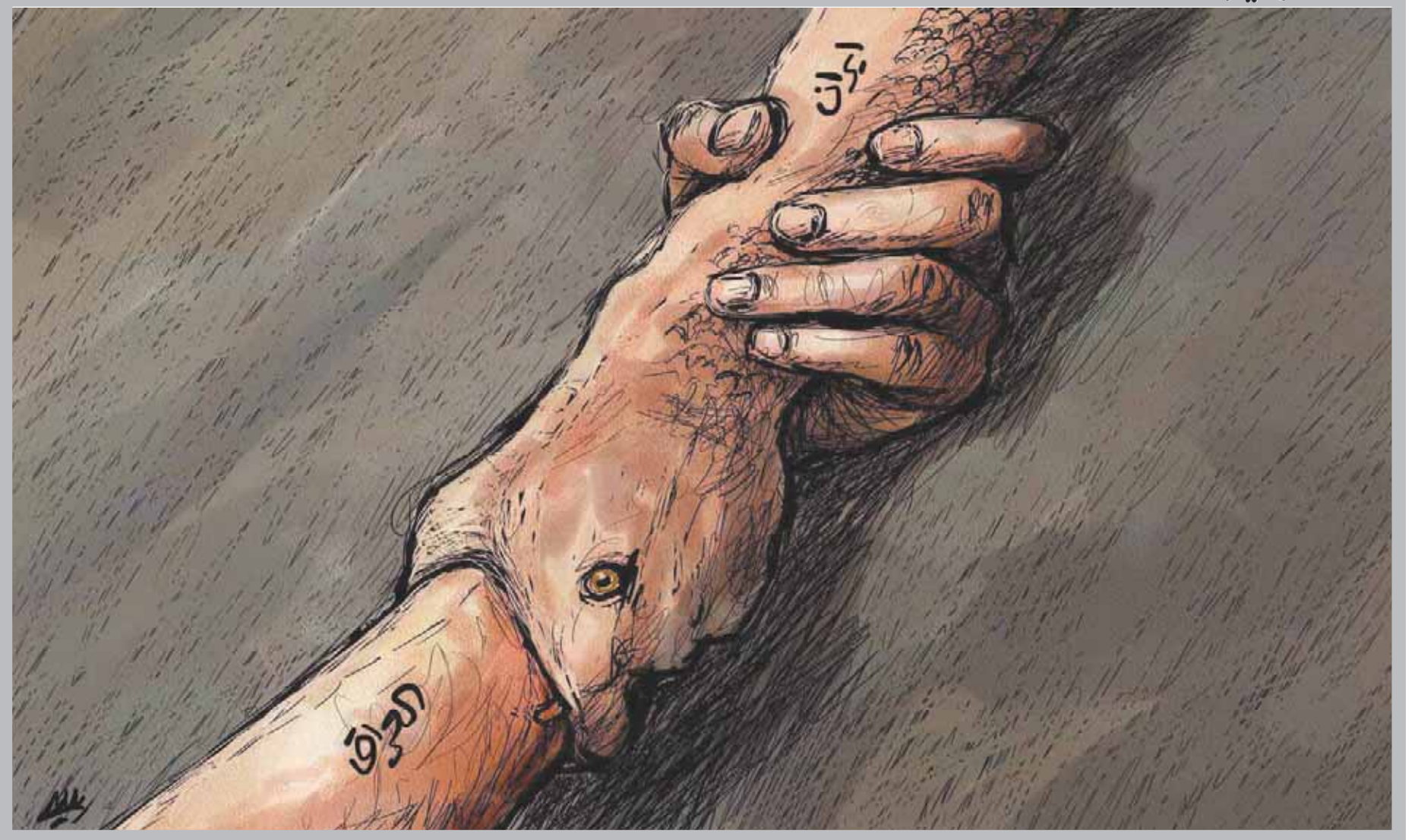
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الإيرانيون كسروا «حاجز الخوف» بمظاهراتهم

أهم ما تركته المظاهرات في إيران أنها أبلغت القيادة بأن حاجز الخوف قد تم كسره. بدأت المظاهرات المتقطعة أولاً في العراق، ثم امتدت إلى لبنان، وأدت إلى استقالة رئيسي وزراء البلدين، ثم وصلت إلى شوارع طهران بقوة كبيرة.

وكان قرار اتخذته 3 بلديات منذ نحو 3 أسابيع برفع سعر لتر البنزين بمقدار 5 آلاف ريال، وإدخال نظام الحصص الشهرية المخفضة للوقود، أخرج عشرات الآلاف من الإيرانيين إلى الشوارع، وتحولت المظاهرات العامة الأصيلة والعفوية والتي بدأت بوصفها احتجاجاً مالياً، على الفور إلى معارضة للنظام الذي يستثمر أموال الإيرانيين لترسيخ نفوذه الإقليمي على حساب مواطنيه. في الأسبوع الماضي تعمد «حزب الله» في لبنان نشر فيديو هاجم على مواقع التواصل الاجتماعي وأعضاؤه يعدون ملايين الدولارات التي وصلت إلى الحزب من إيران (تقدر بـ75 مليوناً). كما نشر الحزب شريطاً لأحد أعضائه يقود سيارة وفي داخلها رزم ضخمة من الدولارات وعلى واجهة السيارة صورة الأمين العام للحزب حسن نصر الله، ويستمع إلى أغنية عراقية تعجّد إيران. وكان الأمين العام للحزب قال في إحدى خطبه إن أزمة الدولار التي تعصف بلبنان الذي لا ينضب، وبالتالي لن يعاني الحزب من أي ضائقة، وليس غريباً أن يكون الشعار الأكثر شيوعاً في المظاهرات الإيرانية: «الموت للدكتاتور»، وهذا زاد من قلق النظام إلى حد كبير.

بدأت المظاهرات في عشرات المدن على امتداد جميع أنحاء إيران، بما في ذلك المدن الرئيسية: طهران، وشيراز، وأصفهان. كان سلاح المتظاهرين الشعور بالإحباط من الاحتجاجات الفاشلة سابقاً، لذلك هاجموا قوات الأمن وأغلقوا الطرقات وأضرموا النار في مئات محطات الوقود والمصارف وقواعد «الباسيج» والكنائس الدينية، وأحرقوا صوراً لكبار مسؤولي النظام. لقد أدى اليأس والإحباط والكراهية العميقة تجاه النظام التي عبر عنها الإيرانيون، إلى تغذية الاحتجاجات وزيادة حجمها. ووفقاً لوكالات أنباء عدة؛ شارك نحو 100 ألف شخص في المظاهرات، ومع هذا تجاوز مستوى العنف والمعدل الذي انتشرت به الاحتجاجات، ذلك الذي قوبلت به مظاهرات عام 2018، مما جعلها أكثر

المظاهرات الاحتجاجية انتشاراً وأهمية منذ عام 2009. يبدو من هذا أنه كلما أصبح الشعب الإيراني أكثر استعداداً لتنفيذ الانقلاب، زاد التطرف في التدابير التي يتخذها النظام لقمع الاحتجاجات والمظاهرات بأي ثمن. وكلما استعرت المظاهرات؛ كان قادة النظام يحاولون استرضاء الشعب. ومع ذلك؛ فإن الإجراءات تتحدث بصوت أعلى من الكلمات. وكعادة الأنظمة الديكتاتورية التي تدعي أنها لا ترى ما يجري في الشارع، أعلن الرئيس حسن

روحاني أن الأمة الإيرانية تمكنت من التغلب على تحدي الاحتجاج، وسارع منحدث باسم الحكومة إلى إبلاغ الإيرانيين بأنه لن تتم الموافقة على زيادة تسعيرة الوقود حتى شهر مارس (آذار) من عام 2020.

في الأيام التي تلت تغيرت الغبرة وبدأ زعماء النظام الإدلاء بتصريحات علنية بشأن وحشية الأحداث والخطر التي تشكلته على النظام. على أرض الواقع كانت هناك بالفعل تقارير عن ارتفاع أسعار الخبز والحليب

من تطور الاحتجاجات المدنية حتى الآن، تم هدمه، واستعداد الجمهور الإيراني للاشتباك مع قوات الأمن يعني شيئاً واحداً: لم يعودوا يخافون من الخروج إلى الشوارع.

اتخذ النظام تدابير استثنائية عادة ما تكون مخصصة للأحداث الشديدة، مثل استخدام النيران الحية، وتم نشر كثير من قوات الأمن؛ بما في ذلك قوات «الحرس الثوري» التي تولت القيادة في العمليات إلى جانب القوات المسلحة وقوات الأمن الداخلي

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

سواء تم فرض تدابير اقتصادية جديدة أم لا، وما إذا كانت المظاهرات تشكل تهديداً حقيقياً للنظام أم لا، فهناك شيء مؤكد تغير في المجتمع الإيراني؛ لقد تم «كسر حاجز الخوف» لدى الإيرانيين، فالجدار الذي كان بمثابة ضبط النفس

في المستقل القريب، فالوضع الاقتصادي المتدهور في إيران لا يبدو جيداً.

و«الباسيج» ووزارة الداخلية. احتجز النظام 7 آلاف مواطن في جزء من محاولاته لقمع الاحتجاجات، وتآثر كثير من جوانب الحياة اليومية، بما في ذلك إلغاء الدراسة في المدارس والجامعات، وتاجيل المباريات الرياضية، وإغلاق خطوط المترو، وفرض حظر تجول عام.

كما تم حظر الإنترنت والشبكات الخليوية من أجل جعل تنظيم المتظاهرين بين بعضهم بعضاً

أمراً صعباً. كانت هذه محاولة

أخيرة من قبل النظام لإخماد

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

تقويض صورته والتسبب في

إضرار بالاقتصاد. حتى بعد

أداء الدولة أنها أعادت الإنترنت،

أبلغ كثير من الإيرانيين عن

محدودية الوصول إليه، لا سيما

المواقع الإلكترونية والشبكات

الخليوية. ورغم أن هذا الإجراء

المتطرف قد تعرض لانتقادات

شديدة من قبل كثيرين، بما

في ذلك احتجاج رسمي من قبل

11 عضواً من أعضاء مجلس

الشورى، فإن قرار حظر الإنترنت

كان له تأثير حاسم على قمع

نيران المظاهرات ولو على حساب

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

جيجاوات من الطاقة الكهربائية 31.3

جيجاوات من الطاقة الكهربائية 5.3

حصة المشاريع المتعددة 25%

مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

www.acwapower.com | هابون | مسقط | عمان | جوهانسبرغ | داكارا | بكين | القاهرة | الرباط | اسطنبول | الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | داكارا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هابون

VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوا باور

إعلان السعر النهائي للسهم اليوم وتوقعات بزيادة التخصيص

توصية بتسعير «أرامكو» عند الحد الأعلى مع نهاية الاكتتاب القياسي

وتأتي هذه التطورات في وقت سيشهد ظهر اليوم (الخميس) الإعلان عن السعر النهائي للطرح العام، وكذلك الإفصاح عن نسبة التخصيص لكلتا الشريحتين المكتبتين؛ الأفراد والمؤسسات، في حين سيكون الخامن هو الفترة القصوى المحددة لسداد الاكتتاب للمؤسسات، بينما في 12 من الشهر الحالي سيكون رد الغائض إن وجد.

ولاكتتاب فاقت المعروض مرات عدة. وانتهت في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الفترة المحددة لاكتتاب الأفراد، في حين انتهت أمس الفترة المحددة لاكتتاب المؤسسات. وتعد عملية الاكتتاب في «أرامكو» الصفقة الأكبر في الطرح العام الأولي بالعالم من حيث القيمة؛ إذ تختط إدراج مجموعة «علي بابا» الصينية في 2014 الذي بلغت قيمته 25 مليار دولار.

خاص، حيث يعد الطرح العام لـ«أرامكو» هو الأكبر من نوعه ليس في المنطقة، بل حتى في الأسواق المالية العالمية؛ مما يعزز قدرة السيولة في السوق الشرائية في السعودية. وقيل «أرامكو»، كان أكبر طرح عام أولي في السعودية هو طرح البنك الأهلي التجاري في 2013 الذي سعى لجمع 6 مليارات دولار، وحينها نجح السعوديون في تقديم طلبات

الأعلى للنطاق السعري؛ إيماناً منهم بأن الطلب المحلي القوي سيقود السهم للوصول إلى أعلى سعر مقترح له. ونجح الاكتتاب في أسهم «أرامكو» للأفراد والمؤسسات في مسابقة الطروحات الأولية العامة في المملكة؛ إذ جرت العادة أن تفوق حجم أوامر الاكتتاب المعروض من المطروح والقيمة المكتتب بها بمرات عدة، بيد أن هذه المرة لها سياق

سعر السهم النهائي، وفقاً لوكالة «بلومبرغ»، التي أشارت إلى أن شركة «أرامكو» تعزز تحديد سعر سهمها بـ32 ريالاً (8,5 مليار دولار)، في وقت كانت الشركة أعلنت أن النطاق السعري للسهم الواحد سيكون بين 30 و32 ريالاً. وبحسب مصادر نقلت عنها «بلومبرغ»، فإن الكثير من مديري الصناديق المحلية سجلوا أوامرهم عند الحد

من المؤسسات في أول 17 يوماً من الطرح العام الأولي، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن «أرامكو» ربما تمارس خيار «زيادة التخصيص» نظراً لارتفاع الطلب من المؤسسات. يأتي ذلك في وقت تواردت أنباء عن توصية قدامها مديرو اكتتاب «أرامكو» بتسعير الطرح العام الأولي عند الحد الأعلى للنطاق الاسترشادي، حيث لفتت إلى تقديرات تحديد

قيمته 189 مليار ريال (50,4 مليار دولار)، وسط توصيات مديري الاكتتاب بالإبقاء على سعر الحد الأعلى للنطاق الاسترشادي والبالغ 32 ريالاً (8,5 دولار) للسهم. ونقلت وكالة «رويترز» وللبناء عن «ساميا كابيتال» و«الأهلي كابيتال» و«إتش إس إس العربية السعودية» بيان «أرامكو» تلقت طلبات اكتتاب لنحو 5,9 مليار سهم

الرياض، الشرق الأوسط، مع انتهاء الاكتتاب رسمياً مساء أمس (الأربعاء)، كشفت بيانات غير رسمية صدرت أمس حول آخر المستندات عن الطرح العام لشركة «أرامكو السعودية» بيان الاكتتاب سجل أرقاماً قياسية في أوامر الطلبات لشريحة المؤسسات ليلايس حجم التغطية 3 مرات بعد أن شهد الاكتتاب ضخ ما

تفسيرات متباينة تسفر عن تحركات غير متوازنة

تقارير متضاربة حول اتفاق التجارة الأولي تربك الأسواق



لندن، الشرق الأوسط.

تضاربت أسس التقارير والمؤشرات حول الموقف الأميركي الصيني من مفاوضات التجارة، وبينما أسفرت التصريحات الرسمية خلال الساعات الماضية عن تراجع آمال التوصل لاتفاق بين أكبر اقتصادين في العالم، أشار تقرير صحافي إلى اقتراب الطرفين من ذلك، ما أسفر عن تفسيرات مختلطة أدت إلى ردة فعل شديدة التباين في الأسواق. وذكرت بلومبرغ نقلاً عن مصادر الأربعاء أن الولايات المتحدة والصين تقتربان من الاتفاق على حجم الرسوم الجمركية التي سيتم إلغاؤها في اتفاق المرحلة واحد التجاري... وذلك على الرغم من السجل الساخن بينهما على خلفية تمرير الكونغرس الأميركي مشروع قرار يدعم متظاهري هونغ كونغ، ويدين الممارسات التي تتخضد الأقلية المسلمة في الصين.

وأكدت «بلومبرغ» أمس أن «الجانين الأميركي والصيني قاب قوسين أو أدنى من الاتفاق حول نسب الرسوم الجمركية التي سيتم إلغاؤها كجزء من اتفاق مبدئي يهدد الطريق للتوصل إلى اتفاق أشمل». ويأتي ذلك على الرغم من تصريحات الرئيس الأميركي دونالد

ترمب مساء أول من أمس، بأنه من الأفضل الانتظار حتى إجراء انتخابات الرئاسة الأميركية ليرى «حقيقة نوايا» الجانب الصيني، وهي التعليقات التي أثارت القلق من جديد بشأن استمرار النزاع بين القطبين العالميين، وثبطت الأمل في التوصل إلى تسوية قريباً للنزاع التي بظلاله على الاقتصاد العالمي. كما هاجمت مصادر صينية تقرير «بلومبرغ»، ونفى هيو شين، محرر صحيفة «غلوبال تايمز»، التابعة للحزب الشيوعي الحاكم، تلك الأنباء، ووصفها بأنها «مض تلاعب بالأسواق».

ورأت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، أمس، أنه يتعين على حلفاء الولايات المتحدة الاستعداد للمزيد من الصدمات والمواجهات التجارية، وذلك على خلفية النزاع التجاري الجديد الذي اندلع مع فرنسا وحلفاء آخرين. وأردفت تقول إن «الأمال في أن يقوم ترمب بتخفيف التوترات التجارية قبل جهود إعادة انتخابه لم تسر بعد في مكانها الصحيح... فحتى الآن، لم يخرج أي حديث حول

الساعة 15:35 بتوقيت غرينيتش بعدما لاس أقل مستوى في شهر الثلاثاء. وارتفعت الأسهم الألمانية الشديدة التأثر بالتجارة نحو 1,19 في المائة متعافية أيضاً من أقل مستوى في شهر، وصعدت أسهم شركات صناعة الرقائق عقب توقعات أرباح إيجابية صادرة عن الأميركية. لكن على الجانب الآخر، انخفض المؤشر نيكلي القياسي في بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس بدافع التشاؤم في مسألة التجارة، كما أن تجدد المخاوف بشأن آفاق الاقتصاد العالمي دفعت المستثمرين لتحويل أموالهم من الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية العالمية لتلك المعتمدة على الطلب المحلي. وهبط نيكلي 1,05 في المائة ليصل إلى 23135,23 نقطة ليغلق دون المتوسط المنحرك في 25 عند 23555 نقطة وهو مستوى دوما فتي مهم، لأول مرة في نحو شهرين. وتراجع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,2 في المائة مسجلاً 1703,27 نقطة لكن عدد الأسهم الراجعة تجاوزت تلك الخاسرة بمعدل 57 إلى 43 وهو وضع غير معناد.

هناك جدول زمني لموعد الانتهاء منها. * تباين بالأسواق: وتباينت ردود فعل الأسواق العالمية أمس تجاه التقارير المتضاربة، إذ تمسكت الأسواق الأميركية والأوروبية بالجانب الإيجابي، بينما مالت أسواق آسيا إلى التشاؤم. وارتفعت الأسهم الأميركية عند الفتح الأربعاء، وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 131,82 نقطة، أو 0,48 في المائة، إلى 27634,63 نقطة. بينما ارتفع المؤشر ستاندر أند بورز 500 الأوسع نطاقاً 10,30 نقطة، أو 0,33 في المائة، إلى 3103,50 نقطة. وفقز المؤشر ناسداك المجمع 36,80 نقطة، أو 0,43 في المائة، إلى 8557,45 نقطة. وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم بعد أن مُنحت بخسائر على مدى أربعة أيام، بعد أن ساهمت في ذلك مكاسب أسهم التكنولوجيا وبيانات مشجعة من قطاع الخدمات الصيني، إضافة إلى الرؤية الإيجابية لموقف مباحثات التجارة. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,12 في المائة بحلول

مؤعد آخر فإن ذلك أقل أهمية بكثير من التوصل لاتفاق ملامم». وهاجم الوزير الأميركي هواوي قائلا إن الشركة الصينية التي وضعتها الحكومة الأميركية على قائمة سوداء في مايو (أيار) تشجع موردتها على انتهاك القانون الأميركي من خلال إبلاغهم بأن ينقلوا عملياتهم إلى خارج البلاد لتفادي العقوبات الأميركية. كما مالت التصريحات الصينية إلى ذات النمط، إذ قالت وزارة الخارجية الصينية، الأربعاء، إن الصين ترفض تحديد أي جدول زمني أو موعد نهائي لصفقة التجارة مع الولايات المتحدة، وتعترّف اتخاذ التدابير المضادة اللازمة للدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة. وأضافت أن أي اتفاق تجاري يجب أن يكون مفيداً ومقبولاً للطرفين. وكانت واشنطن وبكين قد اتفقتا من قبل على توقيع اتفاق «المرحلة الأولى» التجاري لوضع حد للنزاع التجاري الذي يخيم على نفسه. وأعلن البيت الأبيض سابقاً أن «المرحلة الأولى» من الصفقة التجارية بين الولايات المتحدة والصين يجري إعدادها، لكن ليس

إبرام (صفقة صغيرة) مع الصين، وكذلك لم يؤد قراره بعدم فرض رسوم على السيارات القادمة من الاتحاد الأوروبي إلى سلام دائم، وبدلاً من ذلك، أعلن ترمب أول من أمس عن سعادته بالانتظار حتى بعد الانتخابات لعقد صفقة مع الصين. وأخيراً، رأت الصحيفة البريطانية أنه يتحتم على المفوضية الأوروبية أن تدافع عن فرنسا وتقف إلى جوارها، حيث إنه لا يمكن استخدام نهج التهديد بفرض الرسوم لمنع الدول ذات السيادة الأوروبية واشتغل بشكل عشوائي. بيدور، قال مايك بنس نائب الرئيس الأميركي الثلاثاء إن الرئيس ترمب مستعد لاستخدام الرسوم الجمركية وفتح أسواق الولايات المتحدة «كأداة ضغط»، بينما يسعى للتوصل إلى اتفاقيات للتجارة مع الصين وفرنسا وحلفاء أوروبيين آخرين. وأضاف في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز: «الرئيس يعتبر في الرسم الجمركية وسيلة إلى غاية، والغاية هي... التجارة الحرة».

تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب مساء أول من أمس، بأنه من الأفضل الانتظار حتى إجراء انتخابات الرئاسة الأميركية ليرى «حقيقة نوايا» الجانب الصيني، وهي التعليقات التي أثارت القلق من جديد بشأن استمرار النزاع بين القطبين العالميين، وثبطت الأمل في التوصل إلى تسوية قريباً للنزاع التي بظلاله على الاقتصاد العالمي. كما هاجمت مصادر صينية تقرير «بلومبرغ»، ونفى هيو شين، محرر صحيفة «غلوبال تايمز»، التابعة للحزب الشيوعي الحاكم، تلك الأنباء، ووصفها بأنها «مض تلاعب بالأسواق».

ورأت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، أمس، أنه يتعين على حلفاء الولايات المتحدة الاستعداد للمزيد من الصدمات والمواجهات التجارية، وذلك على خلفية النزاع التجاري الجديد الذي اندلع مع فرنسا وحلفاء آخرين. وأردفت تقول إن «الأمال في أن يقوم ترمب بتخفيف التوترات التجارية قبل جهود إعادة انتخابه لم تسر بعد في مكانها الصحيح... فحتى الآن، لم يخرج أي حديث حول

55% من الطاقات الإنتاجية للكيمويات في الشرق الأوسط تدار بنظام «الشراكة»

الرياض، الشرق الأوسط

أفصحت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أن ما يقرب من 55 في المائة من إجمالي الطاقات الإنتاجية للكيمويات في المنطقة تدار بنظام «الشراكة»، مشيرة إلى أن هذا أعلى بكثير من المتوسط العالمي البالغ 25 في المائة.

وشدد يوسف البنيان، نائب رئيس مجلس إدارة «سابك»، الرئيس التنفيذي رئيس مجلس إدارة الاتحاد الخليجي للبتروكيمياويات والكيمويات (جيبيكا)، على ضرورة توجه أبرز القادة في صناعة البتروكيمياويات والكيمويات في الشرق الأوسط، نحو الاستثمار في الشركات المرحة ومشاركة الأفكار المبتكرة والمجدية من أجل المحافظة على مسار النمو المستقبلي.

وأكد البنيان في كلمة القاها في المنتدى السنوي الرابع عشر لـ«جيبيكا» الذي يلتقي فيه 2000 من قادة الصناعة لتبادل الأفكار والرؤى حول القضايا الملحة التي ترسم مستقبل الصناعة في منطقة الخليج العربي، أن هذه الشركات تحقق المكاسب للجميع، مثنياً على النجاح الكبير الذي حققه هذا التوجه في منطقة الشرق الأوسط تحديداً.

وأوضح خلال المنتدى الذي يحمل شعار «النجاح عبر الشراكات الاستراتيجية» بأن الشركات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط تتسم بالتحفظ الشديد تجاه إقامة شراكات مضمرة خارج المنطقة، رغم وجود مجال واسع للتحسين في هذا الصدد، مستحثاً قادة الصناعة على ضرورة دمج هذا التوجه ضمن مجالات التركيز الاستراتيجية، من أجل اقتناص فرص النمو وتحسين القدرة التنافسية وتنويع الأرباح، والحفاظ في الوقت ذاته على القيمة المقدمة للمساهمين. وعلى صعيد التحديات الرئيسية التي تواجه الصناعة، أوضح البنيان أن الصناعة تمر الآن بمرحلة حاسمة للغاية في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل، مضيفاً أن القدرة على التصمود في وجه التحديات ستحقق الاستفادة من الاتجاهات المختلفة على المدى الطويل، لكن ذلك لن يتأتى إلا بالتعاون والتفكير المشترك. يذكر أن اتحاد «جيبيكا» تأسس عام 2006. كمنظمة ممثلة لقطاع الصناعات البتروكيمياوية والكيموية والصناعات الكيمويات والصناعات والخدمات المساندة العربية، ويتبنى المصالح المشتركة لأكثر من 250 شركة من الشركات العاملة في قطاع إنتاج الكيمويات والصناعات والخدمات المساندة لها. كما تمثل الشركات الأعضاء مجتمعاً أكثر من 95 في المائة من مجمل إنتاج الكيمويات في دول الخليج العربي.

الاستثمار المباشر في الصين يتحدى حرب التجارة

بكين، الشرق الأوسط

إلى أنه في حين تراجع إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الماضي إلى 1,3 تريليون دولار، فإن الاستثمارات التي تدفقت إلى الصين زادت بنسبة 3,7 في المائة سنوياً، بحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي. وأشار التقرير إلى أن منطقة آسيا والمحيط الهادي كانت لأول مرة أكبر مقصد ومصدر

أظهرت بيانات رسمية صادرة الأربعاء في الصين زيادة كبيرة في الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد خلال العام الماضي، لتصل إلى 139 مليار دولار، بزيادة نسبتها 13 في المائة عن 2017، وذلك رغم تصاعد الحرب التجارية مع الولايات المتحدة.

وأشارت وكالة بلومبرغ

إلى أنه في حين تراجع إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الماضي إلى 1,3 تريليون دولار، فإن الاستثمارات التي تدفقت إلى الصين زادت بنسبة 3,7 في المائة سنوياً، بحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي. وأشار التقرير إلى أن منطقة آسيا والمحيط الهادي كانت لأول مرة أكبر مقصد ومصدر

إلى أنه في حين تراجع إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الماضي إلى 1,3 تريليون دولار، فإن الاستثمارات التي تدفقت إلى الصين زادت بنسبة 3,7 في المائة سنوياً، بحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي. وأشار التقرير إلى أن منطقة آسيا والمحيط الهادي كانت لأول مرة أكبر مقصد ومصدر

إلى أنه في حين تراجع إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الماضي إلى 1,3 تريليون دولار، فإن الاستثمارات التي تدفقت إلى الصين زادت بنسبة 3,7 في المائة سنوياً، بحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي. وأشار التقرير إلى أن منطقة آسيا والمحيط الهادي كانت لأول مرة أكبر مقصد ومصدر

إلى أنه في حين تراجع إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الماضي إلى 1,3 تريليون دولار، فإن الاستثمارات التي تدفقت إلى الصين زادت بنسبة 3,7 في المائة سنوياً، بحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي. وأشار التقرير إلى أن منطقة آسيا والمحيط الهادي كانت لأول مرة أكبر مقصد ومصدر

إلى أنه في حين تراجع إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الماضي إلى 1,3 تريليون دولار، فإن الاستثمارات التي تدفقت إلى الصين زادت بنسبة 3,7 في المائة سنوياً، بحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي. وأشار التقرير إلى أن منطقة آسيا والمحيط الهادي كانت لأول مرة أكبر مقصد ومصدر

البلد	العملة	د. عماني	د. قطري	د. سعودي	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	0,38	3,64	3,75	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,62	1508	2,85
ج. استرليني	£	0,50	4,77	4,91	4,81	0,49	0,39	0,93	21,13	12,61	1976	3,73
يورو	€	0,43	4,04	4,16	4,07	0,42	0,34	0,79	17,87	10,67	1672	3,15

إيطاليا تتوقع نمواً طفيفاً لاقتصادها المتعثر وتلوح بعرقلة «صندوق الإنقاذ»

روما، «الشرق الأوسط»
توقع مكتب الإحصاءات الإيطالي، الأربعاء، نمو الاقتصاد المتعثر بنسبة طفيفة العام المقبل؛ حيث تنبأ بنمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,6 في المائة. وقال المكتب إن الاقتصاد سوف ينمو بنسبة 0,2 في المائة فقط هذا العام. ويشار إلى أن إيطاليا، صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، هي الدولة الوحيدة بجانب اليونان التي لم تعد معدلات إجمالي الناتج المحلي لها لمستويات ما قبل الأزمة المالية عام 2008. وكانت المفوضية الأوروبية قد توقع في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي نمو إجمالي الناتج المحلي الإيطالي بنسبة 0,1 في المائة العام الجاري، وبنسبة 0,4 في المائة عام 2020. وتوقعت الحكومة الإيطالية في سبتمبر (أيلول) الماضي، في إطار خططها للموازنة للعام المقبل، نمو الاقتصاد بنسبة 0,1 في المائة العام الجاري، و0,6 في المائة عام 2020. وفي سياق آخر، ذكر رئيس وزراء إيطاليا، جوزيبي كونتي في مقابلة، أن إيطاليا ستعرقل إصلاحاً لصندوق الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو، إذا تعارضت مقترحات موازنة حول إنشاء اتحاد مصرفي من مصالحها. وكان برنامج الإصلاح على جدول الأعمال لإجتماع مجموعة اليورو أمس، وهي لجنة تضم وزراء مالية منطقة اليورو. وقال كونتي لصحيفة «كوريير ديل سيريا» الإيطالية: «إذا أعطيت لي اقتراحاً حول الاتحاد المصرفي، الذي تريده إيطاليا، لن أوقع على آلية الاستقرار الأوروبية».

الصناعة عبء على الخدمات... والأمل في «الطلب والاستهلاك» نشاط أعمال منطقة اليورو في دائرة الجمود

بنحو 0,3 في المائة، في السلع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية المعمرة شهدت ارتفاعاً 0,1 في المائة. في حين تراخى أسعار السلع الوسيطة بنحو 0,3 في المائة خلال الشهر المقارن على أساس شهري، بحسب البيانات. لكن من جهة أخرى، انكمش نشاط التصنيع بمنطقة اليورو للشهر العاشر على التوالي في نوفمبر الماضي، على الرغم من أن مصانع التكتل التي واجهت صعوبات قد تكون خرجت من كبوتها؛ إذ إن المؤشرات ذات النظرة المستقبلية في المسح الذي نُشرت نتائجها يوم الإثنين الماضي، يبدو أنها غادرت مستوياتها الدنيا. ومنذ فبراير (شباط)، تقبع القراءة النهائية لمؤشر إتش إس ماركت لمديري المشتريات تحت مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش، لكنها بلغت 46,9 نقطة في نوفمبر، متجاوزة 45,6 نقطة المسجلة في أكتوبر وأعلى من تقدير أولي عند 46,6 نقطة. وتعاني ألمانيا، صاحبة أكبر اقتصاد أوروبي، من فترة ضعف، لكنها في طريقها للنمو 0,2 في المائة في ربع السنة الحالي، وذلك حسبما قال معهد إيفو الاقتصادي الأسبوع الماضي، وفي وقت سابق، أظهر مؤشر مديري مشتريات المصانع الألمانية، أن قطاع التصنيع شديد الاعتماد على التصدير، انكمش ببطء وتيرة للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر.

منطقة اليورو ارتفعت - بعكس توقعات استقرارها - خلال شهر أكتوبر الماضي، مع ارتفاع تكاليف الطاقة. وكشفت بيانات «يوروستات»، أن أسعار المنتجين في منطقة اليورو ارتفعت بنسبة 0,1 في المائة خلال شهر أكتوبر، وهي نفس وتيرة الزيادة المسجلة في الشهر السابق له. وكانت تقديرات المحللين تشير إلى أن أسعار المنتجين في منطقة اليورو يبقى ضعيفاً... مع هذا، فإن الاستهلاك متماسك بشكل جيد إلى حد كبير. وأوضاع سوق العمل مستمرة إلى التحسن، وهو ما يشجع المستهلكين على الاحتفاظ بالثقة ومواصلة الإنفاق». وتشير آخر البيانات إلى أن أسعار المنتجين في

نقطة، مقارنة مع 49,6 نقطة في أكتوبر الماضي. وتعثرت أنشطة قطاع الخدمات بصفة عامة ونزل مؤشر مديري المشتريات للأفراد إن النمو الاقتصادي في منطقة اليورو ضعيف، لكن الاستهلاك يبقى متماسكاً، فيما تواصل السياسة النقدية للبنك المركزي تقديم دعم. وأوضحت أمام البرلمان الأوروبي: «النمو في منطقة اليورو يبقى ضعيفاً... مع هذا، فإن الاستهلاك متماسك بشكل جيد إلى حد كبير. وأوضاع سوق العمل مستمرة إلى التحسن، وهو ما يشجع المستهلكين على الاحتفاظ بالثقة ومواصلة الإنفاق». وتشير آخر البيانات إلى أن أسعار المنتجين في



رئيسة البنك المركزي الأوروبي في حديث جانبي مع وزير المال الفرنسي في بروكسل أمس (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح الأربعاء أن أنشطة الأعمال في منطقة اليورو لم تسجل أي تحرك تقريباً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأن القطاع الصناعي لا يزال يمثل عبئاً على قطاع الخدمات المهيم في المنطقة على ما يبدو؛ وكذلك الاقتصاد ككل. ورغم بعض مؤشرات التفاؤل في المسح، فإن تلك الصورة من المرجح أن تخيب أمال صانعي السياسات في البنك المركزي الأوروبي الذين أعادوا في سبتمبر (أيلول) الماضي إطلاق برنامج شراء أصول بقيمة 2,6 تريليون يورو بهدف تحفيز النمو والتخخم.

واستقرت القراءة النهائية لمؤشر «أي إتش إس ماركت» للمجموع لمديري المشتريات في منطقة اليورو، والذي يُعد مقياساً جيداً مدى متانة الاقتصاد، في الشهر الماضي عند نفس المستوى في أكتوبر (تشرين الأول) البالغ 50,6 نقطة. وتوقع تلك القراءة التقدير الأولي عند 50,3 نقطة، لكنها تظل قرب مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وبحسب البيانات، فإن فرنسا لا تزال الأفضل أداءً في منطقة اليورو، تليها كل من أيرلندا وإسبانيا، في حين أن ألمانيا تواصل الانكماش لتكون الأسوأ أداءً، كما أن إيطاليا سجلت أول انكماش في 6 أشهر. وقال كريست ويليامسون كبير خبراء اقتصاد قطاع

الأعمال في «أي إتش إس ماركت» إن الرقم الأساسي «لا يزال يشير لاقتصاد عند نفس المستوى في أكتوبر (تشرين الأول) البالغ 50,6 نقطة. وتوقع تلك القراءة التقدير الأولي عند 50,3 نقطة، لكنها تظل قرب مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش. وبحسب البيانات، فإن فرنسا لا تزال الأفضل أداءً في منطقة اليورو، تليها كل من أيرلندا وإسبانيا، في حين أن ألمانيا تواصل الانكماش لتكون الأسوأ أداءً، كما أن إيطاليا سجلت أول انكماش في 6 أشهر. وقال كريست ويليامسون كبير خبراء اقتصاد قطاع

3 طرق لمساعدة المنطقة في تنويع اقتصاداتها بشكل مستدام

البنك الدولي يتوقع بلوغ نمو اقتصاد دول الخليج 2,6% في 2021

المائة في عامي 2020 و2021، ويشكل القطاع غير النفطي المحرك الرئيسي لهذا النمو. «وستكون الزيادة في الإنتاج الصناعي وارتفاع مستويات الإنفاق على البنية التحتية، هما المحرك لنمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي».

كما توقع البنك أيضاً أن يتراجع معدل النمو في الكويت إلى 0,4 في المائة عام 2019، قبل أن يتعافى إلى 2,2 في المائة عام 2020، مع انتهاء تخفيضات الإنتاج التي قررتها «أوبك»، و2 في المائة عام 2021. «مع زيادة الإنفاق الحكومي على تحسين قدرات إنتاج النفط، وعلى مشروعات البنية التحتية بهدف تعزيز القطاع غير النفطي». أما عُمان فتتوقع البنك أن تتسارع وتيرة نمو الاقتصاد العماني من نحو 0 في المائة عام 2019 إلى 3,7 في المائة عام 2020، و4,3 في المائة عام 2021، مدفوعاً بزيادة إنتاج الغاز الطبيعي. «وسيوصل الدعم المحتمل من النشاط الاقتصادي مساندة النمو في الأمد المتوسط».



إحدى أكبر محطات توليد الكهرباء في السعودية (الشرق الأوسط)

الناتج المحلي في السعودية إلى 0,4 في المائة عام 2019، قبل أن تتسارع وتيرته إلى 1,5 في المائة عام 2020 و3,2 في المائة عام 2021، وسيتعزز معدل النمو بفضل الزيادة في إنتاج الغاز مع بدء تشغيل مشروع غاز برزان الجديد، وكذلك القطاع غير النفطي مدفوعاً ببرنامج الاستثمارات الحكومية الذي يستهدف قطاع البنية التحتية والقطاع العقاري».

أبو سليمان، المدير الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي في البنك الدولي: «يجب على دول المنطقة، وهي تسعى لتنويع اقتصاداتها، أن تتأكد من مواءمة استراتيجياتها للتنويع مع أهداف الاستدامة البيئية. ويشكل ضمان عدم إضرار جهود التنويع بالثروة في المنطقة عنصراً ضرورياً من أجل تحقيق الاستدامة البيئية، وكذلك لمساعدة دول الخليج على الاستثمار في مصادر نمو قادرة على التكيف مع الآثار المترتبة على التكنولوجيا والسياسات العالمية».

وممارسات فعالة للإدارة البيئية، لضمان أن تتمكن المنطقة من حماية منظومتها البيئية الهشة، وأن تقلل التكلفة البيئية للصناعة، وهي تستثمر بكثافة في مصادر جديدة للنمو الاقتصادي». وكشف التقرير أن معدل النمو الاقتصادي في المنطقة تراجع بدرجة ملحوظة في عام 2019، بسبب ضعف أسعار النفط ووفرة المعروض العالمي منه. «وتنتيجة لذلك، تشير التقديرات إلى تراجع نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي الكلي لدول الخليج إلى 0,8 في المائة هذا العام، بالمقارنة مع 2 في المائة في العام الماضي».

وفي هذا السياق، قال عصام الدين، مدير العلاقات العامة في بنك قطر للتنمية، «يبدو أن دول الخليج تواجه تحديات كبيرة في تنويع اقتصاداتها بعيداً عن النفط، خاصة في ظل انخفاض أسعار النفط العالمية. ومع ذلك، فإن دول الخليج لديها إمكانات كبيرة في مجالات مثل التكنولوجيا والسياسات العالمية». وأضاف أن دول الخليج تحتاج إلى مزيد من الاستثمار في البنية التحتية والقطاعات الواعدة مثل الطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي.

القاهرة، صبري ناجح

العربي، مواصلة تنويع اقتصاداتها على نحو مستدام بيئياً، وقادر على التكيف مع الاتجاهات العالمية الكبرى، مشيراً إلى أن كثيراً من الدول في المنطقة اتبعت نهج «التنويع التقليدي» الذي يقوم على تنويع الاقتصادات بعيداً عن إنتاج الهيدروكربونات، والتحول غير أن البنك رهن هذا التقليد التي لا تزال «بانكعاش تدريجي لأسعار النفط، واستمرار الإنفاق على المشروعات العملاقة، وكذلك استمرار النمو في القطاعات غير النفطية».

ومع قرب تداول أسهم شركة «أرامكو السعودية»، عملاق النفط العالمي، أوضح البنك الدولي أن القطاعات المتصلة بالنفط ومشتقاته «ستستمر في تحديد شكل آفاق النمو في السعودية»، على المدى القريب. وأضاف البنك، في تقرير صادر أمس بعنوان: «تنويع الأنشطة الاقتصادية من أجل مجلس تعاون خليجي مستدام وقادر على التكيف»، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أنه رغم أن معظم دول مجلس التعاون الخليجي حافظت على قوة معاملاتها الخارجية في عام 2019، فإن «تباطؤ نمو اقتصاد الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، واستمرار الحرب التجارية، يعوقان جهود دول الخليج لتعزيز الصادرات غير النفطية، ويؤدي تجدد المخاطر الجيوسياسية في الوقت نفسه إلى ازدياد المخاطر المتصورة، الأمر الذي قد يلحق الضرر باتفاق الاستثمار».

صافي الدين الأردني يتخطى 40 مليار دولار

عمان، «الشرق الأوسط»

ارتفع صافي الدين العام المستحق على الأردن في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة 6,9 في المائة إلى 28,753 مليار دينار (40,5 مليار دولار)، مقارنة مع 26,9 مليار دينار في نهاية 2018، وفق «رويترز». فيما أظهر مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2020، ارتفاع حجم إجمالي الدين العام الأردني (الكلي) إلى 30,050 مليار دينار (42,38 مليار دولار) في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأظهرت الإحصاءات التي نُشرت على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية، أمس الأربعاء، أن صافي الدين الداخلي للأردن في نهاية سبتمبر الماضي بلغ 16,25 مليار دينار (22,9 مليار دولار)، في حين بلغ الدين الخارجي 12,5 مليار دينار (17,6 مليار دولار). ويشكل صافي الدين العام الأردني ما نسبته 92,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

من جهة أخرى، أوضحت النشرة المالية الشهرية الصادرة عن وزارة المالية، أول من أمس الثلاثاء، أن إجمالي الدين العام وصل حتى نهاية سبتمبر من العام الحالي إلى 30,05 مليار دينار، مشكلاً نسبة 96,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المعاد تقديره لعام 2019، فيما بلغ إجمالي الدين العام 28,956 مليار دينار حتى أبريل (نيسان) من العام الحالي.

وتهدت الحكومة ضمن أولويات عملها لعامي 2019 و2020 بتخفيض نسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية 2020 إلى 92,4 في المائة. وأوضحت النشرة المالية أن إجمالي الدين الخارجي بلغ 12,4995 مليار دينار، مقابل 17,5514 مليار دينار عاماً داخلياً.

وبحسب بيانات وزارة المالية الأخيرة، فإن العجز المالي لموازنة العام الحالي يبلغ 998 مليون دينار (1,4 مليار دولار) حتى نهاية سبتمبر، وارتفع قدره 106,5 مليون دينار، وبنسبة 11,95 في المائة، مقارنة بالشهر السابق عليه. ليستمر العجز في تجاوز القيمة المقدرة له في موازنة العام الحالي عند مستوى 645,5 مليون دينار، مقترفاً من القيمة المعاد تقديرها البالغة 1,2 مليار دينار؛ أي الضعف.

يذكر أن الإيرادات المحلية بلغت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 5,28 مليار دينار (7,45 مليار دولار)، والمخارجية 200 مليون دينار (282 مليون دولار)، بعد أن كانت الخنق وصلت إلى 151,8 مليون دينار (214 مليون دولار) حتى نهاية أغسطس (آب) الماضي، ووصلت النفقات إلى 6,47 مليار دينار (9,13 مليار دولار).

القروض المتعثرة للأسر المغربية ترتفع إلى 3 مليارات دولار

تمثل حصة 7,8 في المائة من إجمالي الإقراض البنكي في المغرب في نهاية أكتوبر. وعرف الإقراض البنكي في المغرب خلال هذه الفترة نمواً بنسبة 3,19 في المائة، إلى مستوى 898,4 مليار درهم (94,6 مليار دولار) في نهاية أكتوبر، والتي توزعت بين القروض العقارية

البنك الدولي يتوقع بلوغ نمو اقتصاد دول الخليج 2,6% في 2021

المائة في عامي 2020 و2021، ويشكل القطاع غير النفطي المحرك الرئيسي لهذا النمو. «وستكون الزيادة في الإنتاج الصناعي وارتفاع مستويات الإنفاق على البنية التحتية، هما المحرك لنمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي».

البنك الدولي يتوقع بلوغ نمو اقتصاد دول الخليج 2,6% في 2021

المائة في عامي 2020 و2021، ويشكل القطاع غير النفطي المحرك الرئيسي لهذا النمو. «وستكون الزيادة في الإنتاج الصناعي وارتفاع مستويات الإنفاق على البنية التحتية، هما المحرك لنمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي».

البنك الدولي يتوقع بلوغ نمو اقتصاد دول الخليج 2,6% في 2021

المائة في عامي 2020 و2021، ويشكل القطاع غير النفطي المحرك الرئيسي لهذا النمو. «وستكون الزيادة في الإنتاج الصناعي وارتفاع مستويات الإنفاق على البنية التحتية، هما المحرك لنمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي».

البنك الدولي يتوقع بلوغ نمو اقتصاد دول الخليج 2,6% في 2021

المائة في عامي 2020 و2021، ويشكل القطاع غير النفطي المحرك الرئيسي لهذا النمو. «وستكون الزيادة في الإنتاج الصناعي وارتفاع مستويات الإنفاق على البنية التحتية، هما المحرك لنمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي».

البنك الدولي يتوقع بلوغ نمو اقتصاد دول الخليج 2,6% في 2021

المائة في عامي 2020 و2021، ويشكل القطاع غير النفطي المحرك الرئيسي لهذا النمو. «وستكون الزيادة في الإنتاج الصناعي وارتفاع مستويات الإنفاق على البنية التحتية، هما المحرك لنمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي».

البنك الدولي يتوقع بلوغ نمو اقتصاد دول الخليج 2,6% في 2021

المائة في عامي 2020 و2021، ويشكل القطاع غير النفطي المحرك الرئيسي لهذا النمو. «وستكون الزيادة في الإنتاج الصناعي وارتفاع مستويات الإنفاق على البنية التحتية، هما المحرك لنمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي».

البنك الدولي يتوقع بلوغ نمو اقتصاد دول الخليج 2,6% في 2021

المائة في عامي 2020 و2021، ويشكل القطاع غير النفطي المحرك الرئيسي لهذا النمو. «وستكون الزيادة في الإنتاج الصناعي وارتفاع مستويات الإنفاق على البنية التحتية، هما المحرك لنمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي».

تدهور تاريخي حاد للظروف التشغيلية بالقطاع الخاص مصرف لبنان يوجه البنوك بوضع سقف لفائدة الودائع



بيروت، الشرق الأوسط

منذ بدء المسح في 2013، وقد أشارت الأدلة المنقولة إلى أن الاحتجاجات الشعبية في البلاد هي السبب الرئيسي لانخفاض الطلب.

ووفق التقرير، فقد شهدت شركات القطاع الخاص اللبناني ارتفاعاً ملحوظاً في عبء التكاليف المحتمة خلال شهر نوفمبر، وينسب ذلك إلى إعادة سلسلة التوريد والبضاعة العالقة في المرافئ نتيجة قطع المواصلات المرورية أو تأخير بعضها. أما معدل التضخم، فكان الأسرع منذ يناير 2018. عندما رفعت الضرائب على المبيعات في البلاد. هذا وأشارت البيانات الأساسية إلى أن الارتفاع الأخير جاء نتيجة زيادة أسعار الشراء، في حين انخفضت تكاليف الموظفين.

وقد قررت شركات القطاع الخاص اللبناني ترميز جزء من عبء تكاليفها إلى المستهلكين، مسجلة بذلك أول ارتفاع متوسط أسعار ورسوم الإنتاج منذ فبراير (شباط) 2018. ومع ذلك، ظل معدل التضخم هامشياً بشكل عام.

وتابع التقرير أنه «وفي ضوء المظاهرات الشعبية وانخفاض الأعمال الجديدة، واصلت الشركات خفض أعداد موظفيها خلال فترة هذا المسح الأخير. وبذلك، وصل معدل تخفيض عدد موظفي شركات القطاع الخاص إلى أعلى مستوياته في السنوات الثلاث الماضية، غير أنه بقي معتدلاً بشكل عام».

وأعربت شركات القطاع الخاص عن تشاؤمها حيال مستقبل الأعمال في لبنان للسنة المقبلة، وسط توقعها من استمرار الاضطرابات السياسية والاقتصادية. وتجدد الإشارة إلى أن مستوى ثقة الشركات كان الأضعف منذ مايو (أيار) عام 2017.

وتعليقاً على نتائج التقرير، قال مروان مخايل، رئيس قسم الأبحاث في «بنك بلوم»، «وصل المؤشر في نوفمبر إلى أدنى مستوى له منذ إنشائه في 2013 بسبب حالة الجمود السياسي والاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ 17 أكتوبر. فقد تراجع مستوى الإنتاج والطلب الجديدة، حيث سجل 25 نقطة، مع العلم بأن الحد الفاصل بين الانكماش والتوسع هو 50 نقطة. في حين سجلت طلبيات التصدير الجديدة انخفاضاً وقيمت عند 30 نقطة».

وتابع مخايل أنه «افرق تدني مستوى الإنتاج والطلب ارتفاع ملحوظ في أسعار المدخلات والإنتاج بسبب ظهور سوق موازية لصرف العملات جراء الضوابط المالية الرقابية التي اتخذتها المصارف. وتراوح سعر صرف الليرة اللبنانية بين 25 إلى 35 في المائة أقل مما هو عليه في الأسواق، بحيث اضطر المستوردون لأن يلجأوا إلى هذه السوق الموازية للحصول على العملة الأجنبية الضرورية لحركة الاستيراد. وباتت تشكل حكومة جديدة في أقرب وقت ممكن أمراً ضرورياً من أجل المباشرة في معالجة الوضع الراهن، عن طريق اتخاذ سلسلة من التدابير الهيكلية الصارمة على الامد القصير».

أبلغ مصرف لبنان المركزي بنوكاً تجارية الأرباع بوضع سقف لأسعار فائدتها على الودائع بالعملة الأجنبية عند خمسة في المائة. وعلى الودائع بالليرة اللبنانية عند 8,5 في المائة.

وفي تعميم اطلعت عليه «رويترز»، قال المصرف في هذا سيطبق على جميع الودائع الجديدة، وتلك التي تم تجديدها اعتباراً من الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وأضاف أنه يتعين على البنوك سداد الفائدة على الودائع بالعملة الأجنبية مناصفة بين عملة الحساب والليرة اللبنانية. موضحاً أن «التدابير سارية لمدة ستة أشهر»، كما قال إن جميع الودائع التي تمت قبل الخامس من ديسمبر (كانون الأول) «ستظل خاضعة للاتفاق بين البنك والعمل».

وجاء في التعميم أن هذه القرارات تأتي «حفاظاً على المصلحة العامة في الظروف الاستثنائية الراهنة التي تمر بها البلاد حالياً، وحفاظاً على مصلحة المدوّنين بعدم انقراض ودائمتهم المصرفية».

ومن جهة أخرى، أوضح تقرير مؤشر مديري المشتريات الاقتصادي الخاص بـ«إتش إس ماركت - بلوم بنك»، أن البيانات الصادرة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أشارت إلى تدهور حاد في الظروف التشغيلية لدى شركات القطاع الخاص اللبنانية بأقصى وتيرة منذ بدء المسح في شهر مايو (أيار) 2013... موضحاً أن ذلك «ينسب إلى الاحتجاجات الشعبية السائدة في البلاد، والتي ساهمت في انخفاض الإنتاج والطلبيات الجديدة بمعدلات تاريخية. وبدورها، طالت مواعيد تسليم المرورين بشكل حاد، حتى وصلت إلى أعلى مستوياتها في بيانات هذا المؤشر. وعلى الإثر، سجلت أيضاً أسعار مستلزمات الإنتاج أعلى ارتفاع لها منذ يناير (كانون الثاني) عام 2018».

وقال التقرير: «وقد سجل مؤشر (بلوم) PMI لبنان 37,0 نقطة في شهر نوفمبر، حيث انخفض عن 48,3 نقطة المسجلة في أكتوبر (تشرين الأول)، علماً بأن هذا الأخير احتسب قبل بدء الاحتجاجات المدنية في 17 أكتوبر. وكانت أحدث قراءة للمؤشر هي الأدنى تاريخياً فيه، مشيرة إلى التدهور الحاد في الظروف التشغيلية لشركات القطاع الخاص في لبنان».

وعزى التقرير جزءاً من تراجع النشاط الاقتصادي إلى الانكماش الذي سجله المؤشر في إنتاج شركات القطاع الخاص اللبناني. وفي الواقع، إن معدل التراجع هو الأكثر حدة ضمن البيانات التاريخية للمؤشر. وأضاف أعضاء اللجنة بدورهم أن افتقار السوق إلى السيولة عرقل نمو الأعمال.

وبالمثل، تراجع مؤشر الطلبات الجديدة في منتصف الربع الأخير من العام الجاري. وكان معدل الانكماش هو الأسرع على الإطلاق

تصميم لوحة مراقبة المشروعات الحكومية في مختلف المناطق 80 مليار دولار حجم تمويل قطاع المقاولات حتى الربع الثالث في السعودية

الدمام؛ إيمان الخياط



جانب من منتدى مناقشة واقع المقاولات في السعودية (تصوير: عمران حيدر)

أكد البلوي أن المنصة تعطي رؤية شاملة للمشروعات على مستوى السعودية، بما يتضمن ذلك عدد المشروعات الحكومية وحجمها، وأيضا عدد المشروعات المتعثرة. وعمن أسباب تعثر المشروعات، أوضح المهندس أحمد نور الدين حسن، مدير عام الشؤون الفنية بالهيئة الملكية بالجبيل، أن ذلك مرتبط بعدة أسباب، منها منظومة إدارة المخاطر والإدارة المالية، لافتاً إلى أن إدارة المخاطر ما يزال دون مستوى النضج المطلوب في قطاع المقاولات، بخلاف النضج في قطاع الصناعة، حسب قوله.

من جانبه، أبان المهندس عبد العزيز القحطاني، مدير عام المشروعات العملاقة بإدارة الشؤون الهندسية والمشروعات بالشرق الأوسط وأفريقيا بشركة «سابك»، أن قطاع المقاولات يعد ثاني أكبر قطاع غير نفطي في البلاد، مغيّداً أن تعثر المشروعات مرتبط بصاحب العمل والشركة المنفذة، مرجعاً ذلك لغياب الرؤية والتخطيط من صاحب العمل من خلال القصور في تطوير دراسة التفاصيل المتعلقة بالمشروع قبل تقديمه.

وتشارك في المنتدى المهندس محمد الشمرى، نائب الرئيس للمشتريات وإدارة سلسلة التوريد بشركة «أرامكو السعودية»، الذي أفصح أن الشركة عمدت لتطوير برامج تفعيل للتأمين في القطاع، موضحاً أن «أرامكو» أطلقت منصة جديدة لتخصيص متطلبات تسجيل شركات المقاولات بحيث لا تتجاوز 3 إلى 4 أيام، مشيراً إلى أن تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة من إحدى برامج «الكفاءة» الإلكترونية.

بذات النظام. وأضاف: «نعمل بالتعاون مع 30 جهة حكومية لإعادة هيكلة الإجراءات المتعددة في المشروعات الحكومية». وأكد البلوي أن «مشروعات» قامت بتصميم لوحة مراقبة المشروعات الحكومية في مختلف مناطق البلاد. مشيراً إلى أن البرنامج أطلق منصة إلكترونية تتضمن جميع المشروعات الحكومية؛ حيث تقوم 11 جهة حكومية حالياً بتحميل جميع البيانات المتعلقة بتلك المشروعات في المنصة الإلكترونية. وعن جدوى ذلك،

ريال خلال العقود الخمسة الماضية، لافتاً إلى أن هذه الأرقام دلالة على الاهتمام بقطاع المقاولات، وأردف قائلاً: «الدولة أنفقت أكثر من ذلك على عقود التشغيل وصيانة البنى التحتية». وأفاد البلوي بأن «مشروعات» تعمل على إدارة المرافق حالياً، من خلال اعتماد طرق مختلفة في طرح المشروعات، مبيّناً أنه تم طرح 60 مدرسة في مكة المكرمة بنظام الشراكة مع القطاع الخاص، فيما سيطرح 60 مدرسة في المدينة المنورة

حجم كبير». وأضاف أنسب التعثر بالمعقولة. وأكد المبارك أن التغييرات الاقتصادية الهيكلية لا بد أن يكون لها تأثير على كل القطاعات، قائلاً: «ليس في قطاع المقاولات، بل امتد ذلك ليصل إلى قطاع تقنية المعلومات، إن تفيد الإحصاءات خروج نحو 24 ألف مؤسسة إلكترونية من السوق». من جهته، أبان المهندس أحمد البلوي، المدير العام للبرنامج الوطني (مشروعات)، أن الدولة أنفقت على المشروعات الرأسمالية نحو 5 تريليونات

كشفت منتدى عُقد أمس بالمنطقة الشرقية في السعودية، أن قطاع المقاولات ينعم بحجم تمويلات مالية قوامها 300 مليار ريال (80 مليار دولار) حتى الربع الثالث من العام، في وقت أوضحت فيه هيئة رسمية عن تصميم لوحة مراقبة المشروعات الحكومية في مختلف مناطق المملكة.

وجاء في منتدى المقاولات، الذي افتتحه صباح أمس الأمير سعود بن نايف، أمير المنطقة الشرقية، في غرفة الشرقية بالدمام، تحت عنوان «تمكين القطاع في ظل رؤية 2030»، وجود إشكالية تحيط بالقطاع؛ حيث أفصح المهندس أسامة العفالق، رئيس الهيئة السعودية للمقاولين أن حجم المقاولين للمصنفين في السعودية نحو 4 آلاف مغاؤل، من أصل 160 ألفاً ليسوا كلهم مسجلين لدى الهيئة.

وقالت لجنة المقاولات بغرفة الشرقية إن حجم القطاع يصل إلى 400 مليار ريال (106,4 مليار دولار)، ويعمل فيه نحو 4 ملايين عامل، بينما تحدث نبيل المبارك، الرئيس التنفيذي لوكالة «سمة» للتصنيف، معتبراً أن عدد المقاولين الذين يتعاملون مع المشروعات الحكومية قليل، داعياً إلى ربط المقاول مع قطاع المال والمؤسسات الحكومية لتحقيق مبدأ الشراكة.

ويحسب المبارك: «أرقام البنوك تقول إن حجم التمويل الذي يصل عليه المقاولون يبلغ نحو 300 مليار ريال (80 مليار دولار)، وذلك حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي، وهذا

توقعات بأن يسجل 12% في نهاية العام

التضخم في تركيا يعود لخانة «الرقمين» مودعاً «نشوة أكتوبر»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ذلك عند مستوى 5 في المائة على المدى المتوسط. وأضاف «يتوقع البنك المركزي التركي أن يكون معدل التضخم ما بين 11,2 و 12,8 في المائة (المتوسط 12 في المائة) نهاية 2019، وبين 5,3 و 11,1 في المائة (المتوسط 8,2 في المائة) نهاية 2020».

وكان البيروق أعلن في نهاية سبتمبر الماضي ما سماه بـ«ملاصح خريطة الطريق الجديدة للبرنامج الاقتصادي» متوسط الأجل المستهدف تحقيقه حتى الأشهر الـ2022 تحت شعار «التغيير قد بدأ»، التي شهدت تخفيضاً لالأهداف التي أعلنتها الحكومة في البرنامج ذاته الذي كان البيروق أطلقه في 19 سبتمبر 2018.

وقال البيروق إن خطته تستهدف نسبة 12 في المائة لمعدل التضخم السنوي بنهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن «أهداف التضخم للسنوات الثلاث المقبلة ستكون 12 في المائة للعام 2019، و8,5 في المائة للعام 2021، وصولاً إلى 4,9 في المائة للعام 2022».

15,71 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي. وهبط معدل التضخم في سبتمبر الماضي إلى 9,26 في المائة، وهي نسبة أقل مما كان متوقعا من صندوق النقد الدولي لمتوسط أسعار التراجع الأكبر في أكتوبر إلى 8,55 في المائة.

وفي تقرير أفاق الاقتصاد العالمي الصادر، في سبتمبر الماضي، توقع صندوق النقد الدولي بلوغ متوسط التضخم في تركيا خلال 2019 نحو 15,7 في المائة على أن يتراجع إلى 12,6 في المائة في 2020، وإجمالاً سجل معدل التضخم في تركيا 16,3 في المائة للعام 2018.

وتوقع البنك المركزي التركي، مؤخراً، أن يصل معدل التضخم إلى 12 في المائة بنهاية العام الحالي، وأن يتراجع إلى 8,2 في المائة بنهاية العام المقبل. وقال محافظ البنك أيضاً أوبصالح إن البنك يتوقع أيضاً أن تراجع معدل التضخم إلى 5,4 في المائة، بحلول نهاية العام 2021، وأن يستقر بعد

للخطة الاقتصادية الجديدة، لتحقيق الأهداف المخطط لها في البلاد. ويواصل الاقتصاد التركي معاناته بسبب تداعيات هبوط قيمة العملة التركية العام الماضي، حيث فقدت 30 في المائة من قيمتها مقابل الدولار، كما واصلت التذبذب خلال العام الجاري وفقدت نحو 8 في المائة من قيمتها. ونجحت تركيا في خفض نسب التضخم بعد ارتفاعها خلال الأشهر الـ12 الماضية بفعل تذبذب سعر صرف الليرة التركية. وبعد أن بلغت أسعار المستهلك مستويات قياسية في أكتوبر 2018، إلى 25,2 في المائة، حيث طبقت الحكومة الكثير من الإجراءات لضبط الأسعار.

وانهت أسعار المستهلك في تركيا عام 2018 عند 20,3 في المائة خلال ديسمبر العام الماضي، ثم 19,71 في المائة في مارس (آذار) 2019، ومع استمرار البنك المركزي في تخفيف التشدد في السياسة النقدية، واستمرار تحسن أسعار الصرف المحلية، تراجع معدل التضخم السنوي إلى

ديسمبر (كانون الأول) 2016، وعلى أساس شهري، صعد معدل أسعار المستهلك خلال أكتوبر الماضي، بنسبة 2 في المائة مقارنة مع شهر سبتمبر (أيلول) السابق عليه. وعلق وزير الخزانة والمالية التركي، برات البيراق، على أرقام التضخم في نوفمبر، التي صدرت أول من أمس، قائلاً إن بلاده تهدف لإنهاء العام الحالي بمعدل تضخم دون 12 في المائة.

وأضاف البيراق، عبر «تويتر»، أن الاستقرار في أسعار الصرف وزيادة العرض من المواد الغذائية وتراجع الاستيراد خلال فترة التوازن، حافظ على مستويات إيجابية لنسب التضخم.

وأشار إلى أن التضخم في نوفمبر الماضي شهد زيادة طفيفة وبلغ 10,56 في المائة، إلا أن التحسن في النظرة المستقبلية مستمر منذ بداية 2019، حيث انخفض التضخم بنحو 10 نقاط منذ بداية العام.

وأكد البيروق أن الحكومة والمؤسسات المعنية ستواصل مكافحة التضخم، كأولوية

أشهرت بيانات حكومية تركية عودة معدل التضخم إلى اتجاه الصعود مجدداً إلى ما فوق العشرة في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد هبوط لافت في الشهر السابق عليه.

وكشفت هيئة الإحصاء التركية أن مؤشر أسعار المستهلكين قفز على أساس سنوي إلى 10,56 في المائة في نوفمبر، بينما ارتفع على أساس شهري بنسبة 0,38 في المائة.

وذكر البيان أن أعلى نسبة زيادة سنوية كانت من نصيب المشروبات الكحولية والتبغ، والتي ارتفعت أسعارها بنسبة 43,3 في المائة. كما سجلت تكاليف التعليم والرعاية الصحية والغذاء والمطاعم زيادات كبيرة.

وكان بيان معدل التضخم في تركيا سجل خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تراجعاً هو الأكبر منذ 3 سنوات منخفضاً إلى 8,55 في المائة على أساس سنوي، وهو أدنى معدل يسجله التضخم منذ

في قطاعي البترول والتمويل

مصر توقع اتفاقاً مع «الإسلامية لتمويل التجارة» لدعم سلع بـ1,1 مليار دولار

وذكر أن المؤسسة أبرمت 5 اتفاقيات إطارية مع مصر، ممثلة بوزارة الاستثمار والتعاون الدولي، بمبلغ إجمالي قدره 10 مليارات دولار، وتشكل هذه الاتفاقيات دليلاً على قوة علاقات الشركة المستمرة في مصر، والبنك الإسلامي للتخمين، والمجموعة الأم للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، ومنذ عام 1985 حتى عام 2007 أصدر البنك الإسلامي للتخمين عدة موافقات لتقديم تمويل يبلغ نحو 1,675 مليار دولار إلى مصر، خصص معظمه لتمويل استيراد النفط والمنتجات النفطية المكررة، وكذلك الفحم، معرباً عن تطلعه لاستمرار المؤسسة كشريك استراتيجي لمصر في دعم عدة مشروعات.

يتضمن برامج تنمية تجارة وتطوير الأعمال، والتي منها دعم المصدرين المصريين من خلال برنامج جسور التجارة العربية الأفريقية، بالتعاون مع الهيئة المصرية، وخاصة هيئة تنمية الصادرات، مع المساهمة في تنفيذ مشروع سلاسل القيمة في قطاع القطن، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وتنفيذ مشروع الحلول التجارية المدمجة لصالح الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر، وتنفيذ مشروع المرأة في التجارة العالمية لصالح مصر، ومشاركة مصر في اعتماد وثيقة برنامج مبادرة المساعدة من أجل التجارة، الذي من خلاله سيتم اعتماد مشروعات لدعم التجارة الخارجية لمصر.

توفير سلع تموينية للمواطنين. وقال هاني سالم سنبل، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة: «إننا في المؤسسة ندرک سدى الأهمية الاستراتيجية الهائلة التي تخنوي عليها هذه الاتفاقية، والتي من شأنها ترسيخ أواصر علاقتنا مع حكومة وشعب جمهورية مصر العربية، وهناك أيضاً فوائد جمّة تعود بالنفع الكبير على جهود التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي والتجارة الداخلية، وهي سمات لا يمكن الاستهانة بها أو التقليل من شأنها، ونحن بدورنا نتطلع إلى شراكة ناجحة ومزدهرة على مدى السنوات المقبلة».

أضاف: «هذا الاتفاق لا يتركز على التمويل فقط، بل دعم التجارة في مصر، بالتعاون بين القطاعين العام والخاص. وكررت الوزيرة، أنه للعام الثاني على التوالي، تم التنسيق مع المؤسسة الدولية لتمويل التجارة، لتركز على تحقيق أهدافه، من خلال إتاحة التمويل اللازم للانطلاق بالمشروعات التنموية الكبرى للدولة في المجالات كافة.

وتسهم في مواكبة برنامجها الطموح للإصلاح الاقتصادي والمساهمة في تحقيق أهدافه، من خلال إتاحة التمويل اللازم للانطلاق بالمشروعات التنموية الكبرى للدولة في المجالات كافة. من جانبها، أكدت سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، على العلاقة الاستراتيجية بين مصر والبنك الإسلامي للتنمية، مشيرة إلى أن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة «كانت موجودة بشكل مستمر مع مصر في مختلف المشروعات»، وأن «الاتفاق يمثل أولوية لدى الحكومة لتوفير سلع أساسية لنحو 64 مليون مواطن وتقديم أفضل خدمة لهم»، مشيرة إلى أهمية استمرار المؤسسة، في تقديم برامج دعم في المؤسسات

حجم التمويل المقدم من المؤسسة تنامي بشكل كبير عما كان عنه في بداياته، وأن مجالات التمويل شهدت توسعاً لتشمل تمويل استيراد البترول والمنتجات البترولية كالبترول، لاستكمال تلبية باقي احتياجات السوق المحلية، بعد أن كانت تقتصر على منتج البوتاجاز.

وأضاف أنه يتطلع إلى استمرار التعاون الناجح بين الجانبين لسنوات مقبلة، والتوسع فيه وتطويره وتنويع مجالاته، لافتاً إلى أنه ناشئ مع المؤسسة فرص تطوير الشراكة بين الجانبين خلال الفترة المقبلة، بما يصعب في مصلحة الطرفين، وأن شراكة مصر الاستراتيجية مع مؤسسات التمويل الدولية تمثل قيمة مضافة للاقتصاد المصري

ويأتي الاتفاق الخاص بتمويل استيراد المنتجات البترولية والسلع التموينية ضمن الاتفاقية الإطارية الموقعة في يناير (كانون الثاني) 2018 بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولي والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بقيمة 3 مليارات دولار.

وقع الاتفاق كلٌّ من هاني سالم سنبل، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وأشرف عبد الله، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للبترول للشؤون المالية والاقتصادية، وأحمد يوسف، نائب رئيس هيئة السلع التموينية، بحضور المهندس عابد عز الرجال، الرئيس التنفيذي لهيئة البترول، وأكاد الملا، عقب التوقيع، أن

القاهرة، الشرق الأوسط

وقعت مصر اتفاقاً مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، لدعم السلع البترولية والتموينية، بقيمة تصل إلى 1,1 مليار دولار. وقال بيان صحافي، أمس (الأربعاء)، صادر عن وزارة البترول المصرية، إن طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، وسحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، وعلي المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية، حضروا التوقيع على الاتفاق التنفيذي لتمويل استيراد المنتجات البترولية والسلع التموينية لعام 2020 مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

مؤتمر «بي أو إف فويسز» لعام 2019 يطرح معادلة بيع المنتجات من دون بيع المبادئ الإنسانية مستقبل الموضة يتحدد في خياراتنا الثقافية والأخلاقية

مداخلتها على تجربتها الشخصية من بداية متواضعة واحلام كبيرة إلى أن أصبحت نجمة في مجالها. لكنها بعد سنوات من تدليل بيوت الأبناء الموضة العالمية ولا تحضرها لها، قررت فجأة أن تقاطع أسبوع الموضة العالمي ولا تحضرها إطلاقاً. شعرت بأنها كسبت أشياء كثيرة، مثل الهدايا الغالية والاهتمام الكبير في كل المحافل، إلا أنها فقدت ما هو أكثر، حسب قولها، فقدت تلك الرؤية أو الشعلة التي كانت في داخلها عندما بدأت، وكانت تتلخص في أن تكون مدونة لها رأيها الخاص من دون تأثير بيوت الأبناء الكبيرة، على كتاباتها وأرائها.

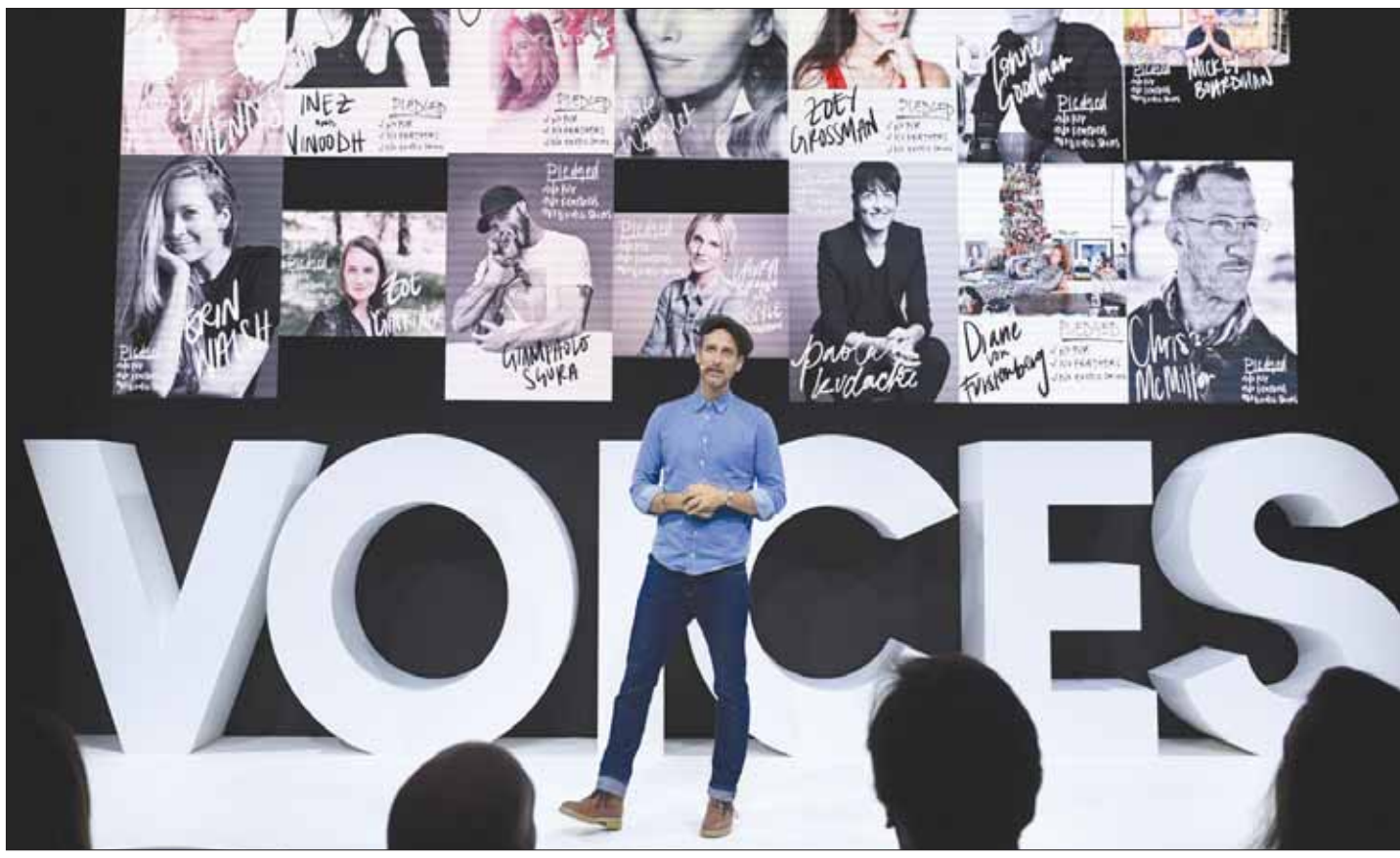
هذا الجانب الإنساني والرغبة في احترام الذات والأخر لم يغيب في كل النقاشات والمداخلات. وكان هناك إجماع على أن الكثير من المشاكل التي تعاني منها ربما سببها العولمة واقتحام التكنولوجيا أدق تفاصيل حياتنا، لكن يبقى الحل في الخيارات الإنسانية التي نتخذها كل واحد منا. فعندما تعيد الموضة النظر في إحساسها بالمسؤولية تجاه الآخر، سواء باحتضان الاختلاف أو ببناء وسائل للتفاعل والتواصل من دون الغاء ثقافة كل واحد منا، أو البحث عن استراتيجيات جديدة، حينها فقط يمكن أن تصبح مؤثرة بشكل إيجابي.



العارضة ليا كيبدي تتكلم عن تجربتها كصممة وعن السوق الأفريقية

تنادي بحماية البيئة، وتندد بكل ما يجعل على تغيير المناخ، مطالبة بصناعة الموضة بأخذ البيئة ومستقبل كوكب الأرض بعين الاعتبار، تلقتها المحامية الأميركية كيلسي جوليانا، التي رفعت دعوى قضائية على الحكومة الأميركية بتهمة، أن سياساتها المتعلقة بالوقود الأحفوري يؤدي إلى تغيرات مناخية كارثية تنتهك الحق الدستوري الأساسي للإنسان، ولا سيما الجيل الصاعد. من المشاركين أيضاً كانت هناك الصحافية كارول كادوالدر، التي عملت في صحافتي «غارديان» و«أوبزرفر»، والتي سلطت الضوء على التداعيات السياسية المقلقة للمعلومات والأخبار الخاطئة التي يمكن تداولها، بينما تحدثت الناشطة الهندية تريشا شيتي، عن حقوق الإنسان بالهند وما تتعرض له المرأة تحديداً من مشاكل جمّة. ربما تكون المدونة والمصورة الفوتوغرافية الفرنسية غارونيس دوريه أكثر من تحدثت عن الموضة بمعناها التقليدي.

تركزت



الكيسي لوبوميرسكي المصور الذي التقط صور خطوية وزفاف الأمير هاري وميغان ماركل يتكلم عن تجربته ورفضه تصوير أي شيء يتعلق بالفرو أو الجلود الطبيعية



الناشطة كلير فاريل افتتحت المؤتمر بالحدثين من تجربتها ونضالها ضد المؤسسات التقليدية



الصحافية والكاتبة كارول كادوالدر

أكسفوردشاير (بريطانيا)، «الشرق الأوسط».

لم يكن مؤتمر «بي أو إف فويسز» BofVoices لعام 2019 عادياً بقدر ما كان ثورة ثقافية على كل المستويات. فهو لم يركز على الموضة بقدر ما ركز على جانبها الإنساني والبيئي، من خلال تيمة تستهدف تسليط الضوء على ما يجري في العالم من تغيرات، ومدى تأثيرها على الحياة عموماً. تفسير عمران أميد، مؤسس موقع الموضة الإلكتروني الشهير والمؤتمر، أن العالم يعيش حالة من الغليان في الوقت الحالي بسبب العولمة والتكنولوجيا وتغير المناخ وثقافة الجيل الجديد؛ لهذا فإن الحل يكمن في إعادة التفكير في الحياة ككل وضرورة اتخاذ قرارات تضع صناع الموضة موضع تساؤل، وفي الوقت ذاته تساعد على إيجاد حلول إيجابية تضع لبنة جديدة نحو مستقبل أكثر إشراقاً مما هو عليه الآن.

أقيمت النسخة الرابعة من المؤتمر، في «سوهو هاوس» الواقعة بمنطقة أكسفوردشاير على بعد ساعة ونصف الساعة تقريباً من لندن، ولا شك أن جمال الريف الإنجليزي أضفى على الأجواء هدوءاً ساعد على النظر إلى الأمور من زاوية إنسانية بحتة. من اليوم الأول، كان السؤال الملح في المؤتمر، مدى انعكاس الفوضى، التي يعيشها العالم على المبدعين وصناعة الموضة كما على الإنسان العادي في حياته اليومية. فمن المظاهرات في هونغ كونغ وحركة «السترات الصفراء» في باريس وتأثيراتها على الاقتصاد، إلى الوضع السياسي في إيران، وتأثيره على المصممين الذين يعملون في ظروف صعبة للترويج لمنتجاتهم وابتكاراتهم. ولا شك أن حجب السلطات للإنترنت منذ انطلاق الاحتجاجات الأخيرة سترديد من حجم تحدياتهم. فالعولمة على ما يبدو لا تعني في منأى عن الأحداث السياسية والثقافية والفنية، بل هي جزء لا يتجزأ من صناعة الموضة في مفترق طريق، بطرحه أسئلة مهمة مثل: كيف يمكن لنا كمواطنين مسؤولين تحقيق المعادلة الصعبة بين الربح وبين الأخلاق؟ وكيف يمكن بيع المنتجات من دون بيع المبادئ الإنسانية؟

افتتحت المؤتمر كلير فاريل، وهي ناشطة في «إكستينشن ريباليان فايت»، وهي جمعية

تقرير «ماكزي أند كومباني» يلخص حالة الصناعة لعام 2020

مزاج يغلب عليه القلق والترقب يسود صناعة الموضة

هناك من لا يزال يعشق التسوق فعلياً، ولمس الأشياء وتجربتها قبل شرائها. لا يختلف اثنان على أن صناعة الموضة من أكثر الصناعات تلويناً للبيئة واستهلاكاً للطاقة. لهذا فإن إعادة النظر في طرق الإنتاج، أصبحت أمراً ملحاً. ورغم أن هناك خطوات إيجابية باتجاه الاستدامة وتدوير الموضة وما شابه، فإنها تبقى في أولها تحتاج إلى دفعة أقوى. وأشار التقرير إلى أنه من المهم أن يتم تفعيل الشعارات بالفعل وليس بالقول فحسب؛ خصوصاً أن هذه القرارات يطالبها المستهلك ويرى أنها أساسية لبناء ولاءاته.

هناك ثورة في صناعة مواد حديثة تحركها محاولات مصممين وبيوت أزياء، فيما يتعلق بابتكار خامات أكثر استدامة، ولا تتطلب استنزاف الموارد الطبيعية. وهذا يعني تطوير مواد مستقبليّة بمواصفات تجعلها تبقى معنا للأبد، أو تتحدى عوامل الطبيعة. دان وايدماير، مؤسس شركة «بولت ثريدز» سلط الضوء في حديثه في مؤتمر «بي أو إف فويسز» على هذه النقطة، شارحاً بأنه يعمل على فكرة مبتكرة تعتمد على استعمال مواد حيوية، وإيجاد بدائل مصنوعة من بكتيريا الفطريات.

هناك ثورة في صناعة مواد حديثة تحركها محاولات مصممين وبيوت أزياء، فيما يتعلق بابتكار خامات أكثر استدامة، ولا تتطلب استنزاف الموارد الطبيعية. وهذا يعني تطوير مواد مستقبليّة بمواصفات تجعلها تبقى معنا للأبد، أو تتحدى عوامل الطبيعة. دان وايدماير، مؤسس شركة «بولت ثريدز» سلط الضوء في حديثه في مؤتمر «بي أو إف فويسز» على هذه النقطة، شارحاً بأنه يعمل على فكرة مبتكرة تعتمد على استعمال مواد حيوية، وإيجاد بدائل مصنوعة من بكتيريا الفطريات.

هناك ثورة في صناعة مواد حديثة تحركها محاولات مصممين وبيوت أزياء، فيما يتعلق بابتكار خامات أكثر استدامة، ولا تتطلب استنزاف الموارد الطبيعية. وهذا يعني تطوير مواد مستقبليّة بمواصفات تجعلها تبقى معنا للأبد، أو تتحدى عوامل الطبيعة. دان وايدماير، مؤسس شركة «بولت ثريدز» سلط الضوء في حديثه في مؤتمر «بي أو إف فويسز» على هذه النقطة، شارحاً بأنه يعمل على فكرة مبتكرة تعتمد على استعمال مواد حيوية، وإيجاد بدائل مصنوعة من بكتيريا الفطريات.



عمران أميد وحالة الموضة في عام 2020

النظر في بعض الاستراتيجيات المتعلقة بالعملية الترويجية والإعلانية تحديداً. بمعنى آخر، لن يصح إلا الصحيح، ولن يبقى في الساحة سوى من هذا المنظر أصبح لزاماً للنظر إلى أسواق أخرى والاستثمار فيها سريعاً.

الاستثمار بشكل جيد في الجيل الجديد من رواد وسائل التواصل الاجتماعي. فالتجارب التقليدية التي اعتمدت على صناعة الموضة إلى الآن من أجل خلق حوار مع الجيل الجديد، أكدت أنها لم تكن دائماً ناجحة، وهو ما يستدعي إعادة

وعموماً فإن خلاصة التقرير أن 2020 لن يكون عاماً سهلاً، إلا أنه سيكون مهماً بالنسبة لبعض الشركات، التي ستبني التنوع وتستغل أساسيات جديدة وقوية لبناء مستقبل يتعدى عام 2020، على شرط قراءة ذكية للسوق العالمي وتغييراته. فرغم أهمية السوق الصينية إلى حد الآن بالنسبة لصناعة الموضة والترقب، فإن الاعتماد عليه كلياً كان ولا يزال خطأ فادحاً؛ لأن هناك أسواقاً أخرى مثل الهند وجنوب شرقي آسيا والشرق الأوسط وروسيا يمكن الاستثمار فيها.

بالخير. والأدهى من هذا أن لا أحد يعرف ما ستنتهي عليه الأمور ومتى». وحتى بعيداً عن الجانب الاقتصادي، فإن هناك تحديات أخرى كثيرة، حسب التقرير، تهدد عالم الموضة. فمؤتمر مانتزي للأزياء العالمية يشير إلى تباطؤ، أو على الأصح تراجع مرونة التعامل مع الوضع في المائة مقارنة بالعام الماضي. ويجتازوه بسلا.

من سيصلون إلى بر الحالة تستدعي تدخلات عاجلة من قبل صناعة الموضة، تتمثل حسب المراقبين في زيادة الاهتمام بعالم الموضة، وبالاستفادة من التكنولوجيا الجديدة، إضافة إلى تبني التنوع وموضة مستدامة، وما شابه من أمور بات المستهلك يطالبها ويصر عليها.

لحسن الحظ أن المؤشرات ليست كلها سوداء ومتشائمة، إذ إن هناك بعض الشركات لا تزال تحقق الربح رغم الركود، ليس لأن إمكاناتها عالية متطلبات العصر، وركبت موجات التغيير بمهارة وخبرة بطرحها منتجات متقدمة وعالية المستوى تروق للزبائن، ما يجعلها في وضع أفضل من ناحية استعمال مواردها بطرق مقننة، تصب في صالحها وفي صالح الاستدامة على حد سواء. ولا يمكن تجاهل أن هذه الشركات وبيوت الأزياء

صناعة الموضة قلقون مما يخفيه لهم المستقبل القريب. فعام 2020 لا يُبشر بالخير ولا يتوقعون منه الكثير بسبب الاضطرابات الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم عموماً، وبعض الأسواق التي كانت إلى الأمام القريب واعدة. فمن كان يتصور تباطؤ السوق الصيني مثلاً؟ ومن كان يتوقع أن تستمر المظاهرات في هونغ كونغ أو في فرنسا على يد «السترات الصفراء» وأماكن أخرى من العالم، إلى اليوم، لتصيب الموضة في مقتل؟ هذا ما تطرق إليه مؤتمر «بي أو إف فويسز» مؤخراً، وأكد التقرير الرابع الصادر عن الموقع بالتعاون مع شركة «ماكزي أند كومباني». جاء التقرير بعنوان «حالة الموضة لعام 2020»، وأفاد بتباطؤ صناعة الموضة للعام الثاني على التوالي، الأمر الذي يتسبب في قلق كثير من الرؤساء التنفيذيين والمصممين المستقلين على حد سواء. ف«المزاج العام يسود القلق والخوف مقارنة بالعام الماضي، الذي كانت فيه يقع من الأمل فيما يخص بعض الأسواق، مثل أمريكا الشمالية تحديداً. هذا التفاؤل اختلف تقريباً لا سيما أن أحوال كثير من الأسواق وما تمر به من فوضى سياسية، لا تبشر

بالغالي
والرخصيص

كيف تحصلين على إطلالة الأميرة ماري؟



الأميرة ماري



الأميرة ماري بمعطف «ماسيمو دوتي»



القاهرة، إيمان مبروك

لم تعد أزياء الأميرات يُنظر لها بعين المشاهد فقط، تغير الحال وأصبحت الأميرات مُلهِمات ويمكن تقليدهن بسهولة. ولعل إطلالة حديثة للأميرة ماري، زوجة ولي عهد الدنمارك، تحل دليلاً على ذلك، إذ تميزت بكثير من التفاصيل العصرية والبسيطة تسمح بتقليدها دون عناء.

ارتدت الأميرة ماري، تنورة جلد بتصميم مستقيم، علماً بأن هذه التنورة تحديداً راج استخداماً من قبل الأميرات والدوقات، وشاهدناها على دوقة ساسكس، ميغان ميركل، مرة باللون الزيتوني ومرة أخرى باللون العنابي، وكذلك اعتمدها ملكة إسبانيا، ليتزيا، باللون العنابي، ما يشير إلى أنها قطعة رائعة هذا الشتاء. نسقت الأميرة ماري تنورتها الجلد الزرقاء، مع بلوزة مزكشمة بطبعة مستوحاة من الأزهار الملونة بالأزرق والبني والأصفر وأيضاً اللافندر، وجميعها ألوان عصرية شاهدناها على ممشي عروض أزياء خريف وشتاء 2019 - 2020. كما تميزت البلوزة أيضاً بتجاهات رائعة مثل الأكمام المنفوخة وتصميم الخصر المُفصل على شكل حزام.

لم يتسن لنا معرفة دار الأزياء التي اختارت منها الأميرة ماري تنورتها، لكنها قطعة رائعة شاهدناها ضمن أحدث تشكيلات دور أزياء بارزة، أما البلوزة فهي بتوقيع علامة روكساندا Roksanda وتباع بسعر 879 دولاراً أميركياً.

ويمكنك محاكاة الإطلالة نفسها بأسعار في المتناول، فمثلاً يوفر متجر «مانغو» بلوزة مطبوعة بالورود مستوحاة من ألوان الخريف، بسعر 79 دولاراً، ومن المتجر نفسه يمكنك تنسيق تنورة جلد بتصميم نفسه، وباللون العنابي، بقدر سعرها 49 دولاراً. «زارا» أيضاً توفر تصاميم مشابهة بسعر أقل.

وبعد انتهاء الحفل اعتمدت الأميرة ماري معطفاً بتصميم كلاسيكي، مع باقة «الشلال» البارزة، باللون الرمادي. المعطف من تشكيلة العلامة التجارية «ماسيمو دوتي» التي تعد من العلامات المعطف غير متوفر للشراء الآن لكن متوسط سعره لم يتخط 350 دولاراً. يمكنك شراء معطف رمادي بتفاصيل قريبة وبأقل سعر متاح من موقع التسوق الإلكتروني «سيلك فريد» silkfred بسعر 34 دولاراً فقط.



معطف من «سيلك فريد»



ريهانا

لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن عالم الموضة اتفق على أن التغيير الإيجابي خطوة مهمة نحو المستقبل، سواء كان بالاستدامة أو حماية البيئة أو معانقة الآخر ورفض كل أنواع التمييز. لهذا لم يكن غريباً أن يكون «التغيير» شعار «أوسكار الموضة» لهذا العام، وهو الحفل السنوي الذي ينظمه مجلس الموضة البريطاني، ويحضره نجوم هوليوود ومصممون وصناع موضة ومؤثرون من كل أنحاء العالم. ليلة يترقبها الكل ويتحضرين لها بكل ما جادت به الأنامل الناعمة من أزياء أنيقة ومجوهرات فاخرة.

لكن ما يُحسب لهذه المناسبة ورغم تشجيعها على البريق وكل ما يُعزز أهميتها من الناحية الجمالية، أنها تحتفل بالمبدعين، مخضرمين كانوا أو من الشباب، وتُعطيهم حقهم. إلى جانب الأحياء، لم تنس يوم الاثنين أن تذكر بإسهامات الراحل كارل لاغرفيلد، من خلال كلمة القتها كل من أنا وينتور، رئيسة تحرير مجلة «فوغ» النسخة الأميركية، التي كانت له علاقة وطيدة به، وصديقتها المقربة أماندا هارليش، التي كشفت أن دار «شانيل» ستخصص منحة دراسية في معهد سانتيرال سانت مارتنز تكريماً له ولذكراه. فهو من أكثر المصممين الذين يعرفون قيمة هذه المنح بالنسبة للطلبة، بحكم أنه حصل على واحدة منها في بدايته، وهي «جائزة وولمارك» في عام 1954؛ كان لها مفعول السحر على مسيرته، حيث ساعدته على الانطلاق وترسيخ قدميه كمصمم سيصبح له شأن فيما بعد. افتتح الحفل بعرض لطلبة من معهد «سانترال سانت مارتنز» بعنوان «العرض الأبيض» كان مناسباً جداً، ليس بسبب منحة «شانيل» فحسب، بل أيضاً لأن لندن كانت وستظل راعية للمواهب الصاعدة، ورغم أن لندن تدعم الشباب وتعتمد عليهم لتتميز عن باقي عواصم الموضة، فإنها لا تنسى الكبار من المخضرمين، بدلاً من المصمم جورجيو أرماني حصل على جائزة تقدير، تسلمها من كل من جوليا روبرتس وكايت بلانشيت. المغنطة جانيت جاكسون حضرت أيضاً الحفل وقدمت للمغنية ريهانا جائزة «إيربان لأكس» عن ماركتها الجديدة «فانتي». وطبعاً لم تُفوت هذه الأخيرة المناسبة للذكرى باهمية احتضان الآخر والتنوع بقولها إنها أول امرأة سمراء موضة تحت مظلة مجموعة ضخمة هي «إل في أم آتش»، مشيرة إلى مدى التغيير الذي تشهده الموضة حالياً.

أسر أكدته أيضاً المعارضة ناغومي كاميل، التي حصلت على جائزة أيقونة الموضة من خلال خطاب طويل، استعرضت فيه مسيرتها ومدى التمييز العنصري الذي تعرضت له في بداياتها، وكيف أن الموضة تداركت هذا الأمر مؤخراً. ومع ذلك، ترى أن الأمر لا

يزال في أوله ويحتاج إلى المزيد. قالت في خطابها: «لقد اكتشفت اليوم أنني أول امرأة غير بيضاء تتسلم هذه الجائزة في تاريخ الموضة». سمراء أخرى حازت على جائزة عارضة العام، وهي أدوت أكيش. هي الأخرى أشارت إلى النقطة نفسها والمناصب التي تعرضت لها، وكيف أنها تمكنت من الاستمرار بفضل دعم البعض لها، مثل مصمم دار «فالتينو» بيير باولو بيجولي ورئيس تحرير مجلة «فوغ» النسخة البريطانية، إدوارد إينفيل. كان خطابها مؤثراً وهي تدرف الدعوى وتقول: «يجب أن نتذكر دائماً أنه من النادر أن يفوز شخص مثلي بجائزة مماثلة...»

أريد ممن هم مثلي ألا يخافوا من أحلامهم، وأقول لهم بالاً



المغنية كايلي مينوغ

بجائزة أحسن دار. جدير بالذكر أن المصمم دانجيل لي، وإلى عام 2018 لم يكن اسماً مشهوراً على المستوى العالمي. ثم عينته دار «بوتيفا فينيتا» ليؤكد قدراته على إبداع قطع توجج الأحلام والرغبة فيها. ولحد الآن يعمل المصمم في الظل متحاشياً الأضواء، تاركاً المجال لإبداعاته لتتكلم عنه. وهذا ما حصل، إذ لن يشك أحد بعد الآن في قدراته، وكما قال في واحد من خطاباته الهو وتسلم الجائزة، إن «الجميل في عالم الموضة قدرتها على خلق عالٍ متوازن يتلاقى فيه الجمال والأناقة بالأحلام والأمان»، مضيفاً: «يمكننا أن نهني أنفسنا على الجمال الذي أبدعناه للعالم هذا العام... فهو يحتاجنا الآن أكثر من أي وقت سبق».



المثلة أليشيا سيلفرستون

يشكوا في قدراتهم فقط لأن الأخر يقول لهم إن أحلامهم بعيدة... المثال... من كان يتصور أن تقف لاجئة من جنوب السودان أمامك اليوم في قاعة الألبيرت هول».

لكن الالاف هذا العام ان دار «بوتيفا فينيتا» حصلت أكبر عدد من الجوائز هذا العام. 4 جوائز بالتام والكمال، هي أحسن مصمم أكسسوارات لمصممي الشباب دانجيل لي، وأحسن مصمم أزياء نسائية، مصمم العام وأخيراً وليس آخراً فازت «بوتيفا فينيتا»



العارضة ليا كيبدي وتنورة من «مونكلير»

حقيبة «لايدي ديور» تكتسب روحاً فنية للعام الرابع

الأحمر طرقتها باللؤلؤ لكن بشكل أخف، بينما ترجمها الفنان الصيني وانغ غوانغل، من خلال خطوط هندسية تحاكي ألوان قوس قزح وتموجات البحر، والفنان المكسيكي إدواردو تيرازان من خلال اللونين الأسود والأبيض لتكون الأكثر هدوءاً. الأسود كان أيضاً حاضراً في ترجمة الفنانة السنغافورية جيا لي. كان أرضية مناسبة استعملتها كتنفس بشكل سخي لكن بعيد كل البعد عن التكلف والمبالغة. ستتوفر هذه الحقائب حصرياً ابتداءً من 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بمحل «ديور» في «دبي مول»؛ الأمر الذي سيمنح الزبونة العربية فرصة لاقتناء قطعة حصرياً لن تتكرر.

تكون فناً، وهو ما يراه غير صحيح ولا بد من تغييره، لأن العالم يتغير باستمرار كذلك ذائقة الناس. ويبدو أن باقي الفنانين المشاركين كانت لهم آراء مماثلة تقريباً مع اختلافات في التنفيذ ونسبة السخاء.

الفنانة البرازيلية ماريانا نيبوموتشينو، مثلت ترجمت رؤيتها باستعمال خلفية باللون



ترجمة وانغ غوانغل

بالهندسة وكان ينوي التخصص فيها لولا الظروف، فضلاً عن عشقه الزخارف. أحد المصممين الذين أسهموا في تجديد الحقيقة هذا العام، الفنان ريكب شو من جنوب أفريقيا، والذي أعطى للحقيبة أبعاداً ثلاثية لصورته الخاصة زينتها كاملة باللؤلؤ وأحجار الكريستال وورود من المعدن والقماش.



لم يعتذر من كمية الزخارف والأحجار التي استعملها، بل بالعكس برز ذلك بقوله إن الفن الحديث كان دائماً ضد استعمال أي شيء يروق للعين، على أساس أن أي قطعة جميلة لا ترجمتها ماريانا نيبوموتشينو

العالم، صياغتها بأسلوب جديد بشرط أن يحترموا رموز الدار وتاريخ الحقيقة. ولم يخيب كل المصممين فن الدار بهم؛ إذ حرصوا على إدخال لمسات من الهندسة المعمارية وكثير من الحلي عليها في إشارة واضحة إلى عشق مؤسس الدار، السيد كريستيان ديور.



فقد كان المصمم مولعاً المكسيك واليابان ومن البريتغال والولايات المتحدة والأميركية والصين وأماكن أخرى من سخاء الفنان ريكب شو في الزخرفة

تتوقف عن التجدد، من منطلق أنها حقيبة «تبتكر نفسها على غرار امرأة اليوم». لكن ما تجدر الإشارة إليه أن هذا التجديد لا يتم على يد أي كان، فالدار لا تثق سوى بفنانين موهوبين تسلمهم جوهريتها هاته لتضيفوا إليها بصماتهم ويزيدونها جمالاً وألقاً.



وهكذا بمناسبة الإصدار الرابع من فن «ديور ليدي» (Dior Lady Art)، سلمت الدار 11 فناناً من المكسيك واليابان ومن البريتغال والولايات المتحدة والأميركية والصين وأماكن أخرى من

لندن، «الشرق الأوسط»

أصبح بعض حقائب اليد لصيقاً باسماء بيوت أزياء معينة، وليس أدل على هذا من حقيبة «دي بيركن» من «هرميس»، و«2,55» من دار «شانيل»، و«دي باغيت» من «فندي»، وطبعاً حقيبة «لايدي ديور» التي يغني اسمها عن ذكر الدار التي أبدعتها. وإذا كانت هذه الحقائب الأيقونية لا تتغير سوى في ألوانها وخاماتها وبعض تفاصيلها بوصفها من «الكلاسيكيات» التي يجب عدم اللعب بها، فإن «لايدي ديور» لا

من جيا لي

مباراتان حاسمتان اليوم ضمن منافسات نصف نهائي «خليجي 24»

قمة نارية بين السعودية وقطر... ورد الاعتبار يهيمن على موقعة العراق والبحرين

الخليج خلال «خليجي 15» بالسعودية، مطلع عام 2002. ومنذ ذلك الحين، التقى الفريقان 6 مرات في بطولات كأس الخليج، انتهى 5 منها بالتعادل، بينما كان الفوز الوحيد من نصيب العنابي، وهو الفوز في نهائي «خليجي 22» بالسعودية، علماً بأن الفريقين التقيا بنفس النسخة في الدور الأول وانتهت بالتعادل 1-1. وفي المقابل، اتسمت المباريات الأخرى بين الفريقين في الفترة نفسها بالتكافؤ إلى حد كبير.

وفي ضوء مستوى الفريقين بالبطولة والترشيحات التي يحظى بها كل منهما، ستكون المباراة بمثابة نهائي مبكر للبطولة، التي شهدت عدة مواجهات قوية حتى الآن، وما زال جميع المتابعين يتطلعون إلى حلقة جديدة في مسلسل الإثارة بهذه النسخة الخليجية.

وبينما تباينت ظروف الفريقين قبل بداية البطولة، تتشابه ظروفهما الآن قبل خوض مباراة اليوم، خاصة بعدما تخلص كل منهما سريعاً من آثار الهزيمة في مباراته الأولى بالبطولة، وحققت انتصارين متتاليين ليتهاملا بجدارة إلى الدور قبل النهائي.

ويمثل الفوز باللقب الخليجي في النسخة الحالية جوهره التاج بالنسبة لعام استثنائي في تاريخ العنابي حيث بدأ الفريق هذا العام بإحراز اللقب الآسيوي للمرة الأولى، كما شارك الفريق للمرة الأولى في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) التي استضافتها البرازيل منتصف العام الحالي.

ويملك المنتخبان أسلحة هجومية مميزة حيث ظهر العراق إلى الغار لخسارته أمام نظيره البحريني في نهائي كأس غرب آسيا الصيف الماضي والفوز عليه وبلوغ النهائي.

ويسعى المنتخب العراقي إلى أن يعد من ذلك من خلال البحث عن لقب يغيب عن خزائنه منذ عام 1988، في حين لم يحرز البحرين اللقب إطلاقاً.

ويعرف الفريقان بعضهما البعض حيث يلعبان معاً في المجموعة الثالثة بالتصفيات المجموجة والتقى فيها في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الأردن، وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

العراق برز بشكل جيد في «خليجي 24» وحقق الانتصار على قطر والإمارات وتعادل 10 لاعبين مع اليمن من دون أهداف، في حين تاهل المنتخب البحريني بعد فوزه الكبير على الكويت 2-4 وبفارق الأهداف عن المنتخب الإماراتي حامل اللقب الذي ودع البطولة.



تياجو أغوستو (أ.ب.ف)



علاء عباس (أ.ب.ف)



أكرم عفيف (أ.ب.ف)

ولم يشارك لاعبا الهلال؛ سالم الدوسري وسلمان الفرج، في تدريبات المنتخب السعودي أمس بداعي الإصابة. ويسعى المنتخب السعودي إلى مواصلة تفوقه التاريخي على المنتخب القطري حيث سبق للفريق أن تقابل 39 مرة في مختلف البطولات والمنافسات الرسمية والمباريات الودية، فاز الأخضر في 17 مباراة، مقابل 7 انتصارات لقطر، فيما فرض التعادل نفسه على 15 مباراة.

وكان أقرن فوز حققه الأخضر على العنابي في بطولات كأس

والتاهل إلى المباراة النهائية للبطولة. وأضاف: «اللقاء الفريقين مختلف عن لقاؤهما الأخير في كأس آسيا، خاصة أن خليجي 24 له طابع خاص ومختلف عن أي بطولة. من المؤكد أن الفريقين يعرف بعضهما البعض، خاصة أنهم يعتمدان على لاعبي السد والهلال».

في المقابل، يتطلع الأخضر إلى بلوغ النهائي للمرة الخامسة بعد أعوام 1974 و2009 و2010 و2014. ومن ثم البحث عن اللقب الرابع في تاريخه.

وتوازنهما في الجولتين الثانية والثالثة ويضمنان التأهل إلى المربع الذهبي. ويعول مدرب قطر الإسباني فيليكس سانثيز على الخالوت الخطير، المكون من الجناحين أكرم عفيف وأفضل لاعب في آسيا 2019 وحسن الهيدوس ومعهما المعز علي.

ويقول محمد سالم العطوي، مدير المنتخب القطري: «العنابي جاهز للمباراة، ونتمنى أن نحسم الأمر في الوقت الأصلي

ديسمبر (كانون الأول) عام 2014، وتحديدًا في المباراة النهائية لـ«خليجي 22»، وحقق المنتخب القطري الفوز 2-1 واستهل المنتخبان القطري والسعودي مشوارهما في البطولة بالخسارة، الأول أمام نظيره العراقي، والثاني أمام الكويت، قبل أن يستعيدان

الشوطين الإضافيين. وتبرز المواجهة بين قطر وبطلة آسيا، والسعودية الساعية إلى إحراز لقبها الخليجي الرابع، وستكون نارية للثنائي، الذي خس أمام العنابي صفر - 2 في كأس آسيا، مطلع العام الحالي، في طريق الأخير إلى إحراز اللقب القاري.

وتشهد المباراة صراعاً ملتهباً على تأشيرته التاهل للمباراة النهائية في واحدة من أقوى النسخ ببطولات كأس الخليج.

أما اللقاء الأخير بين المنتخبين على المستوى الخليجي فسيكون في كأس آسيا مع 7 نقاط، وجاءت البحرين وصيفة للثانية مع 4 نقاط.

ولا بد من فائز في مباراتي اليوم، وفي حال التعادل سيتم تمديد اللقاء شوطين إضافيين، ثم اعتماد الركلات الترجيحية في حال بقاء التعادل سيد الموقف، وسيتم أيضاً تطبيق التغيير الرابع في

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يشهد الدور نصف النهائي من منافسات كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها الـ24، اليوم (الخميس)، مواجهة نارية بين قطر صاحبة الضيافة والسعودية، على ملعب الجنوب في الوكرة، من جهة، ولقاء ثانياً عبد الله بن خليفة في الدحيل، من جهة أخرى.

وتاهلت السعودية بطلّة للمجموعة الثانية، برصيد 6 نقاط، وقطر وصيفة للمجموعة الأولى برصيد 6 نقاط أيضاً، في حين تصدر العراق المجموعة الأولى مع 7 نقاط، وجاءت البحرين وصيفة للثانية مع 4 نقاط.

ولا بد من فائز في مباراتي اليوم، وفي حال التعادل سيتم تمديد اللقاء شوطين إضافيين، ثم اعتماد الركلات الترجيحية في حال بقاء التعادل سيد الموقف، وسيتم أيضاً تطبيق التغيير الرابع في

الفراس البريكان (الشرق الأوسط)

سوزا أكد أن فرص الفوز متاحة للمنتخبين... و«سنستمع باللعب»

كاتانيتش: جاهزون للاحتمالات كافة

سيواجه اختباراً صعباً في مباراة اليوم أمام نظيره العراقي ولكن الضغط على الفريقين سيكون مماثلاً، مشيراً إلى أنه يسعى دائماً للمركز على فرقة وإعداد لاعبيه بشكل جيد، وأنه سيواصل اللعب بنفس طريقتة، مؤكداً أن الفريق حقق خبرات تراكمية في الفترة الماضية ويسعى لمزيد منها.

وقال سوزا: «نركز دائماً على انفسنا ونستعد لمباراة مثيرة، ونحن سعداء بالوجود هنا وبمنح لحظات مميزة لجماهيرنا».

وعما إذا كان الضغط كبيراً على المنتخب العراقي لعدم الفوز في آخر ثلاث مباريات مع البحرين ويمثل عنصراً جدياً له، قال سوزا: «الضغط مماثل على الفريقين، وهما فريقان متميزان سيلتقيان اليوم وكل منهما يسعى لتطوير مستواه. سنستمع باللعب وكذلك الجماهير، نتمنى أن تكون فرصة التحقق من فرص الفوز متاحة أمام الجميع. نخار لاعبين من بين 20 لاعبا في كل فريق ويجب أن يتمتع هؤلاء اللاعبين بجودة أداء عالية وحماس شديد».

وأضاف «يمكننا اللعب أمام أي فريق في آسيا وربما نستطيع في المستقبل اللعب أمام أي فريق في العالم. نشعر بالسعادة لما قدمه الفريق حتى الآن». وعما إذا كان سيلعب بنفس طريقة اللعب التي فاز بها على الكويت 4 - 2. قال سوزا: «كان هناك تراكم في الخبرة ونستفيد من هذه الخبرة لتسعى دائما لتقديم أفضل ما لدينا. أدينا بشكل قوي في عدد من المباريات. سنحاول أن تلعب كما لعيننا من قبل وربما يمكننا تحقيق نتيجة أفضل».

وعما إذا كان سيواصل الاعتماد على دفاع المنطقة، أوضح سوزا «دافع ونهجم طيلة التسعين دقيقة. نعتد على طريقة دفاع مختلفة عن ذي قبل. لا ندافع للدفاع فقط. أحياناً نواجه منتخبات أقوى مما نتوقع. مفهومنا مختلف في عملية الدفاع. سنواصل اللعب بطريقة ونحن من أفضل أربعة فرق في البطولة الحالية».



كاتانيتش مدرب العراق (أ.ب.ف)



سوزا (الشرق الأوسط)

وأشار «أحياناً أرى أن اللاعب الذي لا يخوض المباراة ضمن التشكيلة الأساسية يشعر بالضغط، ولكنني يجب أن أعلمه أن عليه بذل جهد أكبر لخوض المباراة التالية. نحن هنا لنفوز بالمباراة ولكنها المباراة الرابعة لنا في البطولة، ولا بد أن نفكر في تصرفاتنا وفي لياقتنا، وعلينا أن تلعب فريق ويساعد كل لاعب باقي اللاعبين. وإذا كان لديك لاعبون محترفون فسيتكئون الأمر أكثر سهولة. في بطولة مماثلة نبحث أن تلعب جميع المباريات بنفس الفريق». وعما إذا كان الخروج من الدور قبل النهائي في النسخ الماضية بعد التألق في الدور الأول يزعجه، قال كاتانيتش: «هذا لا يزعجني لأن البطولة الماضية كانت قبل عامين».

وأشار كاتانيتش إلى أنه يدرك أن مباراة اليوم قد تشهد وقتاً إضافياً وركلات ترجيح،

الدوحة، «الشرق الأوسط»

رفض السلوفيني سريتشكو كاتانيتش المدير الفني المنتخب العراقي لكرة القدم الربط بين مباراة فرقة اليوم الخميس أمام نظيره البحريني ومباريات الفريقين في الفترة الماضية، مشيراً إلى أن كل مباراة لها ظروفها وطبيعتها المختلفة.

وأوضح «أشعر بالسعادة لما قدمه اللاعبون حتى الآن وأطالبهم بمواصلة الاستمتاع بالمباريات».

وعن النتائج الأخيرة للعراق أمام البحرين، حيث انتهت مباراتان بالتعادل وأخرى بفوز العراق، قال كاتانيتش: «مباراتنا السابقة أمام المنتخب السعودي كانتا مهمتين بالطبع، لكنهما أصبحتا من الماضي. يجب ألا ننظر بمباريات سابقة لأن مباراة اليوم ستكون مفتوحة. من الصعب أن يفرض لقمته في اللعب يستطيع تحقيق الفوز».

وعن كيفية التغلب على نشوة اللاعبين بعد الفوز الثمين على الإمارات، قال سانثيز: «المباراة الماضية كانت مواجهة مهمة، لأنها كانت حاسمة على تاهلنا للمربع الذهبي. اللاعبون احتفلوا بطريقة محترمة لأنهم كانوا يعلمون مدى أهمية المباراة. فزنا في المباراة الماضية على فريق منظم للغاية، ويجب أن نمنح جهود اللاعبين في المباراة الماضية».

وقال سانثيز إن مباراة اليوم والمنافسة بين المنتخبين القطري والسعودي، وليست صراعاً بين المدرستين الإسبانية والفرنسية في التدريب.

للعب كمجموعة». وأكد سانثيز: «سنحاول اللعب بطريقةنا ونبقي التركيز عالياً. جميع لاعبينا جاهزون باستثناء باسم الراوي الذي خرج من البطولة نهائياً للإصابة».

وأضاف: «دائماً نفضل أن يكون كل اللاعبين جاهزين، ولكن أحياناً لا يكون الكل جاهزاً. نحن سعداء باللاعبين الموجودين معنا ونسعى لتقديم أعلى المستويات، للجميع يركز على اللاعبين الفاعلين ولكننا يجب أن نركز بشكل أكبر على اللاعبين الموجودين».

وعن رايه في التفوق القطري على المنتخب السعودي في الفترة الماضية، قال سانثيز: «مباراتنا السابقة أمام المنتخب السعودي كانتا مهمتين بالطبع، لكنهما أصبحتا من الماضي. يجب ألا ننظر بمباريات سابقة لأن مباراة اليوم ستكون مفتوحة. من الصعب أن يفرض لقمته في اللعب يستطيع تحقيق الفوز».

وأشار سانثيز: «أعتقد أنه في هذه المرحلة من البطولة لا يمكن ارتكاب الأخطاء. الجميع يعرف قوة الفريق الآخر، ولكن لدينا نقاط قوتنا أيضاً. هي مباريات فاصلة والخاسر يودع البطولة ولهذا نسعى لتقديم كل ما بوسعنا».

وعن وجود الكثير من لاعبي السد في المنتخب القطري وأن لاعبي الهلال يمثلون جزءاً كبيراً من المنتخب السعودي، قال: «هذا أمر صحيح، ولكننا نعرف لاعبي المنتخب السعودي وكذلك لاعبينا بشكل جيد. كل مباراة تختلف عن غيرها ونسعى دائماً

سانثيز حذر لاعبي العنابي من ارتكاب أي أخطاء رينارد: أتعهد منح قطر اختباراً صعباً الليلة



رينارد (الشرق الأوسط)

القادمة. هي مباراة صعبة ونعرف مستوى المنافس، لكننا نثق بلاعبينا وإدائهم المتميز. لن ندخر وسعاً في مباراة اليوم، ونخوضها بامل كبير في الفوز والتاهل للنهائي».

وأشار سانثيز: «أعتقد أنه في هذه المرحلة من البطولة لا يمكن ارتكاب الأخطاء. الجميع يعرف قوة الفريق الآخر، ولكن لدينا نقاط قوتنا أيضاً. هي مباريات فاصلة والخاسر يودع البطولة ولهذا نسعى لتقديم كل ما بوسعنا».

وعن وجود الكثير من لاعبي السد في المنتخب القطري وأن لاعبي الهلال يمثلون جزءاً كبيراً من المنتخب السعودي، قال: «هذا أمر صحيح، ولكننا نعرف لاعبي المنتخب السعودي وكذلك لاعبينا بشكل جيد. كل مباراة تختلف عن غيرها ونسعى دائماً

الإقليمية، وأبدى المدرب الفرنسي إعجاباً بالأجواء رغم أن أغلب الجماهير ستكون في جانب المنتخب القطري صاحب الدار. وقال رينارد الذي صنع اسمه في أفريقيا مع زامبيا وساحل العاج والمغرب قبل توليه قيادة السعودية للصفحة الماضية: «لا يوجد ضغط معين (بسبب الجماهير)، ونحن سعداء للغاية باللعب في هذا الراث. إنه



سانثيز (أ.ب.ف)

مواجهة قوية وصعبة، وعلى اللاعبين ألا يدخروا أي جهد لتحقيق الفوز وبلوغ النهائي الخليجي، فهي مباراة يجب عدم فيها ارتكاب أي أخطاء، كما يجب ألا تؤثر نتائج المواجهات بين الفريقين في الفترة الماضية على تعاملهم مع مباراة اليوم. وقال سانثيز في المؤتمر الصحفي لفرقة أمس الأربعاء قبل مباراة اليوم: بعد اجتياز دور المجموعات الذي كانت صعباً، لكن وسنكون في غاية الحماس للذهاب لهذا استاد اليوم».

في المقابل، أكد الإسباني فيليكس سانثيز المدير الفني للمنتخب القطري لكرة القدم أن مباراة اليوم أمام نظيره السعودي ستكون مواجهة القطري في نصف نهائي خليجي بسبب الإصابة التي تعرض لها، حيث سينضم

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يقطق إيرفي رينارد مدرب السعودية في قدرات فريقه، وتعهده بأن يمنح قطر اختباراً صعباً في مواجهتهما في قبل نهائي كأس الخليج لكرة القدم اليوم الخميس.

وأبلغ المدرب الفرنسي الصحافيين أمس الأربعاء: «لا نخشى أحداً ونتحلى بالثبات ونحن أيضاً فريق جيد يمتلك الكثير من اللاعبين الجيدين وروحاً رائعة. ستلعب أمام البلد المستضيف وبتل آسيا.. نعرف هذا الفريق جيداً ومدى جودته ومدى جودة مدربه الذي يؤدي عملاً جيداً منذ سنوات كثيرة، وهذه ربما علامة على أن في كرة القدم يجب الحصول على وقت لتدني شيئاً قوياً. يجب أن تكون مستعدين لمباراة اليوم، لكننا متحمسون للغاية لخوضها».

وأضاف: «نحن واثقون للغاية الآن، سنواجه فريقاً مختلفاً، فريقاً أقوى، ونعرف بالضبط ما نستطيع أن نفعله، لكن نعرف أيضاً ما نستطيع نحن فعله، وأستطيع أن أقول لكم إنها ستكون مباراة صعبة أيضاً على قطر.. قطر تسجل الكثير من الأهداف، في الجانب الهجومي هم جيّدون جداً خاصة في الهجمات المرتدة، لكن هناك أيضاً نقاط ضعف مثل أي فريق.. سنحاول وضع هذا الفريق في مواقف صعبة».

وستكون مواجهة السعودية ضد قطر أول مباراة يستضيفها استاد الجنوب، أحد ملاعب كأس العالم 2022، في البطولة

يبدو أن سلمان الفرج ضابط إيقاع المنتخب السعودي لن يكون بإمكانه اليوم المشاركة ضد المنتخب القطري في نصف نهائي خليجي بسبب الإصابة التي تعرض لها، حيث سينضم

إلى سالم الدوسري لاعب وسط المنتخب السعودي، وسيخرج كلاهما من حساب الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للفرق.

ويشكل غياب النجمين ضربة موجعة لصفوف الأخضر، وخيرا مقلقا للمدير الفني الفرنسي من ناحية أخرى، أعلن

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يبدو أن سلمان الفرج ضابط إيقاع المنتخب السعودي لن يكون بإمكانه اليوم المشاركة ضد المنتخب القطري في نصف نهائي خليجي بسبب الإصابة التي تعرض لها، حيث سينضم

إلى سالم الدوسري لاعب وسط المنتخب السعودي، وسيخرج كلاهما من حساب الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للفرق.

ويشكل غياب النجمين ضربة موجعة لصفوف الأخضر، وخيرا مقلقا للمدير الفني الفرنسي من ناحية أخرى، أعلن

يبدو أن سلمان الفرج ضابط إيقاع المنتخب السعودي لن يكون بإمكانه اليوم المشاركة ضد المنتخب القطري في نصف نهائي خليجي بسبب الإصابة التي تعرض لها، حيث سينضم

إلى سالم الدوسري لاعب وسط المنتخب السعودي، وسيخرج كلاهما من حساب الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للفرق.

ويشكل غياب النجمين ضربة موجعة لصفوف الأخضر، وخيرا مقلقا للمدير الفني الفرنسي من ناحية أخرى، أعلن

غوارديولا يشيد بأداء لاعبيه بعد تخطي بيرنلي ببراعة مانشستر سيتي يستأنف عروضه المتعة



جيسوس وهدف سيتي الثاني (رويترز)

وأشرك دايف ثنائي الهجوم انشلي بارنز وجاي رودريغيز قبل مرور ساعة من اللعب لكن النزعة الهجومية لأصحاب الأرض لم تتطور كثيرا. وأضاف رودري ومحزن هدفين بتسديدتين من خارج المنطقة لحامل اللقب قبل أن يمنح برادي بعض السعادة لمشجعي أصحاب الأرض بهدف وحيد.

وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها، فاز كريستال بالاس على ضيفه بورنموث بهدف دون رد رغم أنه لعب معظم فترات المباراة بعنزة لاعبين. وسجل البديل جيفري شلوب هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 76 ليغاقب بورنموث الذي لعب بأفضلية عديدة منذ الدقيقة 19 بعد طرد مامادو ساكو مدافع بالاس. ورفع بالاس رصيده إلى 21 نقطة.

وكان الشوط الأول سيئا وكانت اللقطة الوحيدة المهمة تقريبا عندما تلقى ساكو بطاقة حمراء مباشرة بعدما أخفق في إبعاد كرة ليتدخل بشكل عنيف على آدم سميت لاعب بورنموث. وازدادت متاعب كريستال بالاس، الذي يديره روي هودجسون، بعد حالة الطرد عندما أصيب الظهير الأيسر باتريك فان أنهولت في عضلات الفخذ الخلفية ليجل شلوب بدلا منه. وقال

4 - صفر قبل ثلاث دقائق من النهاية بتسديدة منخفضة من حافة المنطقة، لكن بيرنلي سجل الهدف الوحيد على طريق روبي برادي في اللحظات الأخيرة. ودخل سيتي المباراة وهو يملك 24 نقطة في 13 مباراة. وقال المدير الفني بيرنلي إن فريقه كان سيئا.

ولم يلعب شون دايف مدرب بيرنلي بأسلوبه المعتاد 4 - 4 - 2، ولجا إلى خمسة لاعبين في خطه قفدا مدافعا لذا تعرضوا لضغط كبير. بدأ أنسا سنتنر لكن الفريق أظهر عدم التفكير في اللعب بشكل جيد. وقال المدير الفني بيرنلي إن فريقه كان سيئا. واستحوذ سيتي بشكل كبير على الكرة، وجاء الهدف بعدما تلقى جيسوس، الذي يشارك بدلا من المصاب سيرجيو أغويرو، الكرة من ديفيد سيلفا وسدد بشكل رائع في المرمى. وكان يوسع سيتي إضافة الهدف الثاني قبل دقيقة من الاستراحة عن طريق وجاء الهدف الثاني لسيتي بعدما هرب جيسوس من المدافع قبل برادسلي ووضع الكرة من مدى قريب في المرمى. واقترب جيسوس من تسجيل الهدف الثالث لكنه سدد خارج المرمى.

ويعتقد أن مانشستر سيتي تعافد مع لاعب رائع للسنوات المقبلة. وقال جيسوس بعد المباراة: «أعرف قدرتي على التسجيل»، متابعا: «يجب على أن أسجل عندما أذهب». وأكد المهاجم الدولي البرازيلي أن «أغويرو يسجل في كل مرة يلعب. هذا هو طموحي» وأنه «أريد أن ألعب وأسجل في كل مرة». واعتترف جيسوس أن الفوز على بيرنلي منح مانشستر سيتي جرعة إضافية من الثقة، في محاولة للحاق بالتصحر

ويساعد الفريق. لقد فقدنا مهاجماً رائعا مثل سيرجيو. رودري كان مذهلا في الجانب البدني. هو يتدرب بشكل رائع ويرغب في التعلم ويكون من المناسب الحديث إليه عن الأسلوب الخطي. ساعدنا في الوقت المناسب ولقد تأقلم وهو ملائم تماما للدوري الإنجليزي، واعتقد أن مانشستر سيتي تعافد مع لاعب رائع للسنوات المقبلة. وقال جيسوس بعد المباراة: «أعرف صفاتي، وأعلم قدرتي على التسجيل»، متابعا: «يجب على أن أسجل عندما أذهب». وأكد المهاجم الدولي البرازيلي أن «أغويرو يسجل في كل مرة يلعب. هذا هو طموحي» وأنه «أريد أن ألعب وأسجل في كل مرة». واعتترف جيسوس أن الفوز على بيرنلي منح مانشستر سيتي جرعة إضافية من الثقة، في محاولة للحاق بالتصحر

ويساعد الفريق. لقد فقدنا مهاجماً رائعا مثل سيرجيو. رودري كان مذهلا في الجانب البدني. هو يتدرب بشكل رائع ويرغب في التعلم ويكون من المناسب الحديث إليه عن الأسلوب الخطي. ساعدنا في الوقت المناسب ولقد تأقلم وهو ملائم تماما للدوري الإنجليزي، واعتقد أن مانشستر سيتي تعافد مع لاعب رائع للسنوات المقبلة. وقال جيسوس بعد المباراة: «أعرف صفاتي، وأعلم قدرتي على التسجيل»، متابعا: «يجب على أن أسجل عندما أذهب». وأكد المهاجم الدولي البرازيلي أن «أغويرو يسجل في كل مرة يلعب. هذا هو طموحي» وأنه «أريد أن ألعب وأسجل في كل مرة». واعتترف جيسوس أن الفوز على بيرنلي منح مانشستر سيتي جرعة إضافية من الثقة، في محاولة للحاق بالتصحر

ويساعد الفريق. لقد فقدنا مهاجماً رائعا مثل سيرجيو. رودري كان مذهلا في الجانب البدني. هو يتدرب بشكل رائع ويرغب في التعلم ويكون من المناسب الحديث إليه عن الأسلوب الخطي. ساعدنا في الوقت المناسب ولقد تأقلم وهو ملائم تماما للدوري الإنجليزي، واعتقد أن مانشستر سيتي تعافد مع لاعب رائع للسنوات المقبلة. وقال جيسوس بعد المباراة: «أعرف صفاتي، وأعلم قدرتي على التسجيل»، متابعا: «يجب على أن أسجل عندما أذهب». وأكد المهاجم الدولي البرازيلي أن «أغويرو يسجل في كل مرة يلعب. هذا هو طموحي» وأنه «أريد أن ألعب وأسجل في كل مرة». واعتترف جيسوس أن الفوز على بيرنلي منح مانشستر سيتي جرعة إضافية من الثقة، في محاولة للحاق بالتصحر

بأسلوب ذكي وقدمنا أداء جيدا». ومع استعادة سيتي مستواه والعودة إلى أسلوبه المعتاد نجح بعض اللاعبين، الذين تعرضوا لانتقادات في الأسابيع الأخيرة، في ترك بصمتهم. وسجل المهاجم البرازيلي غابرييل جيسوس، الذي يشارك بدلا من المصاب سيرجيو أغويرو، هدفين وبدا خطيرا أمام المرمى كما أظهر الإسباني رودري إمكاناته بتسجيل الهدف الثالث بتسديدة مذهلة. وقال غوارديولا: «نحن نحتاج

مع ليفربول المتصحر، حيث أصبح الفارق ثمانية نقاط قبل أن يلعب فريق يورغن كلوب مباراة قمة مع إيفرتون في المرحلة نفس. لكن الشيء الإيجابي كان عودة سيتي للظهور كفريق لغوارديولا. وفي المباريات الأخيرة، ومنها التعادل 2 - 2 مع نيوكاسل يونايتد مطلع الأسبوع الجاري ومن قبلها التعادل مع شاختار

دونيتسك في دوري أبطال أوروبا، عانى سيتي في فرض الهيمنة التامة المعتادة.

وحتى خلال الفوز 2 - 1 على ضيفه تشيلسي قبل ذلك فإنه استحوذ على الكرة بنسبة 46,74 في المائة وهي أقل نسبة لأي فريق يقوده غوارديولا. وفي ضيفه بيرنلي عادت نسبة الاستحواذ إلى 76 في المائة ولم يشعر المدرب الإسباني بالاندحاش من فرض السيطرة عن طريق عدد كبير من التمريرات القصيرة السريعة.

وقال غوارديولا: «أنا فخور بأننا مرينا الكثير من الكرات». وأوضح غوارديولا سبب تراجع الأداء قائلا: «الافتقار لعدد كبير من التمريرات. نحن نقوم على امتلاك الكرة والتمرير. يجب تحريك الكرة بشكل أكبر وهو الأسلوب الوحيد بتمرير الكرة وهو ما فعلناه بشكل رائع». وتابع: «لعبنا في بيرنلي لا يكون سهلا. تعرضنا لهجمة واحدة في الشوط الأول لكن لعبنا

وحتى خلال الفوز 2 - 1 على ضيفه تشيلسي قبل ذلك فإنه استحوذ على الكرة بنسبة 46,74 في المائة وهي أقل نسبة لأي فريق يقوده غوارديولا. وفي ضيفه بيرنلي عادت نسبة الاستحواذ إلى 76 في المائة ولم يشعر المدرب الإسباني بالاندحاش من فرض السيطرة عن طريق عدد كبير من التمريرات القصيرة السريعة.

وقال غوارديولا: «أنا فخور بأننا مرينا الكثير من الكرات». وأوضح غوارديولا سبب تراجع الأداء قائلا: «الافتقار لعدد كبير من التمريرات. نحن نقوم على امتلاك الكرة والتمرير. يجب تحريك الكرة بشكل أكبر وهو الأسلوب الوحيد بتمرير الكرة وهو ما فعلناه بشكل رائع». وتابع: «لعبنا في بيرنلي لا يكون سهلا. تعرضنا لهجمة واحدة في الشوط الأول لكن لعبنا

رودري بعد إجزاره هدف سيتي الثالث (أبأ)

بلغت معدلات مرتفعة في السنوات الأخيرة وأسفرت عن أسعار باهظة في سوق الانتقالات

«فيفا» يعلن عن رقم قياسي لعمولات وكلاء اللاعبين هذا العام



رايو لربح الملايين من صفقة انتقال بوغبا إلى مانشستر يونايتد

ينفقون معي في هذا الأمر، ورغم أن كل شخص حر في القيام بما يحلو له، لكن الواقع يظهر أن هناك بعض المخاطر المتعلقة بمخالفات الرشوة والفساد وغسل الأموال، ولست أنا فقط من يقول ذلك، لكن أغلب التقارير عن جهات حكومية تؤكد ذلك، وسنعمل على الحد من هذا الأمر في الأيام المقبلة لعدم تفاقم المشاكل».

ولولا تسريب بعض الوثائق لما علمنا أن وكيل الأعمال ميون رابولوا قد حصل على 41 مليون جنيه إسترليني من يوفنتوس الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي واللاعب الفرنسي بول بوغبا - أي من أطراف الصفقة الثلاثة - عندما انتقل اللاعب إلى أولد ترافورد مقابل 89 مليون جنيه إسترليني عام 2016.

ومن المقرر أن يرفع هذا المشروع إلى مجلس الفيغا الذي سببت فيه في 24 أكتوبر المقبل. وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جياني إنفانتينو عبر عن قلقه عقب وصول قواعد منظمة لتحسين وصولها وكلاء اللاعبين إلى مستويات خيالية، مؤكدا أن الأمر لا يحتمل ويجب الإسراع بوضع قواعد منظمة للفساد وغسل الأموال، خاصة بعد أن كشف أن 6,4 مليار دولار أنفقت على سوق الانتقالات الدولية في العام الماضي، ودخلت 500 مليون دولار جنوب الوكلاء والوسطاء.

وقال إنفانتينو: «العمولات التي تدفع للوكلاء وصلت لمستويات تدعو للقلق، والكثير من هذه المكافآت أيضا. وفيما يتعلق بنظام إعاره اللاعبين، كشف الفيغا عن إجراءات جديدة لتفادي «عملية تكديس اللاعبين، ومن أجل توفير ضمانات لعملية الإعاره كي تكون ذات مغزى وفائدة رياضية لعملية تطور اللاعبين الشباب، وذلك بدل الأهداف التجارية البحتة». وعلى ضوء التغييرات الجديدة، سيتم وضع حد لعدد اللاعبين المعارين على المستوى الدولي، بدءا من عمر 22. وبدءا من موسم 2020 - 2021 سيكون هناك حد أقصى بثماني صفقات على الأكثر بين النادي نفسه. وستنقلص هذا الرقم إلى ست صفقات بدءا من موسم 2021 - 2022 حتى يصل إلى ثلاث صفقات فقط في موسم 2022 - 2023.

جديدة لعملية إعاره اللاعبين، وذلك في إطار مشروع تعديل النظام الحالي لإبرام الصفقات. وفي وقت سابق قال الفيغا في بيان: «الجنة شركاء كرة القدم بالفيغا وافقت على مجموعة من الخطوات من أجل حماية تكامل نظام الصفقات، ونصحت اللجنة بوضع حد للعمولات وكلاء اللاعبين ولعدد اللاعبين المعارين في كل موسم». ومن خلال هذه الإجراءات، وضع الفيغا حدودا قصوى جديدة للعمولات وكلاء اللاعبين، حيث من المقرر أن يتقاضى الوكلاء التابعون للنادي الأصلي الذي ينتمي إليه اللاعب المنقول 10 في المائة من قيمة الصفقة، في حين يحصل وكلاء اللاعب على 3 في المائة من مكافآته، كما يحصل وكلاء

زيورخ، الشرق الأوسط»

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في تقرير نشره أمس الأربعاء إن حجم الإنفاق في عمولات وكلاء اللاعبين خلال صفقات الانتقالات الدولية وصل إلى رقم قياسي بلغ 653,9 مليون دولار هذا العام. وأوضح الفيغا أن قيمة العمولات زادت حاليا بنسبة 19,3 في المائة، مقارنة بعام 2018 بأكمله كما أشار إلى أن 80 في المائة من هذه العمولات دفعتها أندية من إيطاليا وإنجلترا وألمانيا والبرتغال وإسبانيا وفرنسا.

ويخطط الفيغا لوضع قيود على عمولات الوكلاء ضمن خطة إصلاح واسعة في نظام الانتقالات، وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أقر مجلس الفيغا مقترحا بوضع سقف لعمولات الوكلاء بنسبة 10 في المائة من قيمة الانتقال للوكيل الذي يمثل النادي الذي يبيع اللاعب و3 في المائة من مكافأة اللاعب لوكله و3 في المائة من مكافأة اللاعب للوكيل الخاص بالنادي المشتري.

ويهدف «الفيغا» إلى كبح جماح العمولات الضخمة لوكلاء اللاعبين بعدما بلغت معدلات مرتفعة في السنوات الأخيرة وبالنسبة لارتفاع الأسعار في سوق الانتقالات إلى مستوى قياسي، وأعلن الفيغا أنه يصدد اتخاذ بعض الإجراءات لوضع حد لعمولات وكلاء اللاعبين، كما كشف عن أنه سيحدد أطرا

محمد صلاح يتصدر قائمة الاتحاد الأفريقي لجائزة أفضل لاعب في 2019



صامويل شوكويزي لاعب فياريال الإسباني، ومواطنه فيكتور أوسمين لاعب ليل الفرنسي، لجائزة أفضل لاعب شاب. كما دخل الخماسي: اليو سيسيه مدرب منتخب السنغال، والسويسري كريستيان غروس مدرب الزمالك المصري السابق، وجمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري، ومعين الشعياني مدرب الترجي التونسي، والفرنسي نيكولا ديبويه مدرب منتخب مدغشقر، في ترشيحات أفضل مدرب في القارة السمراء. وأعلن الاتحاد الأفريقي أن منتخبات الجزائر والسنغال ونيجيريا وتونس ومدغشقر، ستتنافس على جائزة أفضل منتخب في العام، بينما تتنافس منتخبات الكاميرون وكوت ديفوار وجنوب أفريقيا ونيجيريا وزامبيا على جائزة أفضل منتخب للسيدات.

القاهرة، الشرق الأوسط»

كشفت القائمة الأفريقي لكرة القدم (كاف)، أمس الأربعاء، عن قائمة المرشحين لحفل الجوائز السنوي، الذي يقام في مدينة الغردقة المصرية في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل. وتتصدر المصري محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، والسنغالي ساديو ماني زميله في الفريق، ترشيحات «كاف» لجائزة أفضل لاعب في 2019، والتي نشرها الاتحاد الأفريقي عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت. وانضم إلى القائمة النهائية للمرشحين، التي يوجد بها عشرة لاعبين، كل من المغربي حكيم زياتش لاعب أياكس أمستردام الهولندي، وزميله في الفريق حارس المرمى الكاميروني أندريه أوانا، إلى جانب ثلاثة لاعبين جزائريين، هم: رياض محرز لاعب مانشستر سيتي، وإسماعيل بن ناصر لاعب ميلان الإيطالي، ويوسف البلابلي لاعب الترجي التونسي السابق وأهلي جدة السعودي الحالي. ويلقب دوري أبطال أفريقيا في مايو (أيار) الماضي، وفاز بلقب كأس أمم أفريقيا مع منتخب الجزائر في يونيو (حزيران).

القاهرة، الشرق الأوسط»

كشفت القائمة الأفريقي لكرة القدم (كاف)، أمس الأربعاء، عن قائمة المرشحين لحفل الجوائز السنوي، الذي يقام في مدينة الغردقة المصرية في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل. وتتصدر المصري محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، والسنغالي ساديو ماني زميله في الفريق، ترشيحات «كاف» لجائزة أفضل لاعب في 2019، والتي نشرها الاتحاد الأفريقي عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت. وانضم إلى القائمة النهائية للمرشحين، التي يوجد بها عشرة لاعبين، كل من المغربي حكيم زياتش لاعب أياكس أمستردام الهولندي، وزميله في الفريق حارس المرمى الكاميروني أندريه أوانا، إلى جانب ثلاثة لاعبين جزائريين، هم: رياض محرز لاعب مانشستر سيتي، وإسماعيل بن ناصر لاعب ميلان الإيطالي، ويوسف البلابلي لاعب الترجي التونسي السابق وأهلي جدة السعودي الحالي. ويلقب دوري أبطال أفريقيا في مايو (أيار) الماضي، وفاز بلقب كأس أمم أفريقيا مع منتخب الجزائر في يونيو (حزيران).

ورشح الاتحاد الأفريقي كلا من المغربي أشرف حكيمي لاعب بوروسيا دورتموند الألماني، والسنغالي كريبين ديباتا لاعب كلوب بروج البلجيكي، والمالي موسى دغينيو لاعب ساوثهامبتون الإنجليزي، والنيجيري

الأكاذيب الرياضية اليومية ليست شريرة لأن الكل يعرف حقيقة ما يحدث

المؤتمرات الصحافية بعد المباريات «تمثيلية» يشارك فيها الجميع

الكثير من الأشخاص في دوائر كرة القدم الذين حذروني منه. بفضل البعض السعي وراء استغلال الفرص بأسوأ طريقة ممكنة. لكن كلوتيت رفض التعليق على هذه التصريحات خلال المؤتمر الصحافي. ويعد كريس وايلدر، المدير الفني لشيفيلد يونايتد، استثناءً بارزاً لمعظم القواعد السائدة في عالم كرة القدم؛ حيث قال عن حارس مرمرى فريقي، دين هندرسون، بعد الخطأ الفادح الذي ارتكبه أمام ليفربول في سبتمبر (أيلول) الماضي: «لا أريده أن يرتكب أخطاء، وهو يجب ألا يرتكب أخطاء. أولاً وقبل كل شيء، يتعين عليه أن يقلل الأخطاء التي يرتكبها، لأن حراس المرمى الكبار لا يرتكبون الكثير من الأخطاء، وحتى الأخطاء التي يرتكبونها تحدث على فترات متباعدة». ونتيجة لرد فعل وايلدر على خطأ هندرسون، أشار الكثير من النقاد إلى أن الحارس الذي يلعب لشيفيلد يونايتد على سبيل الإعارة لن يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق بعد ذلك.

وعلى أي حال، فإنني أعتقد أننا جميعاً مسؤولون عن ذلك، نظراً لأننا متعاطفون لسماع أي أخبار عن أي شيء - لا يمكننا النوم حتى نعرف آخر ما حدث في كاحل لاعب خط وسط مانشستر يونايتد سكوت ماكثوميناى - معتقدن أن أي شخص سيكون في كامل قواه العقلية بعد دقائق فقط من نهاية المباراة ليقول أي شيء بطريقة معقولة أو مدروسة؛ لكن يجب أن نبتعد عن أي أخبار الأكاذيب الرياضية التي نسمعها كل يوم ليست شريرة، لأننا جميعاً نعلم حقيقة ما يحدث، وهذا شيء جيد. إنها مجرد أكاذيب رياضية في إطار الهراء الذي يحدث خارج الملعب، وكلنا نعلم ذلك جيداً.

مونك، عن رايه في المدير الفني لنادي بيرمنغهام سيتي، بيب كلوتيت، قبل لقاء الفريقين - يذكر أن كلوتيت كان مساعد مونك في كل من سوانزي سيتي وليدز يونايتد وبيرمينغهام سيتي قبل أن يحل محله في تدريب بيرمنغهام سيتي الصيف الماضي - قال مونك: «ما دمنا نعيش

فإننا نتعلم، وللأسف لسم استمع إلى ما قاله حارس مرمرى فريقي، دين هندرسون، بعد الخطأ الفادح الذي ارتكبه أمام ليفربول في سبتمبر (أيلول) الماضي: «لا أريده أن يرتكب أخطاء، وهو يجب ألا يرتكب أخطاء. أولاً وقبل كل شيء، يتعين عليه أن يقلل الأخطاء التي يرتكبها، لأن حراس المرمى الكبار لا يرتكبون الكثير من الأخطاء، وحتى الأخطاء التي يرتكبونها تحدث على فترات متباعدة». ونتيجة لرد فعل وايلدر على خطأ هندرسون، أشار الكثير من النقاد إلى أن الحارس الذي يلعب لشيفيلد يونايتد على سبيل الإعارة لن يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق بعد ذلك.

ونعلم حقيقة ما يحدث، وهذا شيء جيد. إنها مجرد أكاذيب رياضية في إطار الهراء الذي يحدث خارج الملعب، وكلنا نعلم ذلك جيداً.



هل تصريحات غوارديولا الأخيرة بسبب اتساع فارق النقاط بين سيتي وليفربول؟

أن اتعاقد مع مدافع آخر في فترة الانتقالات الماضية»، هل تريدون من غوارديولا أن يتحدث بهذه الطريقة؟ وفي الحقيقة، فإن كل مؤتمر صحافي أو مقابلة تلفزيونية تجري قبل أي مباراة هي عبارة عن تمثيلية تشارك فيها جميعاً؛ حيث يخرج كل مدير فني على شاشة «سكاي سبورتنس» لكي يخبرنا بمدى احترامه للمدير الفني الآخر الذي سيجاهه، كما يؤكد قوة الفريق المنافس مهما كان مركزه في جدول الترتيب؛ وبعد المباراة، يخرج نفس المدير الفني ليوجه الانتقادات إلى الطريقة التي كان يلعب بها الفريق المنافس وإلى حكم اللقاء، وإلى أي شيء آخر قد يجنبه تحمل المسؤولية.

وعندما سئل المدير الفني لنادي شيفيلد وينزداي، غاري

الإنجليزي الممتاز منذ 30 عاماً، وبالتالي، قد يقول أحد المتكلمين إن غوارديولا يحاول بهذه الرسالة تبرير تأخر فريقه في المنافسة على اللقب، أو أنه يحاول أن يجعل جمهور ناديه

الجميع مسؤول عن هذه الأكاذيب الرياضية... لأننا متعاطفون لسماع أي أخبار عن أي شيء

أكثر تقبلاً لخسارة لقب الدوري الإنجليزي الممتاز - لكنه في الحقيقة لا يحتاج إلى أي من هذين الأمرين. إن كل ما قاله غوارديولا منطقي تماماً، فهل كان يريد البعض من المدير الفني الإسباني أن يخرج في المؤتمر

بتغيير غرفة تناول الطعام بالكامل من أجل تشجيع اللاعبين على التعاون والارتباط، لأن ذلك يساعدهم على تحقيق الفوز في نهاية المطاف. وإذا ما عدنا لإلقاء نظرة على المقابلات الصحافية التي أجراها غوارديولا في السابق لن نجد بالطبع يقول إن الخسارة شيء جيد، وخير دليل على ذلك المرارة التي كان يشعر بها أن أي شخص في غرفة خلع ملابس مانشستر سيتي يعرف جيداً أنها مصممة على شكل دائرة مزودة بأدوات صوتية وضعت خصيصاً حتى يتمكن غوارديولا من التحدث بمستوى صوته العادي ثم يتم تضخيمه في أذان اللاعبين الذين يجلسون في أماكنهم المحددة.

وهذا هو الرجل الذي ألزم النادي بالبقاء طويلاً في الملعب على 19 ملم، والذي قام

دائماً وأنه يجب تقبل الخسارة لأنها جزء من الحياة هو أمر جيد للغاية. إنها رسالة مهمة للغاية من الرجل الذي يسعى لخلق حالة من التوازن بين رغبته الهائلة في الفوز بكل شيء وبين العمل على وقف خلق جبل يعاني من الاكتئاب.

لكن من الغريب أن نسمع هذا الكلام من غوارديولا، الذي يهتم بأدق التفاصيل، لدرجة أن أي شخص في غرفة خلع ملابس مانشستر سيتي يعرف جيداً أنها مصممة على شكل دائرة مزودة بأدوات صوتية وضعت خصيصاً حتى يتمكن غوارديولا من التحدث بمستوى صوته العادي ثم يتم تضخيمه في أذان اللاعبين الذين يجلسون في أماكنهم المحددة.

وهذا هو الرجل الذي ألزم النادي بالبقاء طويلاً في الملعب على 19 ملم، والذي قام

لندن؛ ماكس راشدين

قال المدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، في مؤتمر صحافي عقده مؤخراً بعد مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز: «أعرف أننا نفوز في بعض الأحيان ونخسر في أحيان أخرى، وهذا هو كل ما في الأمر. لكنني أعتقد أن توجيه رسالة مفادها أن الفائز دائماً هو الأفضل ليس جيداً للمجتمع ولأطفالنا وللمراهقين. إننا بهذه الطريقة نجعل الأشخاص الذين يخسرون يشعرون بالاحتئاب. في كرة القدم أعلم أننا نريد تحقيق الفوز دائماً، ولكننا نواجه كارثة. الأمر ليس كذلك، والأمور لا تسير بهذه الطريقة».

وتعد هذه رسالة حقيقية عن معنى الرياضة، وليس عن الفوز وضرورة تحقيقه. إنها رسالة عن الرحلة الطويلة التي يقطعها الشخص في حياته وكفاحه من أجل التطور والتحسن، والشعور الرائع الذي ينتابه عندما ينجح في تحقيق أحلامه. لكن من هو الشخص الذي يبعث بهذه الرسالة التي تسعى لرفع الوعي في المجتمع؟ ومن هو هذا الشخص الذي يريد تحقيق الفوز، لكنه يهتم بشكل أكبر بالأطفال؟ إنه المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا بالتأكيد.

في الحقيقة، فإن غوارديولا محق تماماً في رايه في هذا الشأن، إذ إن الهوس بان نصف أي شخص لم يحقق النجاح الذي كان يسعى إليه بأنه فاشل لا يساعد الأطفال والمراهقين. والحقيقة أن معظمنا لا يحقق الفوز، وربما لا يفوز ولا مرة واحدة في حياته. ومن المؤكد أن إدراكنا لحقيقة أن الخسارة ليست نهاية العالم هو شيء إيجابي للغاية. وقد ارتكبت أن أجدد الذي أحرزته في مرمى فريقي في أول مباراة لي مع الفريق الأول في بطولة الكأس قد جعلني أكثر قوة في مواجهة المواقف الصعبة بعد ذلك.

إن سماع المدير الفني الأفضل في العالم وهو يؤكد على أنه لا يمكن تحقيق الفوز

رئيس رابطة أندية الدوري الإسباني المستقيل يؤكد أنه سيرشح مجدداً لمواصلة جهوده لجعل البطولة الأكثر شعبية في العالم

تيباس يدعو لتعديل موعد «الكلاسيكو» ليناسب المشجعين في آسيا وأميركا

لصحيفة الغارديان: «الرقم التراكمي للجمهور العالمي للدوري الإسباني يزيد عن 3.2 مليار، لكن من الصعب رؤية ما يعنيه هذا الأمر، نظراً لأن مفهوم الجمهور يتغير بمرور الوقت، والآن أصبح الأمر يتعلق أيضاً بـ«المستخدمين» والدقائق التي يقضونها في رؤية المحتوى الخاص بك. فقد يكون هؤلاء هم الأشخاص الذين يشاهدون مباريات الدوري الإسباني، لكنهم أكبر من السوروري الإنجليزي الذي يتجاوز ملياري يورو (1,7 مليار جنيه إسترليني) في نهاية هذه الحملة.

قد يكون هذا الرقم متواضعاً بالنظر إلى التسعة مليارات جنيه إسترليني التي يقال إن الدوري الإنجليزي الممتاز سيحققها من خلال توقيع صفقة جديدة في الأونة الأخيرة يتم بمقتضاها استثمار بث مباريات الدوري الإسباني الممتاز عبر قناة «بريمير سورتس» البريطانية حتى نهاية موسم 2021 - 2022. وكذلك على قناة «البيغا تي في»، التي ستعمل على مدى 24 ساعة والمقر بإطلاقها مطلع العام المقبل. ومع ذلك، لا يزال تيباس يشعر بالإحباط لأن مباريات الدوري الإسباني الممتاز التي تقام مساء يوم السبت من كل أسبوع في إسبانيا لا يمكن بثها على الهواء مباشرة في المملكة المتحدة، وهو الأمر الذي يصفه بأنه «خطأ» كبير، لأن ذلك يؤثر على شعبية الدوري الإسباني الممتاز بالخارج.

مايكروسوفت، وهو ما يعني أن القرارات التي يتخذها هو وفريقه المعاون تستند إلى البيانات التي يتم جمعها من قبل شركة التكنولوجيا العملاقة. وقد شمل ذلك استخدام قراءات دقيقة لضوء الشمس بهدف تحديد أفضل مكان لوضع كاميرات التلفزيون داخل الملاعب للحصول على أفضل صورة ممكنة.

وعلاوة على ذلك، كانت هناك بعض الاستراتيجيات الأخرى في هذا الصدد، مثل السماح للأشخاص في شبه القارة الهندية بمشاهدة مباريات الدوري الإسباني الممتاز مجاناً على «فيسبوك»، وبث تغطية مباشرة لمباريات دوري الدرجة الثانية على «يوتيوب»، بهدف «تعزيز العلامة التجارية» وزيادة الإيرادات. وتشير التوقعات الأخيرة إلى أن عائدات البث التلفزيوني للدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى في إسبانيا سوف يتجاوز ملياري يورو (1,7 مليار جنيه إسترليني) في نهاية هذه الحملة.



مواعيد الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد لا تزال مثار جدل

بصورة كبيرة على المستوى الدولي، ويؤكد على أن ذلك هو «هدفه الرئيسي». ومن الواضح أن الرجل البالغ من العمر 57 عاماً يغازم بخسارة شعبيته على المستوى المحلي من أجل أن يجذب أكبر عدد من المشاهدين من الخارج، وبالتالي لم يكن من ولكي تكون منصفين ينبغي الإشارة بتيباس، الذي يتبنى وجهة نظر جريئة لجعل الدوري الإسباني الممتاز أكثر جاذبية للجمهور العالمي، كما أقام شراكة مع شركة

إسبانيا فقط. ويتعين علينا أيضاً أن نحترم الجمهور في آسيا وفي الأميركتين - إنهم يساهمون أيضاً لأنهم يدفعون مقابل اشتراكاتهم التلفزيونية، وهو الأمر الذي يساعد الأندية على المستوى المحلي من أجل أن يجذب أكبر عدد من المشاهدين من الخارج، وبالتالي لم يكن من ولكي تكون منصفين ينبغي الإشارة بتيباس، الذي يتبنى وجهة نظر جريئة لجعل الدوري الإسباني الممتاز أكثر جاذبية للجمهور العالمي، كما أقام شراكة مع شركة

بين ريال مدريد وبرشلونة يجب أن يضع في الاعتبار الجمهور الأجنبي أولاً وليس المحلي، ويقول: «بالنسبة لمبارتي الكلاسيكو اللتين تلعبان في كل موسم، ينبغي أن تقام إحداها في توقيت يناسب الجمهور في آسيا حيث يمكنه مشاهدته، في حين ينبغي إقامة المباراة الثانية في موعد يناسب الجماهير في الولايات المتحدة، من المهم للغاية أن ندرك أن متابعي كرة القدم الإسبانية لا يعيشون في

تقام مباراة الكلاسيكو في «كامب نو» في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي في إسبانيا، وهو الموعد الذي سيكون رائعاً بالنسبة للمشاهدين في إسبانيا، لكنه لن يكون كذلك للمشاهدين في آسيا بالنظر إلى فارق التوقيت الذي يصل إلى سبع ساعات.

لندن؛ ساشين نكراني

أعلن رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، خافيير تيباس، استقالته، الإثنين، من منصبه لإعطاء «المزيد من الاستقرار» لرابطته، داعياً إلى انتخابات جديدة سيرشح إليها. وكتب تيباس في حسابه على موقع «تويتس»: «أقدم استقالتي كرئيس لرابطة الدوري الإسباني لفتح عملية انتخابات جديدة على الرئاسة، سترشح إليها». وسيرشح تيباس (57 عاماً) لولاية ثالثة على رأس «الليغا»، بعد انتخابه للمرة الأولى في أبريل (نيسان) 2013، قبل أن يعاد انتخابه في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وأكد تيباس أنه سيسعى في ولايته الثالثة إلى أن يكون السوروري الإسباني الممتاز هو الأكثر شعبية في العالم، حتى لو تتطلب ذلك إجراء تغيير جذري. وكان ذلك واضحاً للغاية في سياسته خلال الولاية الثانية، عندما تم تغيير مواعيد مباريات الدوري الإسباني الممتاز. فمنذ أن تولى تيباس رئاسة رابطة أندية الدوري الإسباني في أبريل 2013، تم تغيير مواعيد المباريات حتى يتم ضمان عرضها على الهواء مباشرة على شاشات التلفزيون، سواء داخل إسبانيا أو خارجها. ونتيجة لذلك، قد تقام مباريات الأسبوع الواحد في الدوري الإسباني الممتاز على مدار أربعة أيام كاملة، من الجمعة وحتى الاثنين، على أن تقام بعض المباريات يومي السبت والأحد في وقت متأخر من الصباح، وهو تعديل مهم في بلد اعتاد لفترة طويلة على إقامة المباريات في عطلة نهاية الأسبوع وفي وقت متأخر من اليوم.

يقول تيباس: «يتعين علينا أن نفكر دائماً في العادات الموجودة لدينا، لكننا نعمل منذ

جلبوا خايتها من تراث البيئة وصمموها على خطى حسن فتحي مصريون يحولون بيوتهم مزارات سياحية



القاهرة، حمدي عابدين

فضاء جديد لتنشيط السياحة، أحد مصادر الدخل القومي في مصر، نسجه عدد من المصريين في صعيدها؛ وذلك بتحويل منازلهم الريفية مزارات سياحية وبيوت ضيافة، بعضها أشبه بمتحف قديم يستنشق رواه عبق الماضي، وكأنه أثر ممتد في الذاكرة والوجدان.

في هذه البيوت يعيش الزوار ساعات أو أياماً، ويتعرفون على حياة غابرة قابعة فوق رقب القترات، يتجولون بين جنبات البيوت، ويستخدمون الأدوات نفسها التي كانت تستخدم في تلك الأيام في الزراعة، والصيد، وفي إعداد الطعام، وحفلات السمر باللبليل حول موائد النيران، وما يرافقها من الألعاب والغناء.

من بين أشهر هذه المزارات بيت آدم، ويقع على مساحة فدان، في الجنوب الغربي لقريبة المريس بالإقصر في الطريق المؤدية إلى البر الغربي. وقال مالكه أحمد أبو سكرة لـ«الشرق الأوسط»: «إنه جمع به الكثير من المقتنيات والقطع الفنية القديمة ومستلزمات الزراعة؛ ما جعل المنزل متحفاً يحتوي على الكثير من أدوات الزراعة القديمة، من النورج والشادوف والساقية، وهناك في قلب المنزل يوجد بئر أيضاً كان يستخدمها والده ومن قبله جده في ري مزرعتهما».

البيت الذي أسس منذ سنوات ليست طوبلة، يعرض حسب أبو سكرة، بانوراما لحياة الآباء والأجداد، وهو مفتوح للزوار من الأجنبي والمصريين، يعيشون بين جنباته في أجواء لم تعد موجودة في الواقع، ويستخدمون أدوات اندثرت. وقد سعى صاحبه لجلب مقتنيات كل ما له صلة بتفاصيل الحياة اليومية للمصريين منذ عشرات من السنين، بدءاً من الطست النحاسي حتى إبريق المياه، واليومية للمصريين منذ عشرات من السنين، بدءاً من الطست النحاسي حتى إبريق المياه، وأكواب المشاي الفخارية، كما بنى فرناً من الطين لتجهيز الخبز، أما المقاعد فجميعها من جريد النخيل، وهناك الكثير من الدك المنتشرة في ساحة البيت.

ولفت أبو سكرة إلى أنه في هذه الأجزاء يتناول الزوار وجبات مصرية خالصة في طواجن من الفخار، وعند الدخول إلى البيت على اليمين، توجد آلة النورج التي كان الفلاح المصري يستخدمها منذ أكثر من 100 سنة في حصاد القمح، كما يعلو مدخل البيت حيوان الورد، الذي كان يضعه المصريون فوق واجهات منازلهم للحماية والحركة وجلب الحظ السعيد، كما تنتشر في المكان كل أنواع المقاطف التي كان ينقل فيها الفلاح الطمي أو يحفظ البذور، هذا إلى جانب الأسرة المصنوعة من جريد النخيل، كل هذا يأخذ السائح إلى عالم المصري القديم، ويدفع لمعايشة التاريخ والعادات والتقاليد المصرية الأصيلة.

أما الدكتور محمد سيد، الذي يعمل في مجال الصيدلة، فقد بنى بيتاً ذا قباج وأروقة، يشبه البيوت التي كان يصممها المهندس حسن فتحي، وقال إنه كان يحلم بامتلاك منزل من الطين، بعد مشاهدته برنامج وقائع مصرية عن المهندس الراحل، ثم تحول الحلم إلى قرار بعد مشاهدته بيت المهندس الإنجليزي سومرز كلارك، الذي يجاور قريته الصغيرة، والذي بناه فتحي سنة 1905.

وذكر سيد، أن ديريك، مدير البعثة البلجيكية المقيمة في المنزل، سمح له بزيارة البيت من الداخل، وأهداه كتباً صغيراً به نبذة عن صاحب البيت والرسم الهندسي له. ثم بدأ رحلة البحث عن مهندس يُصمم بيته من الطين، فوجد رفضاً من الجميع بحجة أن الزمن قد عفا على هذه الطريقة وبحجج كثيرة عن عدم المتانة وتأثيرات الأمطار والمياه الجوفية. فقرر أن يُصمم البيت بنفسه، وبدأ رحلة الدراسة ويستضيفها المهرجان في اليومين الثالث والرابع (9 و 10 ديسمبر - كانون الأول) من فعالياته.

ومن العروض المشاركة في هذا الحدث الفني «اللا أمان»، لمبدأ سوكليفيت من لتوانيا، وعرض «شكسبير في البرلمان» للعراقي مقداد المقدادي.

ويختتم المهرجان فعالياته مع فيلمي «مدينة البروكية» للفرنسي فابريس براك، و«المفوق» للاردني طارق ريماني. وكذلك ستعرض مسرحية «الرجال بركة» للتونسي توفيق العايب، وعرض موسيقي لماهر أبو عامر من سوريا، إضافة إلى مسرحية «شي تك شي تك شي تك».

وتتنافس العروض المسرحية المشاركة ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، على جوائز أفضل ممثل وممثلة، وأفضل إخراج وسينوغرافيا، وأفضل نص وعمل متكامل، وكذلك على جائزة لجنة التحكيم. ويختتم إسطنبولي لـ«الشرق الأوسط» قائلاً إنها «مظاهرة فنية نرغب أن يشاركنا بها من يرغب، ولا سيما أن شبانيا اليوم بحاجة إلى منبر فني مشابه يعبرون من خلاله عن أفكارهم المستقلة، في ظل غياب دعم لهم من قبل الدولة اللبنانية. فمع انطلاق هذا المسرح في سينما الحمراء في صور، استطعنا أن نفتح متنفساً لهم كانوا يحتاجونه. ففي منطلقنا تكثر المقاهي والمطاعم، فيما يغيب تشجيع فتح مسرح أو مركز ثقافي. وهو أمر مؤسف ونوع من القمع تمارسه الدولة».

ومن ميناة مواجهة للجزيرة، حسب النوبي، لا يستغرق العبور إليها أكثر من عشر دقائق في قوارب أو بواسطة لنشات صغيرة، في منطقة الترقور إلى مزرعة تزخر باجود أنواع الوز.



نموذجان من البيوت التراثية التي تحولت مزارات سياحية

تجسيد التراث وسياحة المغامرات مع تنوع ثقافي

«شَاء طنطورة» يعود بموسم جديد وأحداث عالمية



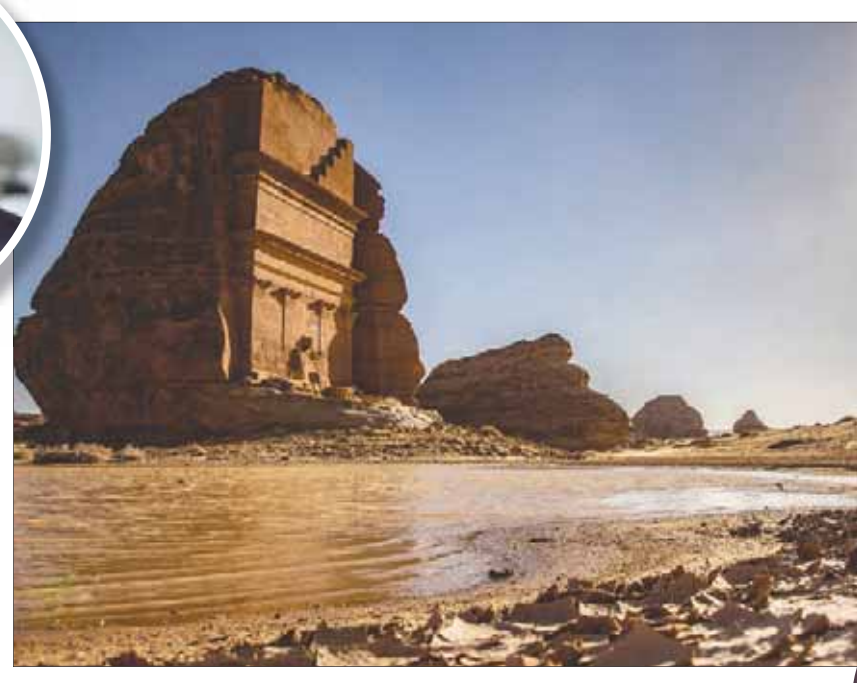
مسرح مرايا



الفنان أنريكي إيغليسياس

واستكشاف العجائب التي رسمتها الألف السنين على أرض العلا، أو للتمتع بالطيران، كما سيستنى للزوار مشاهدة أكثر من 200 خيال يتنافس للحصول على لقب كاس خادم الحرمين الشريفين، لسباق القدرة والتحمل على مسار يبلغ طوله أكثر من 120 كم، الذي يعتبر ثاني أكبر سباق على مستوى العالم من نوعه.

ويتميز المحور الرابع بتواجد الكثير من المقامع العالمية الحاصلة على تصنيف «ميشلان»، وسيستنى للزوار تجربتها تحت ضوء النجوم وفي أماكن هادئة بعيدة عن ضوضاء المدن وإنوارها. وتتميز العلا بمعالم جغرافية هائلة التنوع وتاريخ عريق يعود لمئات الآلاف من السنين لشعوب خلفت وراءها تراثاً جميلاً سيحظى زوار الموسم برويته والإطلاع عليه بشكل حصري عن قرب، في رحلة رمنية تعود بهم إلى عبق الماضي وتحتضن تراث العلا في أبهى صورة.



القصر الفريد

والمميزة التي يقدمها الفنانون الكلاسيكيون والأوبراليون من حول العالم. ويتمركز المحور الثالث على المغامرة والاستكشاف مقدماً جرعة عالية من الأدرينالين بفعلباته المتنوعة، بدءاً من رحلات الطائرات الكلاسيكية التي توفر للزوار مغامرات متميزة وإتاحة الفرصة لهم لمشاهدة معالم المنطقة من الأعلى على متن طائرات قديمة يعود تاريخها إلى الحرب العالمية الثانية، أو عبر أكثر من 100 منطاد هوائي

الافتراضي وتطبيقات الأجهزة الذكية؛ وذلك لعيش تجربة تفاعلية ممتعة مليئة بالمعلومات التعريفية عن هذه المواقع الحضارية. أما المحور الثاني عن واحة الثقافة فسيدم نجوماً عالميين من حول العالم، وذلك ضمن عروض فنية وثقافية متنوعة في «مسرح مرايا»، الذي يضم ليعكس جمال الجبال العالية، وامتداد الطبيعة الفريدة، والتاريخ الثقافي الغني الذي يحيط بهذه المنطقة، ويستطيع ضيوف الموسم الاستمتاع بعروض الأداء المتنوعة

ينطلق الموسم في 19 ديسمبر 2019، ويستمر حتى 7 مارس 2020، بعد نجاح موسمه الأول 2018، بشعار جديد تحت عنوان «رحلة عبر الزمن تاريخي خالد»



الفنان ياني

تشارك فيه 12 دولة تحت عنوان «الفن من أجل التغيير»

«مهرجان لبنان المسرحي الدولي» يواكب الاحتجاجات

اليوم. يوضح قاسم إسطنبولي في معرض حديثه لـ«الشرق الأوسط»: ويذكر أن الأعمال اللبنانية يستضيفها المهرجان في اليومين الثالث والرابع (9 و 10 ديسمبر - كانون الأول) من فعالياته.

ومن العروض المشاركة في هذا الحدث الفني «اللا أمان»، لمبدأ سوكليفيت من لتوانيا، وعرض «شكسبير في البرلمان» للعراقي مقداد المقدادي.

ويختتم المهرجان فعالياته مع فيلمي «مدينة البروكية» للفرنسي فابريس براك، و«المفوق» للاردني طارق ريماني. وكذلك ستعرض مسرحية «الرجال بركة» للتونسي توفيق العايب، وعرض موسيقي لماهر أبو عامر من سوريا، إضافة إلى مسرحية «شي تك شي تك شي تك».



مسرحيات من بلدان عربية وأوروبية تشارك في مهرجان لبنان المسرحي

المهرجان يسلط الضوء على مشكلة أو معاناة يعيشها أهل البلد الذي يمثلونه. ويشارك في هذا المهرجان ضمن عروض موسيقية ومسرحية وسينمائية 12 دولة من العالم، وبينها المغرب والبرازيل وسوريا وليتوانيا ومصر وفرنسا وغيرها. وسيفتح «كرنفال شارع» لفرقتي «اليسار» الشبابية و«سراج العودة» بحيث يطوف الموسيقيون والفنانون الضيوف مع أهل صور في شوارع المدينة. ويقدمون لوحات من الفولكلور اللبناني (دبكة). ومن ثم يجري عرض الفيلم البرازيلي «العودة إلى ساو باولو» للمخرج يوغو هتوري. وتقدم بعده مسرحية «عمود فكري ماذا أذكر بك» للراقصة والصممة الفلسطينية الأميركية ليلي عوض الله. ويختتم هذا اليوم بعرض ارتجال سياسي لفرقة جمعية لبن

بيروت، فيثيان حداد

سيفتتح المهرجان بـ«كرنفال شارع» لفرقتي «اليسار» الشبابية و«سراج العودة» بحيث يطوف الموسيقيون والفنانون الضيوف مع أهل صور في شوارع المدينة

عادة ما تواكب الفنون التحركات المدنية في دول مختلفة، فهي حسب أسلوبها لسانديتها، وللتعبير عن مطالبهم بطريقة مختلفة. ومن هذا المنطلق يقيم مسرح إسطنبولي وجمعية تيرو للفنون «مهرجان لبنان المسرحي الدولي» تحت عنوان «الفن من أجل التغيير». ويقدم برنامج المهرجان في نسخته الثانية عروضاً مسرحية وسينمائية وموسيقية من دول مختلفة، من أجل إثراء التبادل الثقافي والفني.

«لقد قررنا أن نقيم هذا المهرجان في نسخته الثانية ليواكب الاحتجاجات التي تعم مناطق لبنان، وبينها مدينة صور التي تستضيف هذا الحدث على خشبة المسرح الوطني اللبناني». يقول قاسم إسطنبولي منظم المهرجان، ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن «غالبية العروض المدرجة على برنامجها مستوحاة من واقع تعيشه بلدان عربية كثيرة، وبينها لبنان والعراق وتونس وفلسطين وغيرها. وعندما نقول الفن من أجل التغيير فلنجر نوعاً من التحفيز لواقع نعيشه، وبهنا أن يحدث التغيير الذي نفتنناه». ويرى إسطنبولي أن دولاً كثيرة استعانت بالفنون والأدب لمساندة ثورات اندلعت فيها أو حرك مدني معين، وبينها فرنسا والجزائر. ويتميز هذا المهرجان الذي ينطلق في 7 ديسمبر (كانون الأول) الحاسي، ويستمر حتى 10 منه، أنه مجاني يفتح أبوابه أمام هواة الفنون، التي يقدمها على اختلافها. «إن كل عرض في

زيارة جديدة بأنامل مصرية لـ «الكلاسيكيات التشكيلية»



القاهرة، محمد عجم

«قد نظرتُ أن التلوين فن سهل»، إلا أن مصادفة لوحات تم إضفاء الحياة عليها عبر الألوان، وتنوع في تصميمها بين الحديثة والكلاسيكية، وتوزع في طابعها الفني بين الواقعي والأطباعي والتجريدي، يجعلنا نتوقف لنستوضح الأمر.

يُعد «فن التلوين» أحد المجالات التي تطورت كثيراً خلال السنوات الماضية أوروبياً، فيما لا يزال في مرحلة التعريف عربياً، ومن بين من طرّفوا هذا المجال في مصر، الفنانة الدكتورة منى سلام، التي أقامت، أخيراً في دار الأوبرا المصرية، معرضها الأول بعنوان «الواني» وضم 75 لوحة.

وتعمل التشكيلية المصرية من خلال أعمالها على نقل أسلوبها الخاصة في التلوين، متبعة كل القواعد المعروفة لاستخدام الألوان، ومطوّعة أدواتها - المتملة في الأقلام ذات القاعدة الزيتية أو الشمعية وأقلام «الماركرز» الكحولية والأوان الباستيل الخاصة بهذا الفن - لخدمة موضوع اللوحة، وإضفاء البهجة اللونية عليها عبر موهبتها.

عن التلوين، تقول منى سلام لـ «التشرق الأوسط»: «إنه فن معروف في الخارج، كان يعتمد في البدء على تلوين الأشكال التي تريح أعصاب الإنسان ونفسيته، والمعروفة بـ (الماندالين)، تلك الرسومات التي تعتمد على مسارات الطاقة لتُشعر متأملها بالراحة، ثم تطور الفن قبل 10 إلى 15 سنة، ليصبح له مميزات متخصصة يصدر عن كثر التصميمات لفناني التلوين، كما تقوم عليه صناعة كبيرة للغاية، ورغم ذلك فإنه فن غير معروف في مصر والدول العربية، ولا يزال في مرحلة استكشافه».



أحد الأعمال الكلاسيكية قبل التلوين

...وبعد التلوين



من أعمال الفنانة منى سلام



أحد الأعمال الكلاسيكية قبل التلوين



...وبعد التلوين

الثلاثي للوحة، واختيار أدوات تنفيذ كل لوحة، وحساسية اليد، وتوصيل إحساس اللوحة لمن يراها كأنعكاس الضوء على الماء على سبيل المثال. وتلفت إلى أنها تأخذ وقتاً طويلاً في التأمل بموضوع اللوحة الأساسي قبل بدء العمل، ثم تضع خطة التلوين، وأكثر ما يمكن أن يجذب العين.

بالتعاون مع «دارة الملك عبد العزيز» «مسك الخيرية» توثق التاريخ السعودي بأسلوب القصص المصورة



الرياض، الشرق الأوسط

وقعت شركة مانجا للإنتاج التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان الخيرية (مسك الخيرية) ودارة الملك عبد العزيز مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع توثيق تاريخ الدولة السعودية عبر القصص المصورة (المانجا) والرسوم المتحركة، وتوثيق الشخصيات التاريخية والأحداث المهمة في تاريخ السعودية منذ الدولة السعودية الأولى عام 1744م وحتى تاريخها المعاصر.

وجرى توقيع المذكرة في مقر مركز مبادرات مسك بالرياض، مؤخرًا، بحضور بدر العساكر رئيس مجلس إدارة مركز مبادرات مسك وشركة مانجا للإنتاج والدكتور فهد السماري الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز. وتتضمن المذكرة عرض القصص والرسوم المتحركة في قالب شيق وجذاب موجه للأجيال الناشئة، بهدف تثقيفها وتعريفها بالتضحيات والبطولات التي بذلت.

ومن المخطط أن يبدأ المشروع هذا العام ليستهدف طلاب المدارس والشباب باستخدام فن المانجا الذي يعتبر أساس صناعة الرسوم المتحركة في اليابان والأفلام حالياً في هوليوود، كما سيتم الإنتاج بالتعاون مع كبرى الشركات الرائدة في اليابان في هذه المجالات.

وذكر بدر العساكر أن المشروع يأتي في ظل الدعم اللامحدود والعناية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتوثيق تاريخ السعودية والجزيرة العربية وفي ظل توجيهات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التي تصب دائماً في رعاية الأجيال الشابة برؤية ثابتة ترسخ دور الأجيال السابقة وتبني عليها مجد الأجيال القادمة.

وستولى دارة الملك عبد العزيز الإشراف العلمي والمراجعة التاريخية للحقائق وتصاميم الشخصيات والبيئات، وسيتم الاستفادة من مخرجات المشروع في المتاحف الوطنية والطبوعات العلمية والتعليمية ذات العلاقة بتاريخ المملكة.

إلى ذلك، قال الدكتور فهد السماري إن «هذا المشروع العظيم نتاج قيادة عظيمة وعت التاريخ وفكرت في الوطن».



العساكر والسماري أثناء توقيع الاتفاقية

وشبابه ومستقبله، هو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وارتبط نجاح العمل بإدارته النشطة والمبدعة والمسؤولة». وأضاف، أن توقيع دارة الملك عبد العزيز مع شركة مانجا خطوة نوعية في تقرب التاريخ الوطني للشباب.

ولفت الدكتور عصام بخاري الرئيس التنفيذي لشركة مانجا للإنتاج، إلى أن الشركة ستعمل على هذا المشروع بإشراف ومشاركة الكفاءات السعودية، وستتضمن العقود توفير فرص تدريبية للشباب الموهوبين والهواة، إضافة إلى تقديم دورات تدريبية محلية في مجال القصص المصورة (المانجا)، مما سيسهم في نقل هذه المعرفة من خبراء عالميين وتوطين هذه الصناعة وتعزيز الاقتصاد المعرفي القائم على الإبداع والابتكار.

يذكر أن شركة مانجا للإنتاج سبق أن أطلقت «كنز الحطاب» الذي كان أول عمل سعودي عربي يث في اليابان عبر أشهر محطات التلفاز، كما وقعت عقد تنفيذ مسلسل رسوم متحركة مع شركة توي انيميشن وفيلم سينمائي، إضافة إلى إسهاماتها في مجال ألعاب الفيديو وتوفير الفرص التدريبية ورعاية الموهوبين ودعمهم.

... وتعزز الطاقات الإبداعية للأطفال عبر منصة «عولمانا»

أطفال موهوبين على المسرح من أنشطة إبداعية، وتركز على تعزيز التساؤل لدى الأطفال والباحثين لتحقيق مستوى عالٍ للتعبير عن مواهبهم في مختلف المجالات الإبداعية، فضلاً عن توسيع مداركهم والارتقاء بأفكارهم إلى تجارب عملية ملهمة لمجتمعهم. وتستمر الفعالية ثلاث ساعات من الساعة 5:30 حتى الساعة 8:30 مساءً، ويمكن للراغبين في الحضور مع أطفالهم التسجيل عبر الموقع.

ودعماً وتوفير البيئة المناسبة لإطلاق الطاقات الإبداعية، فضلاً عن أهمية إيجاد منصة خاصة بالطفل عبر إعطائه المساحة ليكتشف موهبته ويعبر عنها. ومن المنتظر أن تتضمن الفعالية مسرحية خيالية متكاملة من تمثيل الأطفال، وأنشطة مصاحبة في مجالات الفنون والمهارات والعلوم والتقنية، حيث ستعمل الفعالية على إثارة التساؤلات لدى الجمهور وتحفيز الإلهام لديهم عبر ما سيستعرضه

تطوير مهاراتهم الشخصية والأدائية، وتدريب الطفل على أدوات التعلم الذاتي وتطوير قدراته، وإثراء مخيلته وتطوير أفكاره، وابتكار عوالم تناسب عمره يرى من خلالها واقعه يعيون جديدة، وتمكين موهبة الطفل للظهور والمشاركة بإبداعاته أمام أصدقائه وعائلته. كما تأتي الفعالية امتداداً لاهتمام مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية بتنمية المواهب البيافعة واحتضانها ميكراً، وتسهيل الضوء على كيفية اكتشافها

• ينظم مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» السبت المقبل فعالية «عولمانا» المخصصة لتوفير أجواء ترفيهية إلهامية تفاعلية لتشجيع الأطفال على اكتشاف مواهبهم وتنمية مهاراتهم. وتهدف الفعالية التي تقام على مسرح أبو بكر سالم في منطقة البوليفارد بمدينة الرياض ضمن فعاليات «موسم الرياض» إلى اكتشاف مواهب الأطفال وصقلها من خلال

توماس غينزبرة يطل على موسكو بلوحات نادرة في متحف بوشكين



بورتريه إليزابيث مودي مع ابنيها



لوحة «ابنتا الفنان»



لوحة «عربة السوق»

وخلال هذه الفترة سيتمكن عشاق الفن من الغوص في عالمه الإبداعي، والتعرف عن كثب على أسلوبه وأهم أعماله، عبر 100 لوحة بريشته ستكون حاضرة على «السجدران» في متحف بوشكين طيلة فترة المعرض، بينما لوحات تُعرض في روسيا لأول مرة، ولم تغادر متاحفها الأصلية من قبل، ووصفت غينزبرة بأنه «فنان يتمتع بخصوصية، تعكس أعماله الروح

والإنجليزية، المحافظة والمفتحة في آن واحد، مع ما فيها من إحساس رقيق وروح دعابة». ووافقت جميع المتاحف الأجنبية على التعاون مع متحف بوشكين، وقدمت ما لديها من أعمال الفنان غينزبرة للمشاركة في معرض موسكو، وذلك في إطار سلسلة معارض يجري تنظيمها منذ عدة سنوات في العاصمة الروسية حول تاريخ الفن في بريطانيا.

وتتميز غينزبرة برسم البورتريه والمناظر الطبيعية، رسم عدة بورتريهات للملك والملكة، وكان عضواً مؤسساً في الأكاديمية الملكية للفنون، وأحد مؤسسي مدرسة فن تصوير المناظر الطبيعية في بريطانيا في القرن الثامن عشر.

وقالت مارينا لوشاك، مديرة متحف بوشكين، إن معرض توماس غينزبرة سيستمر لغاية الأول من مارس (آذار) 2020، جدران المتحف في مدن غربية.

اليوم الخامس من فعاليات الدورة الـ18 شهد عرض «معظم الثلج»

«ورشات الأطلس» في مهرجان مراكش... منصة لدعم مشاريع الأفلام بمرحلة التطوير

مراكش، عبد الكبير الميناوي



تقديم فيلم «لين + لوسي» لمرحله البريطاني فيصا بوليفة ضمن المسابقة الرسمية

تواصلت أول من أمس، في مراكش، فعاليات اليوم الخامس من المهرجان الدولي للفيلم، في دورته الـ18، بعرض فيلمين آخرين ضمن فقرة «المسابقة الرسمية»: «ليلة مضطربة» لمرحله الكوريتين الجنوبيتين لي جيه يونك وكيم سول، و«لين + لوسي» لمرحله البريطاني فيصا بوليفة. فيما تواصلت عروض فقرة «الجمهور الناشئ» بعرض فيلم «أطفال البحر» لمرحله الياباني اليوم واتانابي سيبينا «كوليزي»، وفقرة «أفلام جامع الفنا» بعرض فيلم «معظم الثلج» لمرحله الكوريتين الجنوبيتين لي جيه يونك، في حضور بطلة الإسكولندية تيلدا سويتون ومتابعة كبيرة من جمهور الساحة؛ كما تمت برمجة فيلم «نهر يجري من خلالها» لمرحله الأمريكي روبرت ريدفورد ضمن فقرة «الوصف المسوم والمرئي»، التي تتضمن خمسة عروض موجهة لضعاف البصر، تأتي حسب الممثلين، وفاء من المهرجان بالترامات الاجتماعية والمواطنة.

وانطلقت فعاليات «ورشات الأطلس» في دورة ثانية، باعتبارها منصة إبداعية ومهنية في خدمة المخرجين، وفضاء للتبادل بين المجهين التوليين والمواهب المحلية والجهوية، فيما واصلت فقرة «حوار مع...» إضافة جمهور المهرجان بتجارب وأفكار الشخصيات السينمائية المقترحة، حيث كان الموعد

هذه المرة مع المخرج الفرنسي برتران تافيرني، الذي حظي بتكريم في دورة هذه السنة، والمنهج البريطاني جيريمي طوماس، الذي أنتج حتى الآن أكثر من 60 شريطا، وتعامل مع عدة مخرجين من الصف الأول، بينهم ستيفان فريزر وبوب رافيلسون وريتشارد لينكلير وفيليب نوبس وفيم فيندرز وتيري جيليان، كما عين في عام 1992، رئيسا للمعهد البريطاني للفيلم، وصار عضوا فيه مدى الحياة منذ عام 2000. كما كان رئيسا للجان التحكيم في مهرجانات «طوكيو»، و«سان سباستيان»، و«برلين» و«كان». ضمن فقرة «نظرة ما»، وواصلت السينما المغربية حضورها في هذا اليوم، ضمن فعاليات المظاهرة، ضمن فقرة «العروض الخاصة»، من خلال فيلم «أدم» لمريم التوزاني، وبطولة لبنى أزبال ونسرين الراضي ودعاء بلخودة وعزيز خطاب وحسناء طمطاوي.

المخرج نفسه في 2017 كتابة فيلم «غزية» الذي مثلت فيه أيضا. ويتناول «أدم» نعمة الصداقة والإخلاص، من خلال تصوير أكثر الجوانب الحميمة لشخصه الرئيسية، منطلقا من علة التي تعيش منعزلة عن العالم الخارجي، فيما يسكنها حزن دفين جراء فقدانها لزوجها، لذلك تعمل على بيع الجائز في منزلها بمدينة الدار البيضاء من أجل توفير متطلبات العيش لابنتها ورده، وحين تلقي سامية، التي كانت ترقد على عتبة باب أحد البيوت المجاورة، سينتابها شعور بالشفقة على هذه المرأة الحامل في أشهرها الأخيرة، والتي هربت خوفاً من الفضيحة والعار، بعد أن هجرها الرجل الذي كان قد وعدا بالزواج ونكس بوعده. ستقرر علة أن تستضيف سامية في بيتها. ومع الوقت، ستتعود المرأتان على العيش معا في جو من الثقة المتبادلة، وتجدان شيئا فشيئا، في التحرر مما تعانيناه من الأم وحرمان.

من جهتها، جاءت فعاليات «ورشات الأطلس»، التي استحدثت في 2018 لتأكيد توجه المهرجان في مساندة مهنيي السينما من منطقة أفريقيا والشرق الأوسط، من خلال توفير منصة للقاءات التي تستهدف دعم مشاريع الأفلام في مرحلة التطوير.

وتوالت الدورة الـ18 مشروعا قيد الإعداد أو في مرحلة ما بعد الإنتاج، تم انتقاؤها من بين 130 ترشيحا، يوجد بينها 13 مخرجا مغربيا، مع



زاهي حواس

الكشف عن المقبرة رقم (65)

قد لا يعرف كثيرون أن المقابر التي عُثر عليها في وادي الملوك الشرقي ووادي الملوك الغربي، عُثر عليها بجانب، ولم يعمل أثري مصري واحد في الوادي. ويوجد داخل الوادي الشرقي 60 مقبرة؛ منها 24 مقبرة ملوك عظام، مثل توت عنخ آمون، وسيتي الأول، ورمسيس الثاني، وتحتسب الخالت... وكل هذه المقابر عُثر عليها بجانب، أما وادي الملوك الغربي فقد عُثر داخله على 4 مقابر؛ منها مقبرة الملك أمنحتب الثالث؛ الأب الروحي لأسرة العمارنة، وكذلك مقبرة الملك «أي» الذي حكم بعد توت عنخ آمون مباشرة وتزوج من أرملة توت عنخ آمون وهي الملكة عنخ - اس - إن - آمون، بالإضافة إلى وجود مقبرتين رقمي «24» و«25»، والأخيرة كانت مخصصة للملك إخناتون ولكن لم يدفن فيها، لذلك فانا سعيد لأنني وفريقي المصري الذي يعمل في الوادي الغربي قد سجل الآن المقبرة رقم «65».

أما قصة الكشف عن مدخل المقبرة؛ فقد أرسل لي مساعدتي غيفي رحيم صورة المدخل، وعلى الفور وجدت أن المدخل يشبه تماما مدخل مقبرة توت عنخ آمون، ولذلك فقد أخذت أول طائرة وتوجهت إلى الأقصر فوراً وبدنا نحفر بحثاً عن المقبرة. وقد وجدنا أن هذه المقبرة تشابه تماما مع المقبرة رقم «54» التي عُثر عليها في الوادي الشرقي عن طريق الأثري إرتون بتمويل من الأميركي ديفيز، وهي المقبرة التي استخدمت في مراسم دفن الملك توت.

وقد عُثر على المقبرة رقم «54» بجوار مقبرة الملك سيتي الأول؛ أي تبعد عن مقبرة توت عنخ آمون بنحو 100 متر، ولكن المقبرة التي عُثرنا عليها أكبر حجما وعمقا من المقبرة رقم «54»؛ حيث تبلغ مساحتها 2,5 متر عرضا، و5,5 متر طولاً، ويعمق 3,5 متر، وعثر بداخلها على أدوات نحت وصقل الجدران، وفي بعض الأحيان أوان فخارية بها بقايا الفخية الطويلة. وتابع: «لو أردت أن أهدي تكريمي لعدد من الأساتذة الذين ساندوني خلال مشواري الفني فهناك شخص في الكويت وهو سعيد خطاب، وشخصان في مصر لم ولن أنساها أبداً هما الفنانان الراحلان سعد ارش، وأحمد عبد الحليم». واختتمت فعاليات الحفل الافتتاحي بصورة تذكارية لأعضاء لجنة التحكيم الدولية التي ترأسها الفنانة سميرة محسن، وتضم في عضويتها الفنان السوري جمال سليمان، والأردني إيباد نصار وممنز رياحنة، والمخرج المصري محمد سامي، والفنانة المصرية لقاء الخميسي، ومهندس الديكور المصري أحمد عبد العزيز، فضلاً عن الناقد العماني عزة القصابي، والناقد الكويتي فهد السليم.

المهرجان كرم الشرقاوي وصبحي والنبوي وداود حسين

الإسكندرية للمسرح العربي» ينطق بمشاركة 7 دول بينها السعودية

عطية، والدكتور عصام أحمد الكردي رئيس جامعة الإسكندرية، والمخرج المسرحي البارز جلال الشرقاوي الذي تحمل الدورة الأولى اسمه تكريماً له ومشواره الحافل في المسرح». وأشار علاء عبد العزيز سليمان، رئيس المهرجان، إلى أن «الهدف من إقامة هذا الحدث الفني جاء تأكيداً لقيمة العلم وارتباطه بالفن، ولذلك كان يجب أن تقيمته أكاديمية الفنون والمعهد العالي للفنون المسرحية نظراً لتاريخهما الطويل ودورهما الرائد في مجال الفن في مصر والعالم العربي». وأضاف عبد العزيز، أن «اختيار مدينة الإسكندرية لإقامة المهرجان جاء رغبة في دعم فرع المعهد العالي للفنون المسرحية هناك».

وعبر الفنان أشرف زكي عن شكره لمدير مكتبة الإسكندرية، الدكتور مصطفى الفقي لتعاونه وتشجيعه عبر دعم المهرجان، وفي كلمته تحدث الفقي عن أن «المسرح هو أبو الفنون، ودايمًا تكون هناك علاقة وطيدة بينه وبين السياسة لأن الفن يعد صناعة للحياة وبه يُحارب الإرهاب ويُهدم للطرف». وأعربت الدكتورة إيناس عبد الدايم، في كلمتها عن سعادت البالغة لإطلاق الدورة الأولى من المهرجان، التي وصفها بكونها «طاقة نور في مجال الثقافة والمسرح العربي». وخلال تكريمه، حرص الفنان



تكريم الفنان محمد صبحي (الشرق الأوسط)

خالد النبوي على إهداء الجائزة إلى روح والديه اللذين رحلا عن دنيانا منذ عدة سنوات، وروح الفنان الكبير الراحل عبد المنعم مدبولي الذي أسند له دوراً كبيراً في مسرحيته «الجنزير»، كما قدم شكرًا خاصاً للفنان جلال الشرقاوي لكونه أول من تبناه على

خشبة المسرح. وتحدث الفنان محمد صبحي إلى «الشرق الأوسط»، معتبراً أن «مدينة الإسكندرية لها فضل كبير على مشواره»، وقال إنه «لا يوجد فنان مسرحي لا يحب الإسكندرية، ولم يقدم عروضه الفنية على مسارحها العديدة، لأنها معروفة بتاريخها المسرحي منذ عقود». وعن تكريم الفنان خالد النبوي، قال صبحي إنه «فنان كبير ويستحق التكريم، وأنا سعيد للغاية بتكريمه، وهذا الجيل يحتاج دوماً من المساعدة والمساندة، فأتذكر حينما كنت في عمره، كان هناك سعيد يلجأ إليّ وتوفيق مثل الراحلين محمود الملحي وتوفيق الدقن اللذين ظلا لي جانباً وقت عرض مسرحية (انتهى الدرس يا غبي)، وقدماني للجمهور المصري والعربي إلى أن أصبحت معروفاً في الأوساط الفنية المصرية والعربية». أما الفنان الكويتي داود حسين فتحدث عن تكريمه قائلاً «الشرق الأوسط»: «جئت

سودوكو

		2	6			9			
7				5					2
	5			1					
				4	1				
	4			8					9
2				9					5
				9	7	4			
				4	3				
									6
									1

الحل السابق

4	8	7	5	3	9	6	2	1	
6	3	9	2	1	8	7	4	5	
5	1	2	4	6	7	8	9	3	
7	2	8	6	4	3	5	1	9	
3	9	4	7	5	1	2	6	8	
1	5	6	8	9	2	4	3	7	
9	4	5	1	7	6	3	8	2	
2	6	3	9	8	5	1	7	4	
8	7	1	3	2	4	9	5	6	

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الإطار السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

عناوين

الدكتور خالد إبراهيم الجندان قدم أوراق اعتمادة للملك فليپ ملكة بلجيكا، سفيراً لأخادم الحرمين الشريفين لدى بلجيكا، وذلك في حفل استقبال أقيم في القصر الملكي أول من أمس الثلاثاء في العاصمة بروكسل. ونقل الدكتور الجندان خلال اللقاء تحيات خادم الحرمين الشريفين للملك فليپ، كما تطرقا إلى العلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الصديقين.

الدكتور صالح الخرايشة، وزير البيئة الأردني، رعى أول من أمس، المؤتمر الوطني الرابع للمحميات الطبيعية، بعنوان «السياحة البيئية المستدامة»، الذي أطلقته الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، بدعم من البنك العربي. وقال الوزير إن دور المحميات يتجاوز حماية الطبيعة إلى تنمية وتطوير المجتمعات المحلية، مشيراً إلى أن الوزارة تسعى بالتعاون مع شركائها لترسيخ مفهوم الاستدامة، والتفكير جلياً بحماية حق الأجيال القادمة في الاستفادة من الموارد البيئية.

آمال حمد، وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية، بحثت مع ممثل هولندا، كيس فان بار، اليات التعاون والعمل المستقبلي في قضايا النوع الاجتماعي، وقدمت آمال حمد، خلال اللقاء، لمحة عن عمل وزارة شؤون المرأة على السياسات والقوانين التي تهدف لتعزيز المساواة بين الجنسين تحقياً للهدف الخامس في خطة التنمية المستدامة 2030. وخططت لتمكين النساء، ومناهضة العنف ضد المرأة، وعمل وحدات النوع الاجتماعي في الولايات ومراكز تواصل في المحافظات لتقديم الخدمة المباشرة للنساء.

الشيخ الدكتور وليد بن محمد

عناوين

الصمعاتي، وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء بالسعودية، التقى أول من أمس، في مكتبه، النائب العام الروسي، يوري بوكوفولوفيتش. وجرى خلال الاستقبال بحث سبل تعزيز التعاون في المجال العدلي والقضائي بين المملكة وروسيا، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. واستعرض الدكتور الصمعاتي خلال لقائه، التنظيم القضائي، والضمانات العدلية في المملكة.

عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، نعى، الأديب والمترجم الفلسطيني البارز صالح علماني، الذي وافته المنية بإسبانيا. وقال إن رحيل علماني يعتبر خسارة للثقافة الفلسطينية والعربية والعالمية، إذ يعتبر أحد رموزها وأعلامها الأدبية، وعمل من أجل حضور الثقافة الإنسانية من خلال ترجماته للأدب اللاتيني، خاصة أعمال لابريال ماركيز الإبداعية، فهو صاحب أشهر ترجمة لرواية «مائة عام من العزلة»، وغيرها من علامات الأدب اللاتيني.

مجلس السفراء العرب لدى بريطانيا، أقام حفل غداء عمل على شرف السير سايمون ماك دونالد، الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية وبرفقتة استفاني القاق، مديرة إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالخارجية البريطانية، واستضافهما نيابة عن المجلس السفير عبد العزيز الهنائي سفير سلطنة عمان ونائب عميد السفراء العرب.

محمد بن إبراهيم المطوع، وزير



المؤتمرات الصحافية بعد المباريات «تمثيلية» نشارك فيها جميعاً



سمير عطالله

مفكرة الرياض:

مدينة في الهواء الطلق

في ندوة الإعلام والدبلوماسية، دُهل المستمعون عندما أبلغهم الدكتور علي عوض العسيري أنه ترك منصب السفير لدى لبنان وعاد إلى البلاد، عندما اكتشفت السلطات أن دولة اجنوبية أعدت محاولة لاغتياله. من هي تلك الدولة؟ من قواعد الدبلوماسية الأولى ألا تسمى، «ليس حرصاً على علاقات المملكة، بل على ذلك البلد المتعب، لبنان، بكفيه ما هو فيه». هذه قاعدة أساسية، يؤكد السفير فيصل بن حسن طراد في حديثه عن العمل لدى المؤسسات الدولية. فالوصية الأولى للدبلوماسيين السعوديين أن مهتمكم ليست فقط خدمة بلادكم بل أيضاً خدمة البلد الذي أنتم معتمدون لديه، أما «من يحرك الأخر، الإعلام أم الدبلوماسية»، فقد أجمع السفراء المشاركون على أن الجواب قديم قدم العاملين. كلاهما معاً.

كان الأكثر إلحاحاً على ذلك، تركي الدخيل الذي يشغل منصب السفير السعودي لدى الإمارات، في مرحلة بلغت العلاقة ثروتها بين البلدين. وربما لا ينقص الاتحاد في قطاعات كثيرة، سوى إعلانه. وقد عبّر الشيخ محمد بن راشد قبل أيام عن الواقع الجديد في المنطقة عندما قال إنه بعد تنصيب الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد، لم تعد المنطقة كما هي، لقد دخلت مرحلة تغيير لن تتوقف.

يريد نائب رئيس دولة الإمارات القول إن التغيير القائم في السعودية لا يمكن إلا أن ينعكس على محيطها، باعتبارها دولة محورية في أفق عُدّة: الإسلام، والعروبة، والموقع الاقتصادي العالمي، ليس فقط في حقل الطاقة، بل كذلك في عمليات البحث عن البدائل. عندما تخرج من قاعات المؤتمر، سوف تلاحظ ماذا يعني ذلك. ثمة رياض أخرى تعيش في الهواء الطلق، مختلطة بالآلاف من الرجال والنساء والأطفال، يتحولون إلى جزء فرح من الحياة الجديدة. إنها «مدينة البوليفارات» على أطراف العاصمة، النموذج الملون للانطلاق؛ نوافير مياه تتحرك على أنغام الموسيقى ومقاه ومطاعم ومعارض في إطار هندسي مشع. وبعد قليل سوف يمكنك الانتقال إلى هنا بال«مترو» وهو يعبر العاصمة الهائلة الحجم من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، في سرعة وهدهد مثل قطارات طوكيو.

كل شيء كان مفاجئاً إلا منح عبد الرحمن الراشد جازرة العمود الصحافي في عامها الأول. يخبر الراشد الجدل في أمور شتى، إلا في مكانه المهنية ومربته الفكرية. وهو في هذه المرتبة منذ أكثر من ربع قرن. ومن أجمل ما سمعت في أروقة المؤتمر قول أحد الحاضرين إنه يقرأ عبد الرحمن الراشد لكي يعرف أحوال العالم، ويقرأ كاتباً آخر لمعرفة أحوال الدنيا. منذ سنوات وأنا أقرأ عبد الرحمن الراشد لأعرف منه طباط السياسة العربية. ولم أشعر مرة أنه قال شيئاً أعرفه أو كثر شيئاً قاله أو فقد شيئاً بطبعنا عليه. ومنذ البداية أيضاً تطلعت إليه مفكراً، وتوقعت أنه سوف يتحول في سهولة إلى مرجعية فكرية، وليس فقط إلى مبدع ريادي في الصحافتين، المرئية والمكتوبة.

سوف يطلق منتدى الإعلام السعودي مناقشة خلاقة في المنطقة إلى جانب منتدى الكويت وديبي معرض الكتاب في الشارقة. ولم يتسلم رئيسه، محمد فهد الحارثي، إدارة عمل إعلامي إلا حقق فيه أكثر بكثير مما هو متوقع. المنتديات حجر رخامي ثابت وجميل، في معركة الصحافة مع البقاء.

إلى اللقاء...



المثلة الاسكتلندية كارين غيليان تقف للتصوير بعد حضورها العرض الأول لفيلم «جومانجي: ذا نكست ليف» في برلين أمس (إ.ب.أ)



مستعل السديري

سواء كان فيه ولا ما فيه

هناك برنامج لبخيش في إحدى القنوات وسأله شاب من عائلة لا تتفاهم مع بعضها البعض، والأم تكره الجميع، سال الشيخ قائلاً له: أمي لا تتفاهم مع زوجتي، وأختي المتزوجة لا تتفاهم مع أمي وتتفاهم مع زوجتي، وأختي تكره أختي وتحب أمي، وعمتي تحب أختي وتكره زوجتي، وزوجتي تحب أختي وتكره أختي، وأختي العزباء تكره أمي وأختي وعمتي وزوجتي، وتطلب مني طلاق زوجتي، وأخت زوجتي وأمهتا تطالبانني بالرحيل والسكن لوحدني بعيداً عن أمي فهما لا تتفاهمان مع أمي، وأمي تكره الكل وأخواتي، فقل لي يا سيدي ماذا أفعل؟! وأعجبني الشيخ عندما صمت برهة ثم قال: وقف حمار الشيخ عند العقبة، وبأ لبتة أتبعها قائلاً له: هج ولا يبردك غير (المسنان)، لأنك من سلالة مجانين.

وهذا الشيخ ذكروني بدكتور وشيخ كان له (شنة ورتة)، وكان يتابعه الملايين في وسائل التواصل الاجتماعي، غير أن نجمه خبا، عندما تورط بادهائه أن الملائكة كانت تأكل الرمز مع بعض الرجال الصالحين، وأن الملائكة ركبوا خيولهم البيضاء، وأخاضوا ساحات الوغى قبل أشهر نصره للجاهدين في سوريا.

ونظراً لاجترامي وتقديره لي سوف أرمز لاسمه بحرفي (م.م).

فقد سبق أن سألته امرأة محبة لزوجها وتغار عليه، قائلة: هل زوجي سيترج معي الحور العين في الجنة؟! فرد عليها الشيخ الدكتور قائلاً: أسأل الله أن يجمعكما في الجنة، وأنت إذا دخلتها سوف تحصلين بإذن الله على ما يسرك (سواء كان موجود حور عين ولا ما فيه حور عين) - انتهى.

طبعاً أخر كلامه (يبرجل) - ولا أقول يشكك - فكيف تركب هذه: (سواء كان فيه ولا ما فيه).

وأعترف أنني لست من المثقفين بالدين، ولكنني على الأقل أفهم.

فعن المقدم بن معد يكره قال: قال الرسول: للشهيد عند الله ست خصائل: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويجاز من عذاب القبر، ويامن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوفاق المأجورة منهن خير من الدنيا وما فيها، ويرزق اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه.

وهناك وصف للحور العين ورد في القرآن الكريم وجاء فيه: (وحور عين كاملات اللؤلؤ المكنون)، وفي آية أخرى: (كانهن الباقوت والمرجان)، وفي ثالثة: (فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان).

ثم يأتي الدكتور الشيخ ليقول: (سواء كان فيه ولا ما فيه).

بسبب عرقته خدمة العملاء في إحدى شركات الهاتف

القبض على ياباني أجرى 24 ألف مكالمة شكوى في 8 أيام

غير القانوني التدخل بصورة سافرة في مقدرة الآخرين على إدارة أعمالهم بسلاسة. ولقد أنكر السيد «إكيتوشي أوكاموتو» تلك الاتهامات، وقال للشرطة إنه هو «الضحية»!

علاء الشركة الآخرين، حسبما ورد في صحيفة «يابان توداي». وقال المتحدث باسم الشرطة أيضاً إنه قد ألقى القبض على المواطن المذكور للاشتباه في «العرقلة المزيفة لأعمال الغير» وهي التهمة التي تجعل من

لم يكن يلتقط إشارات البحث الإذاعي. وكانت الشركة مترددة في بادئ الأمر في توجيه الاتهامات ولكن المكالمات الهائلة المتكررة جعلت من المستحيل على الموظفين الاهتمام بمساعدة

خدمة العملاء إن يأتي موظفو الشركة إلى منزله للاعتذار عن مخالفة بنود التعاقد معهم، كما أنه علق المكالمات دون الرد عليها فور إجرائها. كما يشتبه في أن السيد «إكيتوشي أوكاموتو»

ثمانية أيام بخدمة العملاء في شركة «كيه دي دي أي»، وهي من كبريات شركات الاتصالات الهاتفية في البلاد. وقال المتحدث باسم الشرطة اليابانية لوكالة الصحافة الفرنسية الإخبارية: «طلب من

تندن: «الشرق الأوسط» ألقى القبض على مواطن بسبب قيامه بإجراء 24 ألف مكالمة للشكوى إلى شركة الهاتف بشأن العقد. وقالت الشرطة:

«جلد مرشوش» لترطيب الوجه أحدث ابتكار من اليابان

تندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة يابانية، أمس الأربعاء، أنها طورت «جلداً يمكن رشه على الوجه لأول مرة في العالم». ويكون هذا «الجلد المرشوش» طبقة جلدية رقيقة جداً من الألياف لترطيب الوجه، لا يزيد سمكها عن واحد من المائة من سمك شعرة الإنسان.

ويرش الجلد المصنوع من الألياف الدقيقة بعد أن يضع مستخدموه طبقة من محلول ماص، بهدف تسريع تكوين طبقة شفافة رقيقة على الوجه، تعمل وكأنها «بيت زجاجي» تسمح للجلد الأصلي بالتنفس، وترطبه. ويمكن ارتداء هذا القناع الجلدي الرقيق طوال الليل أو إزالته في خلال دقيقة من وضعه.

وقالت شركة «كاو» التي طورت الجلد، إنه «الأول من نوعه في العالم الذي يوظف مثل هذه التقنية»، ونقلت النشرة الإنجليزية لوكالة الصحافة الفرنسية عن ماسيوكي أوتشيما الباحث في الشركة، أن التطوير جاء بعد 10 أعوام من الأبحاث، توجت بصنع أداة لنفث الجلد. وأضاف أن أهم نجاح للتقنية هو تمكين الجلد الأصلي من التنفس تحت الجلد الجديد.

وسوف تسوق الأداة النافثة للجلد بمبلغ 460 دولاراً، وتتوقع الشركة أن تتمكن في المستقبل من صنع أدوات مماثلة عملاقة لاستخدامها في مجال الرعاية الصحية، بهدف تغطية الندوب أو وضع رقع جلدية طبية.

ورغم وجود تقنيات مماثلة توظف الخلايا الجلدية فإن الباحث أوتشيما قال إن التقنية الجديدة تعتمد على الألياف لأنها أكثر مرونة مما يصعب تقطيعه أو تلفها أثناء الحركة.



سيارات مغطاة بالرمال في عمل للفنان لياندرو إيريليك تحتل مساحة شاسعة على شاطئ ميامي في فلوريدا الأميركية (أ.ب.أ)

الاقتراب من حل لفر حرارة «الهالة الشمسية»

القاهرة: حازم بدر

وسمحت التغيرات في العناصر التي رصدتها الفريق البحثي في اكتشاف سرعات بلازما الشمس، وحُدّت المقاييس الزمنية التي تطوّرت فيها، مما سمح بتسجيل تروّجات الموجة المغناطيسية الشمسية، وهذا ما شبهه الدكتور ديفيد جيس، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره، أول من أمس، موقع جامعة كوينز في بلفاست، بمن يقوم بتفكيك لحن موسيقي معقد إلى ملاحظات رئيسية وتردات من خلال النوتة الموسيقية. ثم استخدم الفريق البحثي بعد ذلك أجهزة كومبيوتر فائقة لتحليل البيانات من خلال عمليات المحاكاة، ووجدوا أن التغيرات الكبيرة في درجة الحرارة بين سطح الشمس

إلى المناطق الخارجية من الغلاف الجوي حيث (الهالة)، ولكن ظلت طريقة توليد حركة الموجة وانتشارها ثغرة في جدار تلك الفكرة، وسُدّت في دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «Nature Astronomy». شكّل الباحثون المشاركون في الدراسة «كونسورتيوم» علمياً، قاموا خلاله في البداية بتقسيم ضوء الشمس إلى ألوانه الأساسية، حيث مكّنهم ذلك من فحص سلوك بعض عناصر الغلاف الجوي للشمس، بما في ذلك السيليكون (المكون بالقرب من سطح الشمس) والكالسيوم والهيليوم (المكون في الغلاف اللوني للشمس، المعروف باسم الكروموسفير، حيث يكون تضخيم الموجة أكثر وضوحاً).

عادةً تكون الحرارة أعلى كلما اقتربنا من مصدرها، ولكن هذا الأمر المنطقي هو عكس ما يحدث على الشمس، فطبقاتها الخارجية المسماة «الهالة» التي تبعد بضعة آلاف من الأميال عن سطح الشمس، أكثر حرارة من سطح الشمس نفسه، وهو الأمر الذي ظل يحير العلماء منذ 60 سنة، وقادت دراسة شارك فيها 13 عالماً من 5 دول إلى ملاحظات تمثل خطوة مهمة على طريق حل هذا اللغز. ومنذ فترة طويلة اتفق العلماء على فكرة أنّ «الموجات المغناطيسية تُوجّه الطاقة من خزان الطاقة الداخلية الواسع للشمس، الذي يُشغّل بواسطة الاندماج النووي،

لوحة نادرة لغوغان تحقّق 10,5 مليون دولار في مزاد بباريس



اللوحة حققت مبلغاً قياسياً لدى بيعها في باريس أول من أمس (أ.ب.أ)

تندن: «الشرق الأوسط» 10,5 مليون دولار) في باريس، أي ضعف قيمتها المقدرة. كان من المتوقع أن يبلغ سعر اللوحة التي تحمل اسم «النظر في علاقات غوغان وتأثير النظرة الاستعمارية على فنّه عام 1897 نحو خمسة إلى سبعة ملايين يورو. وقالت دار المزاد إن اللوحة حققت لوحة نادرة للفنان الفرنسي بول غوغان تعود لمرحلة إقامته في جزيرة بولينيزيا بتأهتي مبلغ 9,5 مليون يورو لدى بيعها في المزاد العلني بباريس أمس، حسبما ذكرت ورغم الضجة المثارة حالياً حول سوليكات الفنان الذي أقام الكثير من العلاقات مع فتيات صغيرات فقد شهد المزاد منافسة كبيرة بين الرغبين في الشراء.

وقالت دار المزاد إن اللوحة بلغت قيمتها 9,5 مليون يورو (10,5 مليون دولار) في باريس، أي ضعف قيمتها المقدرة. كان من المتوقع أن يبلغ سعر اللوحة التي تحمل اسم «النظر في علاقات غوغان وتأثير النظرة الاستعمارية على فنّه عام 1897 نحو خمسة إلى سبعة ملايين يورو.

مُنْشَأُ الْكَرْمَلِيِّ

فواز خالد يوسف المرزوق وإخوانه وابنه

يتقدمون بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

والى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي

الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود

رحمه الله

ونخص بالعزاء إخوان الفقيد أصحاب السمو الملكي

الأمير ممدوح بن عبدالعزيز آل سعود
الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز آل سعود
الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود
الأمير مشهور بن عبدالعزيز آل سعود
الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحبات السمو الملكي أخوات الفقيد المغفور له بإذن الله تعالى

وأبناءه أصحاب السمو الملكي

الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين

الأمير عبدالعزيز بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود

وكريماته صاحبات السمو الملكي

الأميرة سارة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
الأميرة الجوهرة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
الأميرة ولاء بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
الأميرة مضاي بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
الأميرة مها بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
الأميرة صيثة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
الأميرة شهيدة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود

والى أحفاده وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودي الكريم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان